

## مصر تستكمل ثورتها

عبد الباري عطوان

الثورة المصرية التي فرحنا بها كثيرا، باعتبارها نقطة تحول استراتيجي في المنطقة العربية، تواجه خطرا يهدد وجودها، وتبديد إنجازاتها، وأغراق البلاد في حالة من الفوضى، الأمر الذي سيقتلج حتما صدر الرئيس المخلوع حسني مبارك وبقيام نظامه، والأهم من كل ذلك ائلاج صدر اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وكل الانظمة العربية الديكتاتورية التي بذلت، وما زالت تبذل جهودا خارقة لواد هذه الثورة وعدم امتدادها الى خارج حدودها.

المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية الذي لعب دورا كبيرا في انجاح هذه الثورة، عندما انحاز الى الشعب وامرأس النظام السابق بالرحيل، سيعتدل المسؤولية الاكبر في حال نجاح محاولات وأد هذه الثورة، او حرقها عن مسارها، بسبب ادراةه الفاشلة لشؤون البلاد، وتخطيطه في قراراته، واصاراه على اطالة امد هيمنته على مقدرات الحكم بطرق ملتوية، دون الأخذ في الاعتبار مطالب الجماهير وقيادات الثورة الشبابية والنخب السياسية الأخرى.

المجزرة التي وقعت في ميدان التحرير في اليومين الماضيين وراح ضحيتها أكثر من 35 شهيدا برصاص قوات الأمن والجيش، هزمت الثقة بين المجلس والغالبية الساحقة من ابناء الشعب، وأكدت شكوك البعض حول عزم المؤسسة العسكرية البقاء في كرسي الحكم، وادارة شؤون البلاد من خلال حكومة ضعيفة مثل حكومة عصام شرف الحالية.

اطلاق قوات امن النظام السابق النار على المتظاهرين في ميدان التحرير، وقتل العديدين منهم، كان عاملا حاسما في تأجيج الثورة، وخروج الملايين الى الميادين والشوارع في مختلف أنحاء مصر للمطالبة بسقوط النظام، والدعوات التي سمعناها بالأمس تطالب بمظاهرة مليونية اليوم قد تقود الى النتائج نفسها، فالشعب المصري يشعر ان هكس من يريد خنق ثورته، وتفريقها من مضمونها، وقرآن يعود الى الشارع لاستعادة ثورته سواء من العسكري أو بعض النخب، والاحزاب الطفولية التي ركبتها، واصبحت الفضائيات، والتلاعب بمشاعر الفقراء والمحرومين وسائلكم للوصول الى السلطة.

الشعب المصري الذي قدم مئات الشهداء من اجل اطاحة نظام فاسد متعجرف، لن يبخل بتقديم مئات بل آلاف آخرين، اذا احس بان هناك من يريد اعادته الى الماضي الديكتاتوري، بأشكال وجوه مختلفة، ومن شاهد وجوه المعتصمين في ميدان التحرير في الايام القليلة الماضية يدرك حجم الاصرار على التضحية من اجل حماية الثورة.

\*\*\*

مسيرة المجلس العسكري وحكومته كانت حافلة بالأخطاء، ليس نتيجة عدم الخبرة السياسية فقط، وانما بسبب وجود نوايا بالتحكم بمصير البلاد، وتقديم فئات الديمقراطية للشعب، او بالاعتماد على ديمقراطية متحكم بها، ومسيطر عليها، ووفق مواصفات ديكتاتورية مقنعة، وكان هذا الشعب قاصر لا يستحق الديمقراطية الحقيقية بسختها الاصلية المتعارف عليها.

كيف يمكن تفسير وثيقة الدكتور علي السلمي التي تريد توظيف الدستور القادم، حتى قبل الانتخابات، في خدمة المؤسسة العسكرية، ووضع البلاد تحت ائدابها المباشر، وكيف يمكن فهم الاصرار على تحدي ارادة الشعب، والابقاء على حكومة عاجزة بلا هوية ولا شخصية، لا تليق بمصر ومكانتها وثورتها وتضحيات ابنائها؟

دماء الشهداء الذين سقطوا في ميدان التحرير والاسكندرية ومدن أخرى يجب ان تؤسس لخريطة طريق جديدة نحو ديمقراطية مدنية حقيقية، وتحديد موعد نهائي لتسليم السلطة الى رئيس جديد منتخب، وحكومة المجلس العسكري الحاكم امامه فرصة لانقاذ نفسه وسماعته، وانقاذ البلاد من الفوضى وعدم الاستقرار، واستعادة ثقة الشعب، تتمثل في خروج رئيسه الى هذا الشعب، وتحديد موعد واضح للانتخابات الرئاسة اقضاه منتصف العام المقبل، والتعهد بالعودة الى ثكناته، وممارسة دوره الطبيعي المنوط به، اي الابتعاد عن السياسة كليا، والتزكيز على ممارسة واجباته الطبيعية المنصوص عليها في الدستور، اي حماية البلاد من اي عدوان خارجي.

الجيش هو جميع الدول الديمقراطية تخضع للسلطة المدنية وتآتمر بأمرها وتنفذ تعليماتها دون نقاش، وليس العكس الذي يريد البعض في مصر، وراينا بعض مؤشرات في وثيقة الدكتور السلمي سيئة الذكر، احد اسباب الاحتقان الحالي الذي يسود المشهد المصري.

\*\*\*

يخطئ المجلس الاعلى للقوات المسلحة اذا اعتقد ان بإمكانه احتواء الثورة المصرية، وترويض شبابها، واستئناس قياداتها، لأن عجلة التاريخ المصري التي انطلقت من ميدان التحرير لن تتوقف عن الدوران والى الامام، فمصر تغيرت ولكن العقلية الحاكمة لم تتغير او لم تستوعب عملية التغيير هذه.

نتمنى ان يأخذ المجلس العبرة ويستخلص الدروس من الثورة التونسية، حيث شهدت البلاد انتخابات حرة نزيهة لانتخاب مجلس تأسيسي لمدة عام يضع دستورا للبلاد، ويعين حكومة منتخبة مؤقتة، وينتخب رئيسا مدنيا للدولة، في ظل حالة من التعايش والتوافق لم يسبق لها مثيل في المنطقة العربية.

الجيش التونسي على ادى ثكناته، ولا يوجد له اي اثر في الشارع التونسي، او في عملية التغيير الديمقراطي الحالية التي تعيشها البلاد، فلماذا لا يحدث نظيره المصري لنفسه، وهو الجيش الرائد المعروف بمواقفه الوطنية المشرفة؟

كثيرون هم الذين يريدون الغش للثورة المصرية التي ردت الاعتراف والكرامة والدور الرائد المشرف لمصر وشعبها، واول هؤلاء اسرائيل والولايات المتحدة والانظمة الديكتاتورية العربية، فمن كان يصدق ان قلعة السفارة الاسرائيلية ستستعرض للاحتكام وحرق اعلامها وبعثرة ملقاتها، ومن كان يحلم ان تقول مصر «لا» كبيرة لمحاولات الاحتواء والتبعية التي حاول البعض استدراجها اليها ابتزازا لأوضاعها المالية المتدهورة؟

المأمول ان يعود التلاحم بين مختلف التيارات الابدولوجية المصرية في هذه المرحلة الحرجة، وتذوب الفوارق الصطنعة بين الاسلاميين والليبراليين، وان يتصرف الجميع بمسؤولية من حيث وضع خلافاتهم جانباً، والمشاركة في الحراك المليونى الحالي للحفاظ على الثورة وانجازاتها وحمائيتها بأرواحهم ودمائهم من اي محاولة لحرقها عن مسارها.

شباب مصر بكل ألوان طيفه السياسي استعداد تام المبادرة، ويات على موعد لاستكمال ثورته، وسيثبت عمليا، مظلمة أثبتت مطلع هذا العام، انه على درجة عالية من الوعي، فمسا سيثبت في الوقت نفسه لكل الذين حاولوا ان يستغلوه ويسرفوا ثورته، انههم الم مغفلون.

## «استقالة» حكومة شرف وقانون عزل لاحتماء الغضب.. الثوار يمنعون الاحزاب من دخول الميدان

### مصر: مليونية واعتصام في «التحرير» لاسقاط حكم العسكر



ثوار في ميدان التحرير بالقاهرة حيث من المتوقع ان تلتئم مظاهرة مليونية اليوم

والداعين لاطلاق مليونيات في مختلف المحافظات حركة 6 ابريل واطلاق الجيش السوري النار على حفلة كانت تتلئم شباب الثورة ومبادرة التوافق الشعبي واتحاد شباب الثورة.

وقال بيان الحركة، «بعد ما حدث بالأمس من الاستخدام المفرط للقوة في ميدان التحرير لا يمكن استمرار حكومة عصام شرف في عملها لأنها وافقت على قتل المتظاهرين، الأمر الذي يعود بنا إلى عهد ما قبل ثورة 25 يناير، حيث كان يمنع الاعتصامات السلمية وكل وسائل التعبير السلمي عن الرأي، تعلن حركة شباب 6 ابريل استمرار اعتصامها بميدان التحرير وكل ميادين مصر حتى يتحقق الآتي: الإعلان الفوري عن موعد انتخابات الرئاسة، والتي ستكون بعد اقصى شهر ابريل المقبل، وإقالة حكومة عصام شرف

(تفاصيل ص 3)

وقال الدكتور السيد البدوي، رئيس حزب الوفد، في بيان الإثنين: إن أحداث التحرير انتكاسة للثورة، مطالبا بالاستجابة للمطالب المشروعة للشعب.

وفيما حملت باقي التيارات والاحزاب الإسلامية، المجلس العسكري والحكومة مسؤوليه الأحداث، استبعدت النزول للشارع، سواء للمتظاهر أو لساندة المعتصمين في التحرير، وأعلنت رفضها مطالبة المجلس العسكري بالانحى أو تشكيل مجلس رئاسي مدني، معتبرة أن تسليم السلطة الحقيقي سيتم الأسبوع المقبل، عندما تجري الانتخابات البرلمانية، فيما دعت 38 حركة واتلاقا سياسيا ثوريا المصريين للخروج الى الشوارع والميادين في عموم مدن مصر للتبديد بالمجلس العسكري والحكومة، ومن بين

## مقتل 12 مدنيا والجامعة تستعد لفرض عقوبات اقتصادية على سورية

### اردوغان: ايام الاسد في الحكم معدودة المجلس الوطني يخطط لرحلة انتقالية بمساعدة الجيش

دمشق - أنقرة - القاهرة

«القدس العربي» - وكالات:

مواطينين تركيين اصيبا بجروح ليل الأحد الاثني إثر اطلاق الجيش السوري النار على حفلة كانت تتلئم شباب الثورة ومبادرة التوافق الشعبي

اتحاد شباب الثورة، وقال بيان الحركة، «بعد ما حدث بالأمس من الاستخدام المفرط للقوة في ميدان التحرير لا يمكن استمرار حكومة عصام شرف في عملها لأنها وافقت على قتل المتظاهرين، الأمر الذي يعود بنا إلى عهد ما قبل ثورة 25 يناير، حيث كان يمنع الاعتصامات السلمية وكل وسائل التعبير السلمي عن الرأي، تعلن حركة شباب 6 ابريل استمرار اعتصامها بميدان التحرير وكل ميادين مصر حتى يتحقق الآتي: الإعلان الفوري عن موعد انتخابات الرئاسة، والتي ستكون بعد اقصى شهر ابريل المقبل، وإقالة حكومة عصام شرف

وقال بيان الحركة، «بعد ما حدث بالأمس من الاستخدام المفرط للقوة في ميدان التحرير لا يمكن استمرار حكومة عصام شرف في عملها لأنها وافقت على قتل المتظاهرين، الأمر الذي يعود بنا إلى عهد ما قبل ثورة 25 يناير، حيث كان يمنع الاعتصامات السلمية وكل وسائل التعبير السلمي عن الرأي، تعلن حركة شباب 6 ابريل استمرار اعتصامها بميدان التحرير وكل ميادين مصر حتى يتحقق الآتي: الإعلان الفوري عن موعد انتخابات الرئاسة، والتي ستكون بعد اقصى شهر ابريل المقبل، وإقالة حكومة عصام شرف

مواطينين تركيين اصيبا بجروح ليل الأحد الاثني إثر اطلاق الجيش السوري النار على حفلة كانت تتلئم شباب الثورة ومبادرة التوافق الشعبي اتئامه حجاجا عاديين الى بلادهم من مكة المكرمة أثناء سفرهم قرب مدينة حمص (وسط)، من جهةها، دعت السلطات السورية دمشق الاثني الى «التنفيذ الكامل لتعهداتها»، الواردة في خطة العمل التي اعتمدها المجلس الوزاري في جامعة الدول العربية لحل الأزمة في سورية، والتي متلئون عن المعارضة السورية بوزير الخارجية البريطاني وليام هيج لأول مرة في لندن الاثني رغم تصريحاته بأن الوقت ما زال مبكرا لاستطيع ان تبقى في السلطة بواسطة الدبابات والمدافع الالغترية محددة فقط، وسياتي اليوم الذي سترحل فيه انت ايضا»، وأضاف «يظهر احدثهم ويقول (سأقاتل حتى الموت) ضد من سقاتل؛ هل ستقاتل ضد ائتلك المسلمون الذين تحكمتهم في بلادك؟»، في اشارة الى تصريحات الاسد في مقابلة نشرتها صحيفة «صنادي تايمز» الاحد وتوعد فيها بالقتال والموت من اجل سورية اذ واجه تدخلًا خارجيا.

وكانت محطات تلفزيونية تركية افادت ان

## تضارب الانباء حول اعتقال السنوسي.. وفرنسا تريد محاكمته بشأن تفجير طائرة

### سيف الاسلام يؤكد اصابته بغارة للنااتو.. والصليب الاحمر يطلب زيارته

عواصم - وكالات: أكد سيف الاسلام تجل

الرئيس الليبي السابق معمر القذافي في شريط فيديو بث الاحد على الانترنت انه اصيب في يده في غارة شنها حلف شمال الاطلسي على موكبه فيما كان يفر من مدينة بنى وليد التي تبعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس.

وقال سيف الاسلام الذي اعتقل ليل الجمعة السبت في جنوب ليبيا «فيما كنا نغادر بنى وليد، استهدفنا غارة التحالف الصليبي (الاطلسي)، استشهد 26 من شبابنا واصيب الآخرون بجروح بالغة».

واضاف في هذا الشريط الذي بثه المركز الاعلامي في مدينة الزنتان حيث يعقل منذ السبت «اصيب في هذه الغارة التي استهدفنا قرب وادي زمزم» بجنوب بنى وليد، وظهرت مناشدة عدة بثت لسيف الاسلام الذي تلاحة المحكمة الجنائية الدولية، ان اصابع عذ في يده اليمنى كانت مضمدة. ولم تظهر هذه اليد في الشريط الذي بث الاحد.

واوضح سيف الاسلام انه يحتاج الى جراحة في يده المصابة، وقال «تم التوافق على ان يحضر فريق طبي بيته اطباء تخدير الى هنا في الزنتان لاجراء العملية التي احتاج اليها. نحن هنا مع اخواننا والمقرين منا. نتناقش ونتحدث»، ووفق شهادته مقالتي في المكان، تمكن سيف الاسلام من الفرار مصابا في يده بعد غارة للحلف الاطلسي في جنوب بنى وليد في منتصف تشرين الاول (اكتوبر)، وهي معلومات اكدها في الشريط الذي بث الاحد.

والذي قال مسؤول كبير في اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاثني ان اللجنة طلبت من السلطات الليبية السماح لها بزيارة سيف الاسلام القذافي في السجن وتوقع ان تتم الزيارة قريبا.

وقال ايف دكتور المدير العام للجنة في مؤتمر صحافي في جنيف «انه فرد ترحيب بحايته... قدنا الطلب ونعتقد انه سيمسمح لنا بزيارة السيد القذافي قريبا جدا».

من جهة اخرى تضاربت الانباء حول اعتقال مدير المخابرات الليبي السابق عبد الله السنوسي،

## السعودية: قوات الأمن تفتح النار لتفريق مسيرة حاشدة بالقفطيف ومقتل اثنين

### لندن - «القدس العربي»:

فقت قوات الأمن السعودية النار

مساء امس الاثني لتفريق مسيرة حاشدة شهدها مدينة القفطيف احتجاجا على مقتل شاب على يد عناصر الشرطة مساء الاحد، فيما تحدثت مصادر صحافية مساء الاثني ان شيايا ثانيا لقي مصرعه في مدينة القفطيف

برصاص عناصر الأمن أثناء تفريق مسيرة حاشدة.

وكان عناصر الأمن اطلقوا النار عند حاجز تفتيش وسط القفطيف مساء الاحد على الشاب ناصر المحيشي وأرذوه قتيلا.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن علي المحيشي والد الشاب الراحل ناصر

ان ابنه اصيب بأربع رصاصات في الظهر، مشددا القول «طالب بدم ابني ولن اتنازل عنه ابدا».

ووصف والد الشاب حاشدة القتل بأنها «ضرب من ضرب الوفسي»، ولم تسلم السلطات جثمان الشاب القليل الذي ظل المئات بانتظار المشاركة في موكب تشييعه منذ عصر امس.

وخرجت مساء الاثني مسيرة حاشدة بشارع الملك عبد العزيز في القفطيف احتجاجا على مقتل الشاب المحيشي واجهها عناصر الأمن باطلاق نار كثيف.

وردت المظاهرات هائفاة مناوئة للسلطات رافضة استخدام عناصر الأمن الرصاص ضد أبناء المنطقة.

## الحكومة البحرينية تستبق تقريرا يدينها

### وتقر باستخدام القوة المفرطة مع الاحتجاجات

النامة - بوبي اي: أقرت الحكومة البحرينية امس الاثني باستخدام القوة المفرطة في بعض الحالات وسوء معاملة للمحتجزين في الأحداث التي شهدتها البلاد في شباط/فبراير وآذار/مارس، وأكد موكدة ان المتورطين سيسايبون على افعالهم.

وقال مجلس الوزراء في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية قبل يومين من موعد صدور تقرير اللجنة المستقلة للتحقيق بالأحداث، ان الحكومة أجرت تحقيقاتها وتحقيقاتها الخاصة في الأحداث وطريقة التعامل معها، وان هذه التحقيقات رصدت «حالات محددة

## وزير المالية المغربي: المغرب أكثر نضجا من أن يسلم السلطة لإسلاميين

المغرب - وكالات-«القدس العربي»

من محمود معروف، قال عضو بارز

في تحالف ليبرالي يخوض الانتخابات البرلمانية في المغرب لروبيرت ان المغرب لن يحذو حذو دول عربية مجاورة في شمال أفريقيا في تسليم السلطة

في تونس ومصر وليبيا.

(تفاصيل ص 6)



## بحث شرق أوسط خال من السلاح النووي وإيران تقاطع الاجتماع

# طهران تهدد بإبقاء إسرائيل في «مزبلة التاريخ» إذا تعرضت لهجوم



إيرانية ترمي أمام مبنى سفارة الولايات المتحدة القديم ورسم عليها ملصق ضدها

■ عواصم- وكالات: حذر مسؤول في الحرس الثوري الإيراني من أنه في حالة تعرضت المواقع النووية الإيرانية لأي هجوم فإن إيران ستدرك «إبقاء إسرائيل في مزبلة التاريخ».

وقال أمير علي حجي زاده رئيس قيادة الفضاء والطيران في الحرس الثوري لوكالة أنباء «فارس»: «من أكبر أمانينا أن يقدم النظام الصهيوني على هذا التحرك.. لأنه في هذه الحالة سنفعل ما نريد أن نفعله منذ زمن وهو الإلقاء على الإسلام والمسلمين في مزبلة التاريخ».

وكان المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى رحيم صفوي قال أمس إنه في حالة شن أي اعتداء عسكري أو أمني على إيران فإن زمام المبادرة ستكون بيد دولة بلاده.

وكانت صحيفة «هآرتس» نقلت في مطلع الشهر الجاري عن مسئول إسرائيل بارز قوله إن «رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يحاول حشد تأييد وزاري لشن هجوم على إيران» على خلفية برنامجها النووي، وهو ما فتح موجة من التهنئات الداخلية والخارجية موجع هذا الهجوم.

ورداً على التهديدات، قال صفوي: «رد إيران على أي عدوان عسكري سيكون رداً دميراً يجعلهم يشعرون بالندم، ويجب على الأعداء أن يدركوا أن أي

وَدفع ذلك طهران إلى مقاطعة الاجتماع، كما قال مبعوث طهران لدى الوكالة علي أصغر سلطانية إنه لن يجدي نفعا حضور الاجتماع طالما أن إسرائيل تمتلك ترسانة نووية.

وحسب جدول أعمال المؤتمر، تناقش دول الشرق الأوسط سبل جعل

## واشنطن ستعلن عن عقوبات جديدة ضد طهران

# صالح: ليس امام الوكالة الدولية للطاقة الذرية سوى التعاون مع ايران

■ عواصم - وكالات: ذكرت ايران الاحد انه ليس امام الوكالة الدولية للطاقة الذرية سوى التعاون مع طهران.

واكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الاحد بان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليس امامها من وسيلة الا التعاون والتعاقد مع بلاده لندا عليها اصلاح نهجها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما أكد صالحى مساء الأحد للحصافيين في ختام اجتماع مجلس الوزراء، «أن إيران واستنادا لسياساتها الكيميائية لا تريد ان يتم المساس بمكانة وسان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكثر من هذا رغم الاساليب المظلمة التي اعتمدها ضد إيران».

وقال وزير الخارجية انه على المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام اماموا ان يفهم ويدرك نوايا إيران الحسنة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية. وأوضح ان إيران أعلنت وفي العديدين من المشروعات والتجارب من أجل تطوير سلاح نووي.

ونفت ايران ان يكون برنامجها يهدف الى تصنيع سلاح نووي وقالت انه لا لغراض السلمية فقط.

في ذلك نقلت وسائل اعلام عن مسؤولين امريكيين كبار ان الولايات المتحدة ستكشف الأنتن عن عقوبات جديدة على إيران تطال قطاعات المال والنفط والغاز.

وهذه الدفعة الجديدة من العقوبات مثل سابقتها هو حرض إيران على وقف برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب وفي طبعه الولايات المتحدة ان غياته عسكرية، ولا سيما بعد تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أشار الى اعمال سرية تقوم بها طهران في هذا المجال. وهذه العقوبات ستاتي ايضا بعد كشف الولايات المتحدة الشهر الماضي عن مؤامرة مقرضة قد احياها لاغتيال السفير السعودي في واشنطن ونسبتها الاجهزة الأمريكية الى الإيرانيين.

وايران التي تنفي على الدوام امتلاكها ترسانة نووية ورفضت ايضا اي علاقة لها بهذه المؤامرة.

ويحسب موقعي «وول ستريت جورنال» وشبكة «اي بي سي» التلفزيونية على الانترنت فان الولايات المتحدة تستعد للتعبير عن «قلقها» ازاء موضوع قدرة القطاع المالي الإيراني على «تبيض الاموال».

ويوجب القانون الأمريكي فان هذه الصيغة تعني انه على الشركات

نماذج المناطق الخالية من الأسلحة النووية الموجودة بالفعل في جميع القارات قابلة للتطبيق في المنطقة، ولكن لا يتوقع الدخول في مفاوضات قبل مؤتمر مقر في فنلندا العام المقبل.

حضر مندوبون من مناطق خالية من الأسلحة النووية في أمريكا

اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأفريقيا وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وجنوب المحيط الهادي في الاجتماع ولطرح خبراتهم، وقال امانو عن المناطق الخالية من الأسلحة النووية: «لقد جلبت فوائد أمنية حقيقية، إقليمياً وللعالم بأسره».

## ايران تستدعي القائم بالاعمال البحريني للاحتجاج على اتهامات المنامة

■ طهران - ا ف ب: استدعت ايران القائم بالاعمال البحريني للاحتجاج بشدة على الاتهامات التي لا اساس لها، من سلطات البحرين بانها مرتبطة بمجموعة خطفت لتفويض اعتداءات في المملكة، كما افاد موقع التلفزيون الرسمي الاثني على الانترنت، وجاء على الموقع الالكتروني ان «مدير عام منقطة الخليج الفارسي في وزارة الخارجية حسين كاماليان رفض اي علاقة بين ايران وهذه المجموعة واحتج بشدة على هذه الاتهامات التي لا اساس لها».

وكانت النيابة العامة البحرينية افادت في 13 تشرين الثاني/نوفمبر ان «الخلية الازهارية» التي اعلنت المنامة اعتقال خمسة من افرادها كانت تقوم ب«التسنيق مع الحرس الثوري الإيراني» لاستهداف منشآت حساسة في البحرين.

واعلن حسين كاماليان ان هذه الاتهامات «تخدم مصالح الاعداء ولا تساعد في تسوية مشاكل البحرين وتعقد الوضع الاقليمي»، واعتبر ايضا ان «الحل لتسوية المشاكل في البحرين هو تلبية المطالب المشروعة للشعب البحريني، في هذا البلد.

وكانت ايران رفضت قبل اسبوع الاتهامات البحرينية.

وتشهد العلاقات بين المنامة وطهران توترا شديدا خصوصا بعد قيام سلطات البحرين بقمع تظاهرات احتجاجية في هذا البلد الذي يشكل الشيعية اثريه سكانه في حين ان الاسرة الحاكمة سنية، وهاجمت ايران بشدة دخول قوات من مجلس التعاون الخليجي الى البحرين لدعم النظام في مواجهة الحركة الاحتجاجية.

## الشيخ الصباح بحث مع إحسان أوغلي تطورات الأوضاع في المنطقة

# امير الكويت: اقتحام مبنى مجلس الامة الاربعاء كان «يوما اسود» ورفض اقالة رئيس الوزراء

■ الكويت - ا ف ب - «القدس العربي»: أعلن امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح ان ما حصل الاربعاء لجهة اقتحام مظاهرة يرافقه نواب معارضون مبنى مجلس الامة المطالبة باقالة رئيس الوزراء كان «يوما اسود» في تاريخ البلاد، مؤكدا انه لن يقبل رئيس الوزراء.

وقال الشيخ صباح في مقابلة مع رؤساء تحرير الصحف المحلية نشرت الاثنين ان هذا «شيء غير طبيعي في بلدنا (...) ما حصل في يوم الاربعاء، يوم دخوله الى مجلس الامة وهم اعضاء في مجلس الامة، يقتحمون ويكسرون حتى يدخلوا ويدخل معهم حوالي 150 شخصا، انا رايتي ان يوم الاربعاء كان يوما اسود بالنسبة لنا».

وكان الالف المظاهرة يرافقه نواب من المعارضة، اقتحموا مساء الاربعاء مبنى مجلس الامة في العاصمة الكويتية ودخلوا القاعة الرئيسية حيث رددوا النشيد الوطني قبل ان

## الشيخ الصباح بحث مع إحسان أوغلي تطورات الأوضاع في المنطقة

يغادروا المكان بعد ذلك بدقائق، في سابقة في تاريخ الكويت.

وكان المظاهرون متوجهين في مسيرة الى مقر رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح وهم يتفقون «الشعب يريد اقالة الرئيس» عندما اعتراضهم قوات الشرطة واستخدمت الهراوات لمنعهم من التوجه الى المقر القريب من مبنى مجلس الامة، فما كان منهم الا ان اقتحموا المبنى.

واضاف امير الكويت «نتساءل: لماذا كل هذا الذي يحدث؟ تطالون باستقالة رئيس الوزراء؟! هل استقالة رئيس الوزراء تاتي بأمر أو بإصدار مناه؟».

وتابع «انا الذي أعين بناء على الدستور وأنا الذي أقبل واعيد رئيس الوزراء وأقبل النشيد الاخيرين، ولكنك نسفوا انه يجب ان يشيخوا رئيس الوزراء، حتى لو كان لدي نية ان اطلب منه الاستقالة فلن اطلب منه ان يستقيل بأمر من هؤلاء الناس».

وقال ايضا «لو تطلعتني عيونتي اعطيك، لكن

## اعلن عن تقديره للإصلاحات التي يجريها الملك عبدالله بن عبدالعزيز

# سفير واشنطن لدى الرياض: السعودية «مختلفة» عن الدول التي تشهد اضطرابات

■ الرياض - د ب ا: أكد السفير الأمريكي لدى الرياض جيمس سميث ان السعودية «مختلفة» عن سواها من دول المنطقة التي تشهد اضطرابات، معلنا تقدير بلاده للإصلاحات التي يجريها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال جيمس سميث، لصحيفة «الوطن» السعودية في عهده الصادر أمس الاثنين، في المنقطة لكل بلد حالة مختلفة عن البلد الآخر، وقال إن هذا النظام يجب أن تكون مسؤولة تجاه شعبها ويجب أن تتعامل معه بشفاقة، وتابع: «هنا يكمن التحدي في أن تلبى الحكومات تطلمات شعبها».

وأشار إلى أنه في عام 2011 تم إصدار 120 ألف تأشيرة، أي ما يمثل 32 بالمائة أكثر من عدد التأشيرات التي منحت عام 2010 .. وتوقع نتائج أفضل للعام المقبل

وقال السفير الأمريكي في الرياض إن العلاقات التجارية مستمرة بانمو التوسع، ففي عام 2010 كانت الملتك من بين أكبر 15 شركا تجاريا لنا في العالم، ووصل التبادل التجاري إلى 42 بليون دولار، كما تمثل المملكة الرقم الـ 12 عالميا كمصدر لوارداتنا»، وأضاف: «ارتفعت صادراتنا إلى المملكة بشكل هائل فزادت نحو 8 بالمئة عن العام السابق لتصل إلى 11,6 بليون دولار».

## تقرير يقول إن العواثق التي عانى منها الشباب ساهمت بانفجار الثورات في المنطقة

■ بيروت - يو بي اي: قال تقرير حول الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، صدر في بيروت أمس الاثنين، إن الشبان والشابات العرب فشلت دول المنطقة في تعييف مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مع التغييرات الناتجة عن الاعداد غير المسبوقة من الشباب.

ونسب التقرير التي شاهدة أظفر، المديرة الإقليمية لليونسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قولها إن «المنطقة تمر بمرحلة تحول تتميز بمكاسب ديمغرافية يمكن ان تحققها إذا ما تم الإستثمار في تنمية الشباب بشكل إيجابي وبطريقة فعالة وفي الوقت المناسب».

وأضافت أنه «يجب على الدول العربية اليوم ان تضع قضايا الشباب على رأس قائمة أولوياتها وعمليات

## لافروف يطلب من امريكا توضيحات حول خططها لشرق قواعد عسكرية في كابول

# مقتل جندي من الناتو وإصابة 3 مدنيين في انفجار بجنوب أفغانستان

■ عواصم- وكالات: أعلنت قوة المساعدة الدولية «إيساف»، أمس الاثنين عن مقتل أحد جنودها في جنوب أفغانستان، فيما أسفر انفجار استهدف موكبا للجيش الأفغاني والشرطة في مدينة فرخ عن إصابة 3 مدنيين بجروح مختلفة.

وقادت «إيساف» من مقتل أحد جنودها في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع في جنوب البلاد من دون أن تكشف عن جنسية القتيل أو مكان الحادث.

من جهتها نقلت قناة «باجهوك» الأفغانية ان 3 مدنيين بينهم طفل أصيبوا في انفجار قنبلة مبربوطة بدراجة نارية في مدينة فرخ بجنوب أفغانستان.

ونقلت عن نائب رئيس الشرطة العقيد محمد غوس مليار قوله ان الحادث وقع صباح امس الاثنين عند مرور موكب للشرطة والجيش الوطني الأفغاني.

وقال طبيب في مستشفى فرخ المدني انه تم نقل 3 جرحى بينهم طفل أصيب بشظية قرب قلبه.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف امس الاثنين ان بلاده تريد توضيحات

## نشر قناصة محمولين جوا للتعامل مع هجمات إرهابية خلال أولياد لندن

■ لندن - يو بي اي: كشفت صحيفة «ديلي ستار» امس الاثنين عن ان قناصة محمولين جوا سيتم نشرهم على مروحيات للتعامل مع أي هجمات إرهابية يمكن ان تقع خلال دورة الألعاب الأولمبية التي ستصغفها العاصمة البريطانية لندن صيف العام المقبل.

وقالت الصحيفة إن الرماة التابعين لسلاح الجو الملكي البريطاني مدربين تدريباً جيداً، وسيقومون بتصفيق اهدافهم خلال تحليقهم فوق المواقع الرئيسية لتطبيق في مروحيات عسكرية. وأضافت ان الرماة المعروفين باسم (قناصة المروحيات) اجروا تدريبات مؤخرا على الرماية الحية، وقادرون على قتل أي هدف مطول ليلا من مسافة تصل إلى 900 متر باستخدام معدات متطورة لرؤية ليلية وأشعة الليزر تحت الحمراء.

وأشارت الصحيفة لمرافقة المواقع الأولى. ونسبت «ديلي ستار» إلى المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله من السابق لأوانه الحديث عن اعداد القناصة الذين سيتم نشرهم أو إعطاء المزيد من التفاصيل حول الدعم التي يمكن ان توفره لهم الوزارة، لكن هناك تخطيط مستمر للتعامل مع مجموعة واسعة من الاحتمالات غير المعقولة»، وكان وزير الدفاع البريطاني فليب هاموند أبلغ مجلس العموم (البرلمان) الأسبوع الماضي ان حكومته ستوافق على نشر صواريخ أرض-جو لحماية أولياد لندن العام المقبل، إذ لزم الأمر. وجاء تصريحات هاموند بعد كشف تقارير صحافية عن أن الولايات المتحدة قلقة بشأن الخطط الأمنية لأولياد لندن وترسل مئات من عملاء أجهزة استخباراتها لحماية رياضيين ودبلوماسيين.

## رئيس وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية يستأنف حكما بسجنه

■ طهران - د ب ا: قال رئيس وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية (ايرنا) اسن الاثنين إنه سوف يستأنف حكما بسجنه لمدة عام أصدرته ضده محكمة في طهران لقيامه بتصرفات ضد القواعد الإسلامية.

وقد اتهم على أكبر جوانفكر بأنه نشر مقالا وصور في مجلة خاتون التابعة لوكالة ايرنا غير لائق ويتعارض مع القواعد الإسلامية.

كما منع جوانفكر وهو أيضا المستشار الصحافي للرئيس محمود أحمددي نجاد واحد مساعديه المقربين من ممارسة أي نشاط صحفي لمدة ثلاث سنوات.

وقال جوانفكر في مؤتمر صحفي «انا سوف استأنف وأحتج على الحكم».

وأضاف جوانفكر «يجب السماح للجميع في إيران بالتعبير الحر عن وجهات نظره ويجب ان يكون هناك تسامح وليس خنق الآراء»، وإيرنا هي وكالة الانباء الرسمية في البلاد ويعين رئيسها وزير الثقافة بعد موافقة الرئيس.

ويرى المرقيون في حكم السجن على جوانفكر الذي حول الوكالة إلى محدث باسم الرئيس في السنوات الأخيرة بأنه استمرار للنزاع الداخلي على السلطة بين المعسكر المؤيد لأحمدي نجاد والفصيل المحافظ الذي يحتفظ بالأغلبية في البرلمان.

## مباحثات سعودية فرنسية تتناول الأوضاع الإقليمية والدولية

■ الرياض - د ب ا: عقد وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز امس الاثنين اجتماعا مع وزير الخارجية الفرنسي أنس جوبييه بحثا خلاله «الأوضاع الراهنة اقليميا ودوليا».

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «الوزير الفرنسي عبر عن سعادته بزيارته للمملكة ولقائه مع وزير الدفاع»، مؤكدا «عمق العلاقات بين بلاده والمملكة ومرص القيادة الفرنسية على تعزيز علاقات التعاون مع المملكة في مختلف المجالات».



## إسرائيل تتخوف من حرب أهلية في مصر وتخشى من حدوث مواجهة قد لا تكون عسكرية

المصري قوي وسيطير على الوضع وأنه قبل الانتخابات لن ينجح الإخوان المسلمون في الإطاحة بالجلس الأعلى للقوات المسلحة.

من جانبه وصف بن العيزر الوضع في مصر بـ«الفضي» وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم إنه يتوقع «مواجهة» مباشرة في المستقبل غير البعيد بين الدولتين، وهذه لن تكون مواجهة عسكرية بالضرورة..

ورأى بن العيزر إنه لن يكون بإمكان إسرائيل تحسين علاقاتها مع مصر بشكل مباشر وأن الطريق الوحيدة لتحسين العلاقات هي باستئذان الفاضل مع الفلسطينيين. وأضاف أنه «لا توجد شخصية معتدلة بارزة (في مصر) مثل (الرئيسين المصري الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات، وفي الانتخابات التي ستجري بعد عدة أيام سيصوت المدنيون بالأساس بينما سيبقي العلمانيون في البيت».

وأردف أن «إسرائيل تبعث برسائل طوال الوقت بأنها مهتمة بتحسين العلاقات وتعمل كل شيء وحتى أكثر من ذلك وحتى أن وزير الدفاع (يهود باراك) اعتذر أمام مصر» في أعقاب مقتل 5 جنود مصريين خلال هجمات إيلات في آب/أغسطس الماضي.

وتابع بن العيزر «الحكم (في مصر) اليوم بأيدي الجماهير وتوقعاتهم عالية، وهم ببساطة سيتهنون إسرائيل والاستنتاج الفوري هو أنه ينبغي الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين وإلا فإن سفارتنا ستستمر في التعرض لهجمات في العالم كله».

ويذكر أن السفير الإسرائيلي في مصر يتسحق ليفانوف زار مصر في اليومين الماضيين بهدف إنهاء مهامه كسفير وخروجه للتقاعد، بعد أن كان قد فر من مصر سوية مع جميع العاملين في السفارة الإسرائيلية في القاهرة قبل شهرين في أثر مهاجمة متظاهرين مصريين لبني السفارة.

وقالت «يديعوت آخرونوت» اليوم إن إسرائيل كانت تتابع الأوضاع في مصر خلال زيارة ليفانوف وجري الاستعداد لاحتمال أن تضطر إلى إخراج السفير من مصر بشكل سريع.

■ تل أبيب - يو بي أي: قالت مصادر أمنية إسرائيلية أن التوقيعات التي توصلت إليها في ما يتعلق بالوضع في مصر تشير إلى احتمال نشوب حرب أهلية في المستقبل فيما وصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق عضو الكنيست عن حزب العمل بنيامين بن العيزر الوضع في مصر بأنه «فضي» وكجزء تحذيره من مواجهة، ليست عسكرية بالضرورة، بين الدولتين.

ونقلت صحيفة «يديعوت آخرونوت» الاثنين عن مسؤولين إسرائيليين يضعون توقيعات أمنية قولهم «يوجد قلق في إسرائيل من سقوط مصر في حرب أهلية في الأمد البعيد»، وتأتي هذه التوقيعات الإسرائيلية في أعقاب الاحتجاجات والمواجهات الجارية في مصر في الأيام الأخيرة.

وقالت الصحيفة أن إسرائيل تتابع بقلق التطورات في مصر ويرى واضعو التوقيعات في إسرائيل أن الأحداث الحالية تشكل بداية صراع شديد بين الإخوان المسلمين والجيش المصري.

وأضافت الصحيفة أن التقديرات الإسرائيلية أنه لا يتوقع حل المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، مشيرة إلى أن الجيش المصري يتعامل بشدة مع المظاهرين وذلك خلافا للاحتجاجات السابقة ضد الرئيس المخلوع حسني مبارك التي حافظ خلالها على حياده وسمح للشرطة بمعالجة تلك الاحتجاجات.

ووفقا للصحيفة فإن واضعي التوقيعات الأمنية في إسرائيل يرون أنه توجد في الأيام الأخيرة محاولات من جانب الإخوان المسلمين لتسخين الأجواء في مصر قبيل الانتخابات التي ستجري الأسبوع المقبل.

وقال مسؤول إسرائيلي في مجال وضع التوقيعات الأمنية ل«يديعوت آخرونوت» إنه «توجد نقطة ضوء واحدة وهي أنه اتضح ما كان خافيا، فقد قاد الاحتجاجات السابقة طلاب جامعات وشباب طلبوا تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وهذه البات واضحة للجميع أن الحديث يدور عن جهات إسلامية ولذلك فإن الجيش يتعامل معهم بشدة أكثر من الماضي».

وأشار واضعو التوقيعات في إسرائيل إلى أن الجيش

## استقالة وزير الثقافة احتجاجا على «معالجة الحكومة للأحداث» مصر: المواجهات تخلف 33 قتيلا ونحو ألفي جريح ارتفاع أعداد المعتصمين بميدان التحرير والمحافظات



متظاهرون في ميدان التحرير أمس

وقال طه سمير أحد المظاهرين بمحافظة الإسكندرية ليوفايد برس انترناشونال عبر الهاتف إن مسيرة مكونة من نحو 3 آلاف متظاهر، وصلت إلى عهد بقيادة المنظمة الشمالية العسكرية بمنطقة سيدي جابر، للمطالبة بتحديد جدول زمني واضح لنقل السلطة إلى إدارة مدنية منتخبة.

وأكد نشطاء سياسيون بحفاظات الغربية والشرقية وغمر الشيخ وديباط والمنيا، في اتصالات هاتفية ماثلة مع يوفايد برس انترناشونال، وجود تظاهرات بالمليادين الرئيسية بتلك المحافظات وعدد من التظاهرات حول

مدريات الأمن بردين هتافات«الداخلية بلطجية»، و«ارحل ارحل يا مشير»، وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت، بوقت سابق من أمس الاثنين، ارتفاع عدد قتلى المظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة إلى 22 قتيلا وإصابة 446 آخرين حتى الآن، فيما اتهم الجيش المصري من وصفهم بـ«البلطجية»، بأنهم وراء قتل المظاهرين.

وقال محمد الحسن، مدير شؤون الإعلام بالمعهد القومي للدراسات والبحوث، إن «مصر تعيش لحظة تاريخية حاسمة، ونحن نشهد بداية عهد جديد، ونحن نشهد بداية عهد جديد، ونحن نشهد بداية عهد جديد، ونحن نشهد بداية عهد جديد».

جامعة القاهرة للانضمام إلى المعتصمين بالميدان منذ السبت الفائت، وردد الطلاب، الذين وصلوا إلى الميدان بمسيرة مكونة من نحو ألفي طالب، هتافات «يا مشير قول لعنان.. لسة الثورة في الميدان»، و«الشعب يريد إسقاط المشير»، و«قول ما تخافني.. المجلس لازم يمشي»، في إشارة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يُدير شؤون البلاد حاليا.

كما وصلت مسيرة ماثلة معظما من المنتظمين للتيار السلفي للمشاركة بالاحتجاجات في ميدان التحرير، ووافق وزير الدفاع (يهود باراك) على إجراء حوار مع المعتصمين بالميدان.

كما نظم عدد من النشطاء السياسيين وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالي الذي يحوي مكتب النائب العام المصري ورئيس محكمة النقض، للاحتجاج على مقتل 22 جريح وإصابة نحو 1300 شخص من معتصمي التحرير على يد عناصر الجيش وقوات الأمن المركزي.

الدومع، ومئات المظاهرين الذين كانوا موزعين في مجموعات صغيرة في ميدان التحرير ومحيطه، ورد المحتجون برشق قوات الأمن بالحجارة.

وقعت المواجهات الاعنف في محيط وزارة الداخلية قرب ميدان التحرير، وواصل التلفزيون الرسمي بث مشاهد المواجهات بشكل مباشر كما فعل منذ بدءنا.

سياسيا، قدم وزير الثقافة المصري استقالته بسبب اعتراضه «على معالجة الحكومة للأحداث الأخيرة»، في ميدان التحرير بالقاهرة كما أفادت وكالة الأنباء الشرق الأوسط المصرية الاثنين.

وقال ابو غازي انه قدم استقالته «بسبب الاعتراض على معالجة الحكومة للأحداث الأخيرة في (ميدان التحرير) كما وافقت الوزارة، وذلك اثر المواجهات الدامية بين قوات الامن ومتظاهرين يطالبون بانتهاء الحكم العسكري، وأوضح الوزير انه تقدم باستقالته الى مجلس الوزراء مساء الأحد، دون رجعة».

وواصل إلى ميدان التحرير، بعد ظهر اليوم الاثنين، عدد كبير من طلاب

القاهرة - ف ب ر - ويتز: دخلت المواجهات بين مئات المظاهرين المطالبين بانتهاء الحكم العسكري وقوات الامن الاثنين يومها الثالث في ميدان التحرير في القاهرة بعدما وقعت 33 قتيلا منذ السبت في مصر، بحسب مصادر طبية.

وقدم وزير الثقافة المصري عماد الدين ابو غازي في هذا الوقت استقالته للتعبير عن اعتراضه على «معالجة الحكومة للأحداث الأخيرة»، في ميدان التحرير بالقاهرة.

وقالت مصادر طبية ان حصيلة ثلاثة ايام من المواجهات بين المحتجون وقوات الامن بلغت 33 قتيلا في مصر.

وكانت الحصيلة التي أعلنتها وزارة الصحة المصرية في وقت سابق أشارت الى سقوط 22 قتيلا منذ السبت كما أفادت وكالة انباء الشرق الأوسط.

وواصلت المواجهات الاثنين بين رجال الشرطة الذين اطلقوا الغاز المسيل

## «الأخوان المسلمون» يحملون العسكري مسؤولية الأحداث الدامية في مصر

والاعتداء على المظاهرين والمعتصمين إلى التحقيق الفوري، إضافة إلى إصدار جدول زمني محدد لتسليم السلطة لسلطة مدنية منتخبة في موعد غايته منتصف 2012.

وطالبت باقالة الحكومة القائمة باعتبارها المسئول الثاني عن الأحداث الدامية فور الانتهاء من الانتخابات البرلمانية، بالإضافة إلى إصدار القوانين التي من شأنها تطهير الساحة السياسية من المفسدين.

ودعت الجماعة القوى الوطنية والسياسية بضرورة الاجتماع والكتائف من أجل إنقاذ مصر مما وصلت إليه.

■ القاهرة - د ب أ: ادانت جماعة الإخوان المسلمين في مصر عمليات القتل الذي يحدث ضد المظاهرين في أحداث التحرير والمحافظات الأخرى، ووصفته بأنه «إجرام في إجرام»، محملة المجلس العسكري المسؤولية الكاملة عما يحدث.

وطالبت الجماعة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه أمس الاثنين، بإيقاف القتل والعنوان على المظاهرين في كل الميادين فوراً وبدون إبطاء وسحب كل الآليات والجنود.

وذكر أن «إسرائيل تبعث برسائل طوال الوقت بأنها مهتمة بتحسين العلاقات وتعمل كل شيء وحتى أكثر من ذلك وحتى أن وزير الدفاع (يهود باراك) اعتذر أمام مصر» في أعقاب مقتل 5 جنود مصريين خلال هجمات إيلات في آب/أغسطس الماضي.

■ القاهرة - د ب أ: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الاثنين أن الاشتباكات الأخيرة في القاهرة تبليو المازق السياسي الأمريكي في كيفية التوازن بين الدوافع الأمريكية المتناقضة والتي تشمل دعم التغيير الديمقراطي والرغبة في الاستقرار والحذر من الإسلاميين الذين أصبحوا قوة سياسية فعالة.

وذكرت الصحيفة في تحليل إخباري أن المواجهات العنيفة لقوات الأمن مع آلاف الأشخاص في ميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية احتجاجا على الحكم العسكري تشابهه مع الأيام العصيبة التي شهدتها شهر شباط/فبراير عندما تمت الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك.

وتابعت الصحيفة أن الاشتباكات ربما ينظر إليها على أنها «مناوشات مكررة في ما يحتمل أن يكون صراعا طويلًا وفوضويا على السلطة، مع نتائج غير مؤكدة وتحديات هائلة لصاحي السياسة الأمريكية».

وأشارت الصحيفة إلى أن مبعث القلق الحالي هو أن الاحتجاجات «يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة وتواجه بقمع عسكري قد يشكل خطرا على أول انتخابات برلمانية بعد الإطاحة بمبارك».

ونقلت الصحيفة عن ستييفن ماكينييري المدير التنفيذي لمنظمة «مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط» بواشنطن، قوله في حوار مع وكالة الأنباء إن «أعمال العنف هذا الأسبوع يجب أن تكون مبعث قلق كبير للغاية في واشنطن».

■ القاهرة - د ب أ: أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن بالغ القلق الذي يشغله بشأن التطورات التي تشهدها مصر منذ انقلاب شباط/فبراير 2011، مؤكداً أن الوضع في مصر يشهد تحولات عميقة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تتطلب من المجتمع المصري اتخاذ خطوات عاجلة لضمان استقراره وديمقراطيته.

## الجامعة العربية تدعو إلى الهدوء واستكمال عملية التحول الديمقراطي في مصر

■ القاهرة - د ب أ: أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن بالغ القلق الذي يشغله بشأن التطورات التي تشهدها مصر منذ انقلاب شباط/فبراير 2011، مؤكداً أن الوضع في مصر يشهد تحولات عميقة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تتطلب من المجتمع المصري اتخاذ خطوات عاجلة لضمان استقراره وديمقراطيته.

وأشارت الصحيفة إلى أن مبعث القلق الحالي هو أن الاحتجاجات «يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة وتواجه بقمع عسكري قد يشكل خطرا على أول انتخابات برلمانية بعد الإطاحة بمبارك».

ونقلت الصحيفة عن ستييفن ماكينييري المدير التنفيذي لمنظمة «مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط» بواشنطن، قوله في حوار مع وكالة الأنباء إن «أعمال العنف هذا الأسبوع يجب أن تكون مبعث قلق كبير للغاية في واشنطن».

■ القاهرة - د ب أ: أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن بالغ القلق الذي يشغله بشأن التطورات التي تشهدها مصر منذ انقلاب شباط/فبراير 2011، مؤكداً أن الوضع في مصر يشهد تحولات عميقة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تتطلب من المجتمع المصري اتخاذ خطوات عاجلة لضمان استقراره وديمقراطيته.

## مصر: المحتجون ينقلبون ضد المجلس العسكري في مشهد مشابه لاطاحة مبارك قبل تسعة شهور

واعتبر ساسة هذه محاولة مستترة للتمسك بزمام الحكم حتى بعد الانتقال إلى حكم مدني، وقالوا إن هذا سيقوض البرلمان الذي سيجري انتخاباته يوم 28 تشرين الثاني/نوفمبر، ومن المتوقع أن يحقق الإسلاميون نتائج جيدة في الانتخابات.

وقال محمود ياسين وهو سائق في التحرير «منذ تحتي مبارك خدعنا، أعطينا شرعية لن لا يتمتعون بها وهم استمروا بالسلطة».

وقال محمد جمال (24 عاماً) وهو مدرس مساعد بجامعة القاهرة «ففس الأجواء.. لا انتماوات سياسية، الاختلاف هو أن الجيش انضم للشرطة في ضربنا، حتى بيانات الحكومة وتجاهل الجيش.. نفس ما كان يفعله مبارك».

محتجون حوازي في أنحاء الميدان، وحين تقدمت الشرطة بق نشطاء على أسطح معدنية كإشارة تحذير للدفع بعناصر إلى الخطوط الأمامية للدفاع عن الميدان.

لكن هذه المرة أصبح الجيش وقادته الذين يديرون مصر الآن على خط النار، وكان أشد بهم حين تسللوا المسؤولية الأمنية بعد أن فقدت الشرطة السيطرة على الشوارع في عهد مبارك والان يخشى نشطاء من أن الجيش يرغب في التثبيت بالحكم.

وقالت اميرة خليل وهي عائدة إلى التحرير «الجيش متوحش.. أنا خائفة، مروعية، لم أشعر بهذا الأمر من الخوف منذ بداية (2007)، ولكن فأت أو أن الانسحاب، فات أو أن التنازل، سأنهيه مجدداً».

بدأت الاحتجاجات يوم الجمعة بقيادة التيارات الإسلامية التي شعرت بالغضب من طرح الحكومة المدعومة من الجيش وثيقة مباديء حاكمة للدستور الجديد تعفي الجيش من الرقابة عليه.

■ القاهرة - من دينا زايد وتميم عليان: اكتسبوا جرأة واشتدوا بالناس حين نجحوا في الإطاحة بالرئيس المصري السابق حسني مبارك منذ عدة أشهر فتمنع المحتجون المصريون الذين يتمتعون بالخبرة بعصم البعض أمس الأحد على التمسك بعبان التحرير بوسط القاهرة فيما أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع الواحدة تلو الأخرى.

صاح أحد المحتجين في آخرين فروا من أو ابل من القنابل «لا تركزوا... هذا يستفزهم لإطلاق المزيد».

وهتفت مجموعة حاصرها الدخان الخائق «ارحل ارحل يا مشير ليه مصر تشوف النور»، وزير الدفاع في عهد مبارك لعقدين والذي يرأس الآن المجلس الأعلى للقوات المسلحة.



متظاهر في أحد شوارع القاهرة أمس

## السفير الجديد سيضطّر للسفر أسبوعياً والخابرات لم تصادق على عودته لدواع أمنية السفير الإسرائيلي يعود خلسة إلى القاهرة لإجراء لقاءات وداع السفارة ما زالت تبحث عن العمارة الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يشار أن السفير الإسرائيلي الجديد في القاهرة، يعقوب إيماني، سيبدأ بمزاولة مهام منصبه مطلع الشهر القادم وإذا لم يتم الاتفاق على إجراءات أمنية، سيضطّر إلى الذهاب لبضعة أيام إلى القاهرة والعودة إلى إسرائيل.

ووفق المصادر ذاتها، فقد شددت سلطات مطار القاهرة الدولي إجراءات التأمين المفروضة على مكتب شركة طيران (العال) الإسرائيلية بالطيار خضية تداعيات غضب المصريين بعد مقتل جنديين بنيوان إسرائيل على الحدود بين البلدين، وقالت المصادر، كما أفاد الموقع الإلكتروني للصحيفة (هارتس) إن عمليات التأمين جاءت عمليات التأمين بعد أسبوع فقط من استئناف الشركة لرحلاتها بين القاهرة وتل أبيب عقب توقف بسبب انخفاض أعداد الركاب في أعقاب ثورة 25 يناير، التي أطاحت بالرئيس المصري السابق، حسني مبارك.

في سياق ذي صلة، كشفت مصادر إعلامية عبرية مسطحة النقاب عن حالة الاحتباب التي يعيشها إسخيا ليفانوفون السفير الإسرائيلي المنتهية ولايته لدى القاهرة بسبب حالة العزلة المفروضة عليه منذ قدومه لمصر، وكشف محل شؤون الشرق الأوسط في إذاعة الجيش الإسرائيلي، جاجي حوغني، النقاب عن أن السفير ليفانوف كان قد أرسل خطاباً للخارجية الإسرائيلية تطرق فيه للحديث عن المضايقات التي تلاحقه في مصر منذ وصوله، ليفانوف تحدث في خطابه عن تعامل

تأجير الإسرائيلي، ومن ناحية أخرى، وبسبب الخشية من تعرض السفارة لعملية اقتحام ثانية فإن الشباك الإسرائيلي يُشد على أن يكون المبني محمياً جداً، حتى لا يتم الاعتداء على السفارة الإسرائيلية في القاهرة مرة ثانية.

على صلة بما سلف، نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس الاثنين، عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب قولها إن السفير الإسرائيلي في مصر قد عاد أول من أمس، الأحد، إلى القاهرة وذلك للمرة الأولى منذ فرار الدبلوماسيين الإسرائيليين من مصر، إثر اقتحام جماهير غاضبة للسفارة الإسرائيلية قبل أكثر من شهرين. وتقل موقع صحيفة «هارتس» على الشبكة العنكبوتية، أن السفير الحالي يتسحق لليونون، وهو أمين الجاسوسية التي لعبت دوراً هاماً لصالح الواسد الإسرائيلي في لبنان، يفترض أن ينهي مهام منصبه، بعد أسبوعين وأن عودته رمزية وهو سيبقي في القاهرة لمدة يومين فقط، يقوم خلالها بإلقاء وداعية مع القيادة المصرية والسلك الدبلوماسي في العاصمة المصرية، وأوضح الصحيفة، نقلاً عن مصادر أمنية وصفتها بأنها عالية المستوى أن الشباك الإسرائيلي لم يصادق بعد على عودة نهائية للسفير إلى القاهرة، لأسباب أمنية، خاصة وأن المصريين لم يعطوا بعد جواباً شافياً على طلب إسرائيل المتعلق بالإجراءات الأمنية حول بيت السفير وحول مقر السفارة الإسرائيلية الجديد.

مع ازدياد مظاهر الاحتجاج في ميدان التحرير في العاصمة المصرية القاهرة، يواصل المسؤولون الإسرائيليون البحث عن مكان جديد يستضيف السفارة الإسرائيلية في القاهرة وذلك بعد تعرضها لهجوم واقتحام المقر الذي يتواجد عند كوبري الجامعة من جانب المظاهرين المصريين قبل حوالي الشهرين والتي بدأت بتكسير الجدار العازل للسفارة من جانب المظاهرين.

ونقلت صحيفة «يديعوت آخرونوت» الإسرائيلية عن مصدر في تل أبيب وصفته بأنه ربيع المنسوي بالحكومة الإسرائيلية تأكيد على ضرورة معرفة ميرر مغادرة الحراس المكلفين بحماية السفارة الإسرائيلية في القاهرة رغم صدور تحذير مسبق بأنه ستكون هناك محاولات لاقتحام المبني، ومن ناحية أخرى توقع رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) العمي أيلونون أن يكون العهد القادم حافلاً بالتهديدات لإسرائيل مما يحتم عليها الاستعداد لذلك، وبحسب المصادر عينها فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية وجهت الأمن العام إيجان صعوبة في استئجار مبني في القاهرة بسبب رفض العديد من أصحاب البنايات

# وصل الى رام الله في زيارة نادرة وبحث السبل الكفيلة بمنع اسرائيل من استهداف السلطة بذريعة المصالحة مع حماس الملك عبدالله الثاني نقل لعباس مبادرة اوروية تقتضي استئناف المفاوضات مع اسرائيل مقابل تأييد طلب العضوية لدولة فلسطين في الامم المتحدة بايلول المقبل اذا ما فشلت المفاوضات



الرئيس الفلسطيني لدى استقباله العامل الاردني في رام الله امس

في المنطقة بما يضمن السلام والأمن والاستقرار والتقدم والرفاه لشعوب المنطقة الحرة والاستقلال ودولة فلسطينية ذات سيادة بعاصمتها القدس الشريف.

وأشادت الحركة بالملك عبد الله الثاني الذي أثبت بالفعل حرصا مميزا على تعزيز أواصر العلاقة الإستراتيجية الخاصة بين الشعبين الفلسطيني والأردني، ودعم سياسة

الاستيطان في ظل وجود تعهد اوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة على حدود عام 1967، وذلك في ايلول (سبتمبر) المقبل اذا ما تكتلت اسرائيل في الوصول لاتفاق سلام مع الفلسطينيين في غضون العام المقبل. ومن جهته قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة الذي رافق عبدالله الثاني إن بلاده تدعم جهود وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا لإنهاء الأزمة الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال جودة في مؤتمر صحافي في مقر عباس برام الله «نحن ندعم استئناف المفاوضات المباشرة لأن الهدف هو ضمان إنشاء دولة فلسطينية مستقلة». وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي اوضح المصدر بأن عبدالله الثاني كان حرصا في بحثه مع عباس الشأن الفلسطيني الداخلي على المنطة الى دائرة العنف، والحيلولة دون السماح لتل اييب باستهداف السلطة بذريعة تحقيق المصالحة مع حركة حماس. واشارت المصادر الى ان عبدالله وعباس بحثا كيفية تعزيز الموقف

## رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة بأن الملك الاردني عبد الله الثاني الذي زار رام الله الاثنين نقل للرئيس الفلسطيني محمود عباس مبادرة اوروبية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل. واوضحت المصادر بأن المبادرة اوروبية تدعو لاستئناف المفاوضات على اساس بيان اللجنة الرباعية الذي صدر في ايلول (سبتمبر) الماضي، بدون الاصرار الفلسطيني على وقف الاستيطان، وذلك مقابل تعهد الاتحاد الاوروبي بما فيه فرنسا وبريطانيا بدعم طلب العضوية لدولة فلسطين على الاراضي المحتلة عام 1967 في ايلول القادم اذا ما فشلت المفاوضات مع اسرائيل على مدار عام. وتشير المبادرة اوروبية لاستئناف المفاوضات الى ان قضية الاستيطان ستحسم من خلال المفاوضات حول ملفي الحدود والأمن والتي سيتم الشروع بهما حال استئناف المفاوضات التي ستجري تحت رعاية اللجنة الرباعية وأشرفاها ومشاركتها في بعض الاحيان على حد قول المصدر.

ولمحت المصادر الى ان الاردن مع خيار استئناف المفاوضات دون

## اسرائيل تسعى لاغلاق «الانزوا» بحجة ان تلك الوكالة الدولية تعرق تحقيق السلام مع الفلسطينيين

تعترف المخابرات الاسرائيلية الا بالجبل الاول من الفلسطينيين الذين رحلوا عن ديارهم ولا يزيد عددهم عن 250 الف لاجئ فلسطيني فقط. بينما يوجد على قائمة الامم المتحدة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، وقالت «عنايت بلف» عضو الكنيست عن حزب الاستقلال الذي يتزعمه يهود باراك «إننا نؤيد مساعده الفلسطينيين في الامم المتحدة في مجال التعليم والصحة، ولكن ليس عن طريق هذه الوكالة التي تخر بجهود السلام». ولقبت الصحيفة في أن المستوى السياسي في اسرائيل يتحدث عن القضايا الجوهرية الأكثر تعقيدا مثل القدس واللاجئين، مشيرة إلى أن هناك اجمعا بعدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين، في حين ان هناك اعتقادا لدى المسؤولين الاسرائيليين بانه طالما الازنوا موجودة فإن الخلاف سيظل قائما بشأن أعداد اللاجئين الذين ستعودهم اسرائيل.

## القصر الملكي استقبل ثلاثي حركة فتح في البرلمان لأول مرة وخطط للبقاء في أقرب مسافة من المصالحة تحية سياسية ملكية لأهالي الخيمات بعد ابتعادهم عن الحراك وتمهيد لاستقبال مشعل

اللقاء مع رباعي الخيمات الأردنية قبل ساعات من الزيارة التي طلبها الرئيس محمود عباس الارب في زيارة زعيم عربي لرام الله قبيل خوض أو إكمال معركته الدبلوماسية الشرسة الحالية خصوصا بعدما حجت اسرائيل على المال والبراتب. ويبدو هنا أن اللقاء الملكي مع ممثلي الخيمات في البرلمان الأردني وبعده ارسال التحية لأهالي الخيمات شكل من أشكال الدعم لخطط قيادات ومنظمات خيمات اللاجئين في الأردن الذين عزلوا مخيماتهم تماما عن الحراك الداخلي الأردني. ويتطو هذا التلازم الذي هو بين النشاطين في عمان ورام الله على رسالة سياسية طازجة تقول ضمينا بأن الأردن وفي السياق الإستراتيجي لا يسعى فقط لهزيمة العلاقة الأردنية الفلسطينية بل يتجه لترتيبات داخلية في نفس السياق أيضا ويعتبر كل هذه الحركات سواء في الوسط الفلسطيني الأردني أو اواسط سلطة عباس حزمة واحدة عمليا. لكن يعتقد وعلى نطاق واسع بأن استقبال عباس للملك الأردني في رام الله أمس قد يعقبه وقرريبا جدا استقبال الزعيم السياسي حركة حماس خالد مشعل في عمان قريبا لا واحدة من أهم أهداف الأمانة الملكية

## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يتبعد الزيارة النادرة التي قام بها امس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني للضفة الغربية كثيرا عن الاعتبارات التي تحرك الأردن في سياق السعي لهزيمة العلاقة الأردنية الفلسطينية مجددا وفقا للمستجدات الإقليمية والداخلية في البلدين. ومن الواضح أن الاعتبارات الداخلية عنصر ثقل في هذه الزيارة التي لا يمكن القول انها مخصصة حصريا لدعم عملية السلام أو خيارات سلطة الرئيس محمود عباس كما جرت العادة قبل الزيارة بساعات التقى الملك ممثلي الخيمات في البرلمان الأردني المحسوبين على حركة فتح دون غيرها والذين نجحوا في الانتخابات البرلمانية الأردنية عام 2010 رغم أن بعضهم مسجل في كشوفات حركة فتح. وخلال الجلسة الملكية التي حظي بها النواب محمد الظهراوي ومحمد الجوعر وعبدالله جبران وصالح مرجان طلب العاهل الأردني من النواب نقل تحياته لأهالي الخيمات في الأردن لكن بوضوح تم توقفت هذا

## المحكمة العليا الإسرائيلية تشرع 300 وحدة سكنية في بؤرة استيطانية عشوائية

تدل ابيب-يو بي أي: منحت المحكمة العليا الفلسطينية الإذن شرعية لبناء 300 وحدة سكنية في بؤرة استيطانية في مستوطنة «طلمون» القريبة من مدينة رام الله في الضفة الغربية رغم أنه تم بناء بيوت فيها بصورة مخالفة للقانون الإسرائيلي. ورفضت المحكمة التماسا بهذا الشأن تقدم به سكان قرية الجانية الذين أكدوا أن البناء الإسططاني يسد طريقهم إلى أراضيهم الزراعية وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن قضية المحكمة العليا رفضوا الاقتصار الذي تقدم به سكان قرية الجانية الفلسطينية ومنطقتي «بيش دين» و«بيكوم» الإسرائيليتين المحوقيتين، وقالوا إنه لا مجال للتدخل في قرار لجنة التخطيط والبناء العليا التابعة لـ«إدارة المدنية» في الجيش الإسرائيلي لتمهيد بناء «حي لسكان طلمون». وطلبت المحكمة من الجيش الإسرائيلي تمكين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، وعلما أن الجيش منعهم من الوصول إلى أراضيهم في حالات مشابهة سابقة. وكان المستوطنون في أنقرة نزار عمار بناء 56 بيتا في بؤرة استيطانية يسمنونها في دقعات هريخاه، والتي من المقرر قبل صدور الإذن الإسرائيلي بناء 300 بيت فيها وذلك قبل الخطوط تصاريح بناء من «الإدارة المدنية». وانتقد القاضي عوزي فولمان البناء من دون تصاريح وقال إنها «تلحق ضررا خطيرا بسلطة القانون، كما ان المصادقة على البردع يقوض ثقة الجمهور بمؤسسات الحكم، ومن شأنه تشجيع بناء مخالف للقانون». وأضاف أنه وافق على رأي النيابة العامة الذي يقول بأن منح تصريح بناء في وقت لاحق مرده إلى اعتبارات تنظيمية. وقالت رئيس المحكمة العليا القاضي دوريت بينيتش انه «يوجد عيوب في عملية التخطيط وأقرارها بعد أن تم تنفيذ البناء»، لكنها اعتبرت أنه رغم ذلك فإن العيوب لا تبرر إلغاء قرار مؤسسات التخطيط». وبحثت منظمة «بيش دين» على قرار الحكم، وقال ممثلها الحق سولومي زخاريا إن «النتيجة الفعلية للقرار هو سابقة مثيرة للقلق ولا تمنح حلا لمشاكل سكان الجانية» وتشريع البناء في البؤرة الاستيطانية يقود إلى المصادقة فعليا على سد الطريق المؤدية من القرية إلى أراضيها الزراعية». وقال المهندس ألون كوهين-ليفشيتس من منظمة «بيكوم» إن «هذه الحالة الأولى التي يوجد فيها خارطة تخطيطية مدتها الوحيد هو شرعية بؤرة استيطانية غير قانونية ويحظى بدعم المحكمة العليا».

## ابو لبدة اكد بانها تتقاضى 3 بلائة من قيمة الضرائب التي تجمعها لصالح السلطة اسرائيل تقرر مواصلة عدم تحويل اموال الضرائب الفلسطينية والسلطة تلوح بالتوجه لمجلس الامن

رئيس المكتب السياسي لحماس وامكانية تشكيل حكومة جديدة بموافقة ومشاركة حماس في اختيار اعضائها وانهاء الانقسام. ومن جهتها لوحت السلطة الاثنى بالتوجه لمجلس الامن الدولي لاستصدار قرار بالزام اسرائيل بالافراج عن اموال الضرائب الفلسطينية. وأعلن وزير الشؤون المدنية في الحكومة الفلسطينية حسين الشيخ أن السلطة ستوجه إلى مجلس الأمن الدولي لبحث استصدار اسرائيل في حجز أموال عائدات الضرائب المستحقة لها، متيما الحكومة الإسرائيلية بمحاولة «إبتراز» الموقف الفلسطيني من خلال حجز أموال عائدات الضرائب «التي هي مستحقات مالية للشعب الفلسطيني». وقال الشيخ للاداعة الفلسطينية الرسمية الاثنى ان «هذه الاموال ليست منحة من اسرائيل، بل مستحقات مالية للشعب الفلسطيني وفقا لاتفاق باريس يتم تحويلها من الجانب الاسرائيلي للسلطة الفلسطينية دون أي إعاقة ودون أي تأخير بحكم النص الذي تقوم به القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي». وكان التقرير الذي ينته القناة الاسرائيلية قال ان جهات اسرائيلية عدة ترافق عمل اداء هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية وصدت في الاونة الأخيرة «تحريضا فلسطينيا ضد إسرائيل». لكن زكي قال ان المدن الفلسطينية في مناطق الـ 48 تعد «جزءا مهما من التاريخ الفلسطيني مهما تغيرت فترات الاحتلال على فلسطين». وأكد أنه في حال الفلسطينيين مهما تغيرت فترات حدود العام 1967 فإن هذا لا يعني ان المدن داخل الـ 48 ليست فلسطينية». وانتقد المسؤول الفلسطيني استواء السلطة الفلسطينية «ليس موظفا بيد تل أبيب، بل هو إعلام مستقل وطني ويدافع عن فلسطين وتراثها». وتبنت وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية برامج وثائقية ضمن دورتها البرمجية عن مدن فلسطينية تقع داخل مناطق الـ 48، حيث يتواجد مواطنون عرب في تلك المدن التي المحتلة. ولم يستبعد زكي ان يقوم الاحتلال بـ«عدوان» ضد المؤسسات الفلسطينية كافة منها الهيئة العامة للإذاعة

## رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

لوحت السلطة الفلسطينية الاثنى بالتوجه لمجلس الامن الدولي بخصوص قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي مواصلة عدم تحويل اموال الضرائب الفلسطينية. وقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والحكومة الإسرائيلية المصفرة «المتخذي الثماني» في الحكومة الليلة قبل الماضية الاستمرار بتجميد اموال الضرائب التي من المفترض تحويلها للسلطة، والتي كانت تل ابيب قد قررت تجميدها مؤقتا عقب قبول عضوية دولة فلسطين في منظمة اليونسكو الدولية الشهر الماضي. ورجحت مصادر اسرائيلية الاثنى ان يكون دافع الحكومة الإسرائيلية بمواصلة تجميد اموال الضرائب الفلسطينية وعدم تحويلها للسلطة الهدف منه هو معاقبة الفلسطينيين وعلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية اعترافه لقاء خالد مشعل

## اسرائيل ترسل دبلوماسيا ليكون مسؤولا عن سفارتها في أنقرة

تدل ابيب-يو بي أي: وصل إلى أنقرة الإثنى دبلوماسيا إسرائيليا ليكون مسؤولا عن السفارة الإسرائيلية وذلك بعد شهرين من صدور تقرير لجنة بالمر التابعة للامم المتحدة لتقصي الحقائق حول الأحداث التي راقت اسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة في أيار (مايو) من العام الماضي. وسيضمخ الدبلوماسي الإسرائيلي يوسف ليفي - سفاري إلى الدبلوماسي الذي بقي في السفارة الإسرائيلية في أنقرة نزار عمار الذي ينتمي إلى الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل. وكانت تركيا أعلنت عن خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل عقب صدور تقرير بالمر وطردت الدبلوماسيين الإسرائيليين

## فتح أكدت ان المناهج الإسرائيلية تحتوي على تحريض يغذي جرائم المستوطنين هيئة الإذاعة والتلفزيون تؤكد مواصلة بث برامجها رغم اتهامها من قبل تل أبيب بـ«التحريض»

الذي تقوم به القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي». وكان التقرير الذي ينته القناة الاسرائيلية قال ان جهات اسرائيلية عدة ترافق عمل اداء هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية وصدت في الاونة الأخيرة «تحريضا فلسطينيا ضد إسرائيل». لكن زكي قال ان المدن الفلسطينية في مناطق الـ 48 تعد «جزءا مهما من التاريخ الفلسطيني مهما تغيرت فترات الاحتلال على فلسطين». وأكد أنه في حال الفلسطينيين مهما تغيرت فترات حدود العام 1967 فإن هذا لا يعني ان المدن داخل الـ 48 ليست فلسطينية». وانتقد المسؤول الفلسطيني استواء السلطة الفلسطينية «ليس موظفا بيد تل أبيب، بل هو إعلام مستقل وطني ويدافع عن فلسطين وتراثها». وتبنت وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية برامج وثائقية ضمن دورتها البرمجية عن مدن فلسطينية تقع داخل مناطق الـ 48، حيث يتواجد مواطنون عرب في تلك المدن التي المحتلة. ولم يستبعد زكي ان يقوم الاحتلال بـ«عدوان» ضد المؤسسات الفلسطينية كافة منها الهيئة العامة للإذاعة



## مداهمات واعتقالات قرب الحدود واصوات انفجارات قرب الحدود اللبنانية

## مقتل 12 برصاص قوات الامن السورية في حمص وإصابة اثنين في هجوم على حافلات تركية



سوريون بانتظار مليء قواوير الغاز في حمص

للضرورة، وتولت صحف تركية عن مسؤولين في مطلع الأسبوع قولهم إن تركيا يمكن أن تفرض منطقة حظر طيران أو منطقة عازلة داخل أراضي سورية لحماية الناس من قوات الأمن بهدف مواجهة تدفق محتل واسع النطاق للاجئين من سورية.

بين الحليفين السابقين، وفي الأسبوع الماضي أدت هجمات على بعثات دبلوماسية تركية في سورية قادت بها حشود مؤيدة للاسدي إلى قيام انقرة بإجلاء أسر دبلوماسيها. ونصحت وزارة الخارجية التركية مواطنيها بتجنب السفر لسورية إلا

وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية إنه على علم بوقوع حادث وإن الوزارة تحاول الوقوف على التفاصيل. وتضاعفت حدة انتقادات تركيا للرئيس السوري بشار الأسد بسبب الحملة العنيفة التي يشنها على محتجين مناهضين للحكومة مما ألحق أضراراً بالغة بالعلاقات

والله... وقال راكب آخر في منتصف العمر وكان يبكي وهو يتحدث «عدنا من الموت، وعرضت وكالة دوجان لقطات لحافلة ركاب وقد هشمتم إحدى نوافذها بسبب عيار ناري فيما يبدو بعد أن عادت إلى تركيا.

منذ فجر الاثنين... من جانبها، أوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن «أحدى الجهات المختصة نفذت الاثنين عملية نوعية في حي البيضاء في حمص تمكنت خلالها من قتل أربعة ارابيين إضافة إلى مصادرة أسلحتهم».

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي في حمص ان «من بين الإرهابيين الذين قتلوا خالد الراجح الملقب ببندر» لافتاً إلى انه «على رأس قائمة الإرهابيين المطلوبين الذين روعوا الأهالي في المدينة»، وأضافت الوكالة «أصيب سائق سيارة ا سعاف ومرافقه بجروح صباح الاثنين بعد إطلاق النار عليهما من مجموعة ارايحية م مسلحة أثناء تاديتهما لواجبهما في حمص».

وفي ريف حماة (وسط)، نقلت الوكالة عن مصدر رسمي أن «مجموعة ارايحية مسلحة اقتدمت صباح امس على اخطاف القاضي ابراهيم المحمد رئيس نيابة الغاب وعاد المحمد رئيس محكمة الصلح في قلعة الضيق تحت تهديد السلاح بالقرب من الحمرا أثناء توجههما الى عملهما».

وقالت وسائل اعلام تركية إن مواطنين تركيين أصيبا عندما فتح مسلحون النار على قافلة حافلات تركية تقل زوارا في سورية في ساعه مبكرة من صباح الإثنين. ولم تتضمن التقارير بشأن الحادث تفاصيل وقالت السلطات التركية إنها ما زالت تحاول معرفة ما حدث، وقال بعض المسافرين إن المهاجمين كانوا جنودا سوريين على ما يبدو.

وقالت وكالة أنباء الأناضول التركية إن سائقا ومسافرا أصيبا عندما هوجمت اثنتان من الحافلات في طريق عودتهما

منذ فجر الاثنين... من جانبها، أوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن «أحدى الجهات المختصة نفذت الاثنين عملية نوعية في حي البيضاء في حمص تمكنت خلالها من قتل أربعة ارابيين إضافة إلى مصادرة أسلحتهم».

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي في حمص ان «من بين الإرهابيين الذين قتلوا خالد الراجح الملقب ببندر» لافتاً إلى انه «على رأس قائمة الإرهابيين المطلوبين الذين روعوا الأهالي في المدينة»، وأضافت الوكالة «أصيب سائق سيارة ا سعاف ومرافقه بجروح صباح الاثنين بعد إطلاق النار عليهما من مجموعة ارايحية م مسلحة أثناء تاديتهما لواجبهما في حمص».

وفي ريف حماة (وسط)، نقلت الوكالة عن مصدر رسمي أن «مجموعة ارايحية مسلحة اقتدمت صباح امس على اخطاف القاضي ابراهيم المحمد رئيس نيابة الغاب وعاد المحمد رئيس محكمة الصلح في قلعة الضيق تحت تهديد السلاح بالقرب من الحمرا أثناء توجههما الى عملهما».

وقالت وسائل اعلام تركية إن مواطنين تركيين أصيبا عندما فتح مسلحون النار على قافلة حافلات تركية تقل زوارا في سورية في ساعه مبكرة من صباح الإثنين. ولم تتضمن التقارير بشأن الحادث تفاصيل وقالت السلطات التركية إنها ما زالت تحاول معرفة ما حدث، وقال بعض المسافرين إن المهاجمين كانوا جنودا سوريين على ما يبدو.

## زيباري يستبعد تدخلا عسكريا في سورية ويحذر من انزلاقها الى حرب أهلية

في المقابل، عبر زيباري عن توجسه من حدوث حرب أهلية في سورية. وقال «الخوف من أن النزاع إذا أصبح مسلحا وطائفيًا، تحدث الحرب الأهلية، وكنا نرفض ذلك لنا له من تبعات على المنطقة».

وقال «الخوف من أن النزاع إذا أصبح مسلحا وطائفيًا، تحدث الحرب الأهلية، وكنا نرفض ذلك لنا له من تبعات على المنطقة».

وقال «الخوف من أن النزاع إذا أصبح مسلحا وطائفيًا، تحدث الحرب الأهلية، وكنا نرفض ذلك لنا له من تبعات على المنطقة».

وقال «الخوف من أن النزاع إذا أصبح مسلحا وطائفيًا، تحدث الحرب الأهلية، وكنا نرفض ذلك لنا له من تبعات على المنطقة».

## روسيا تنتقد الغرب بشأن سورية والاسد يعرب عن تقديره لموقفها الموضوعي

من العواصم الغربية وعواصم بعض الدول بالمنطقة، ووفقا لارتفاكس قال لافروف إن تلك الدول التي لم يسماها وزير الخارجية الروسي «توصي مباشرة بعدم دخول المعارضة في حوار مع نظام بشار الأسد. هذا تقديره الكبير لوقف روسيا الموضوعي من هذه الأحداث».

من العواصم الغربية وعواصم بعض الدول بالمنطقة، ووفقا لارتفاكس قال لافروف إن تلك الدول التي لم يسماها وزير الخارجية الروسي «توصي مباشرة بعدم دخول المعارضة في حوار مع نظام بشار الأسد. هذا تقديره الكبير لوقف روسيا الموضوعي من هذه الأحداث».

## حزب الله وحركة أمل يؤكدان وقوفهما الى جانب ايران وسورية بوجه «التهديدات» و«المؤامرة»

في بيروت - ا ف ب: اعرب حزب الله وحركة أمل اللبنانيين في بيان الاثنين عن دعمهما لسورية وايران في وجه «التهديدات» و«المؤامرة الدولية»، في الوقت الذي تتزايد الضغوط الدولية على كل من طهران ودمشق.

في بيروت - ا ف ب: اعرب حزب الله وحركة أمل اللبنانيين في بيان الاثنين عن دعمهما لسورية وايران في وجه «التهديدات» و«المؤامرة الدولية»، في الوقت الذي تتزايد الضغوط الدولية على كل من طهران ودمشق.

في بيروت - ا ف ب: اعرب حزب الله وحركة أمل اللبنانيين في بيان الاثنين عن دعمهما لسورية وايران في وجه «التهديدات» و«المؤامرة الدولية»، في الوقت الذي تتزايد الضغوط الدولية على كل من طهران ودمشق.

## هيف للمعارضة السورية: الوقت لا زال مبكرا لاعتراف بريطانيا رسميا بكم



ممثلون عن المعارضة السورية (من اليسار) هيثم مناع وخلف داود ورامي عبد الرحمن لدى مغادرتهم وزارة الخارجية البريطانية

ما يوسعنا لدعم الديمقراطية في سورية في المستقبل، وأضاف «لقد فرضنا عدة مجموعات من العقوبات ونحن نعمل هذا الأسبوع على فرض حزمة جديدة من

ما يوسعنا لدعم الديمقراطية في سورية في المستقبل، وأضاف «لقد فرضنا عدة مجموعات من العقوبات ونحن نعمل هذا الأسبوع على فرض حزمة جديدة من

ما يوسعنا لدعم الديمقراطية في سورية في المستقبل، وأضاف «لقد فرضنا عدة مجموعات من العقوبات ونحن نعمل هذا الأسبوع على فرض حزمة جديدة من

## السياسيين الفرنسيين في بيروت يدعو لبنان الى اعتماد الحياد تجاه ما يجري في المنطقة

وأعرب السفير الفرنسي عن أمه له في أن «تتواصل جهود جامعة الدول العربية (حول الوضع في سورية) التي نتاج لموسى»، معربا عن شعوره «بالقلق لروية عسكرية الأحداث كل يوم أكثر في سورية».

وأعرب السفير الفرنسي عن أمه له في أن «تتواصل جهود جامعة الدول العربية (حول الوضع في سورية) التي نتاج لموسى»، معربا عن شعوره «بالقلق لروية عسكرية الأحداث كل يوم أكثر في سورية».

وأعرب السفير الفرنسي عن أمه له في أن «تتواصل جهود جامعة الدول العربية (حول الوضع في سورية) التي نتاج لموسى»، معربا عن شعوره «بالقلق لروية عسكرية الأحداث كل يوم أكثر في سورية».

## المبعوث الأممي الأردني عبد الإله الخطيب يتوقع أن يمتد الربيع العربي الى الجزائر بعد إغلاق ملف النظام السوري ويقول: أيام بشار الأخيرة حانت

للرئيس السوري حانت مشيرا الى ان الربيع العربي سيتمد تاليا للجزائر. وحسب صحيفة «عمون» الإلكترونية الأردنية فقد قال البخيت بان «القاد بعد سورية هي الجزائر».

للرئيس السوري حانت مشيرا الى ان الربيع العربي سيتمد تاليا للجزائر. وحسب صحيفة «عمون» الإلكترونية الأردنية فقد قال البخيت بان «القاد بعد سورية هي الجزائر».

للرئيس السوري حانت مشيرا الى ان الربيع العربي سيتمد تاليا للجزائر. وحسب صحيفة «عمون» الإلكترونية الأردنية فقد قال البخيت بان «القاد بعد سورية هي الجزائر».

## السعودية تدعو سورية الى وقف قتل المدنيين والى «التنفيذ الكامل لتعهداتها» بموجب الخطة العربية

وتقول الأمم المتحدة أن الحملة الأمنية ضد المحتجين تسببت بمقتل 3500 شخص على الأقل منذ مارس آذار. وتنحي السلطات السورية باللائمة على جماعات مسلحة تدعمها قوى اجنبية قتلت حتى الآن نحو 1100 من قوات الشرطة والجيش.

وتقول الأمم المتحدة أن الحملة الأمنية ضد المحتجين تسببت بمقتل 3500 شخص على الأقل منذ مارس آذار. وتنحي السلطات السورية باللائمة على جماعات مسلحة تدعمها قوى اجنبية قتلت حتى الآن نحو 1100 من قوات الشرطة والجيش.

وتقول الأمم المتحدة أن الحملة الأمنية ضد المحتجين تسببت بمقتل 3500 شخص على الأقل منذ مارس آذار. وتنحي السلطات السورية باللائمة على جماعات مسلحة تدعمها قوى اجنبية قتلت حتى الآن نحو 1100 من قوات الشرطة والجيش.

## رددوا هتافات: باي باي زمان الطاعة... هذا زمان المقاطعة... وهي هي... على الطريقة الحسنية

# الاف المغاربة من نشطاء حركة 20 فبراير يدعون لمقاطعة الانتخابات



مغاربة من نشطاء 20 فبراير خلال تظاهرة في الرباط امس

الانتخابات، إلى الأخذ بعين الاعتبار للبعد المتعلق بـ«الولوجية العامة»، وبالتوصيات الواردة في تقرير ملاحظة الاستفتاء الدستوري في تموز/ يوليو الماضي الذي أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان. ودعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان السلطات المكلفة بتنظيم

الجماعية لسنة 2009 اللذان أصدرهما المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وبالتوصيات الواردة في تقرير ملاحظة الاستفتاء الدستوري في تموز/ يوليو الماضي الذي أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان. ودعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان السلطات المكلفة بتنظيم

الجماعية لسنة 2009 اللذان أصدرهما المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وبالتوصيات الواردة في تقرير ملاحظة الاستفتاء الدستوري في تموز/ يوليو الماضي الذي أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان. ودعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان السلطات المكلفة بتنظيم

الجماعية لسنة 2009 اللذان أصدرهما المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وبالتوصيات الواردة في تقرير ملاحظة الاستفتاء الدستوري في تموز/ يوليو الماضي الذي أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان. ودعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان السلطات المكلفة بتنظيم

مدينة بوعرفة شرق البلاد) مرت تظاهرة حركة 25 فبراير بالرباط دون أي احتكاك مع رجال الامن الذين تواجدوا بكثافة او مع ستة متوازين للحركة كانوا ينتظرونهم في ساحة البريد الا ان رجال الشرطة تدخلوا لابعادهم قبل وصول تظاهرة الحركة إلى الساحة ففرقوا بعد هطول الامطار وعادوا الى الحافلات التي احضرتهم عشرات من الرجال والنساء ويردون شعارات حزب مشارك بالانتخابات تدعو لاسقاط الفساد رغم انهم كانوا يسيرون باتجاه التضامن مع تظاهرة حركة 20 فبراير.

وتبقي تظاهرة طنجة محل اهتمام مختلف المعنيين بالحركة الاحتجاجية المغربية حيث شارك عشرات الالوف في تظاهرة اول امس و قدرها المشاركون بـ 200 ألف متظاهر جابوا شوارع المدينة مرددين الشعارات التي رفعها تظاهرات مختلف المدن الأخرى، وحول إمكانية المبالغة بتقدير عدد المشاركين قالت واد الاحسان لمحفاف لالقدس العربي: «واكدت انه ليست هناك اية مبالغة لان هذه الأرقام يصعبها ناشطوا الحركة لثمة تكنا من التقييم الصحيح للمسيرة لأنه عندما يكون تراجع في عدد المشاركين يجعلنا نبحت عن ممكن الخلل الذي جعل العدد ينخفض».

وتبقي تظاهرة طنجة محل اهتمام مختلف المعنيين بالحركة الاحتجاجية المغربية حيث شارك عشرات الالوف في تظاهرة اول امس و قدرها المشاركون بـ 200 ألف متظاهر جابوا شوارع المدينة مرددين الشعارات التي رفعها تظاهرات مختلف المدن الأخرى، وحول إمكانية المبالغة بتقدير عدد المشاركين قالت واد الاحسان لمحفاف لالقدس العربي: «واكدت انه ليست هناك اية مبالغة لان هذه الأرقام يصعبها ناشطوا الحركة لثمة تكنا من التقييم الصحيح للمسيرة لأنه عندما يكون تراجع في عدد المشاركين يجعلنا نبحت عن ممكن الخلل الذي جعل العدد ينخفض».

وتبقي تظاهرة طنجة محل اهتمام مختلف المعنيين بالحركة الاحتجاجية المغربية حيث شارك عشرات الالوف في تظاهرة اول امس و قدرها المشاركون بـ 200 ألف متظاهر جابوا شوارع المدينة مرددين الشعارات التي رفعها تظاهرات مختلف المدن الأخرى، وحول إمكانية المبالغة بتقدير عدد المشاركين قالت واد الاحسان لمحفاف لالقدس العربي: «واكدت انه ليست هناك اية مبالغة لان هذه الأرقام يصعبها ناشطوا الحركة لثمة تكنا من التقييم الصحيح للمسيرة لأنه عندما يكون تراجع في عدد المشاركين يجعلنا نبحت عن ممكن الخلل الذي جعل العدد ينخفض».

## ناشطون مغاربة ينددون بمشاركة إسرائيليين بأنشطة سياسية وثقافية بالملكة

الرباط - القدس العربي: ندد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع اسرائيل بمشاركات اسرائيلية في أنشطة سياسية وثقافية وفنية تنظم في المغرب. في تجهيز مكاتب التصويت وتسهيل عملية نقل الناخبين والناخبات نحو مكاتب التصويت يوم الاقتراع، خاصة في الجماعات صعبة الولوج وأماكن النشر المفضل لنتائج الاقتراع، حسب مكاتب التصويت.

## العدالة والتنمية يتوقعون فوزا في الانتخابات على غرار ما حصل بتونس

الرباط - القدس العربي: ندد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع اسرائيل بمشاركات اسرائيلية في أنشطة سياسية وثقافية وفنية تنظم في المغرب. في تجهيز مكاتب التصويت وتسهيل عملية نقل الناخبين والناخبات نحو مكاتب التصويت يوم الاقتراع، خاصة في الجماعات صعبة الولوج وأماكن النشر المفضل لنتائج الاقتراع، حسب مكاتب التصويت.

## العدالة والتنمية يتوقعون فوزا في الانتخابات على غرار ما حصل بتونس

الرباط - القدس العربي: ندد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع اسرائيل بمشاركات اسرائيلية في أنشطة سياسية وثقافية وفنية تنظم في المغرب. في تجهيز مكاتب التصويت وتسهيل عملية نقل الناخبين والناخبات نحو مكاتب التصويت يوم الاقتراع، خاصة في الجماعات صعبة الولوج وأماكن النشر المفضل لنتائج الاقتراع، حسب مكاتب التصويت.

## العدالة والتنمية يتوقعون فوزا في الانتخابات على غرار ما حصل بتونس

الرباط - القدس العربي: ندد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع اسرائيل بمشاركات اسرائيلية في أنشطة سياسية وثقافية وفنية تنظم في المغرب. في تجهيز مكاتب التصويت وتسهيل عملية نقل الناخبين والناخبات نحو مكاتب التصويت يوم الاقتراع، خاصة في الجماعات صعبة الولوج وأماكن النشر المفضل لنتائج الاقتراع، حسب مكاتب التصويت.

## المغرب: محكمة الدار البيضاء تقرر تأجيل النظر في قضية صحافيين للشهر القادم

الرباط - القدس العربي: قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء تأجيل النظر في ملف صحافيين متابعين بنشر اخبار غير صحيحة. وقررت المحكمة الابتدائية بعين السبع بالدار البيضاء امس الاثنين تأجيل النظر في ملف مدير نشر اسبوعية «المشعل» ايريس شحطان، ورئيس تحريرها عبد العزيز كوكاس، إلى جلسة تعقد يوم 5 كانون الاول (ديسمبر) القادم.

## المغرب: محكمة الدار البيضاء تقرر تأجيل النظر في قضية صحافيين للشهر القادم

الرباط - القدس العربي: قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء تأجيل النظر في ملف صحافيين متابعين بنشر اخبار غير صحيحة. وقررت المحكمة الابتدائية بعين السبع بالدار البيضاء امس الاثنين تأجيل النظر في ملف مدير نشر اسبوعية «المشعل» ايريس شحطان، ورئيس تحريرها عبد العزيز كوكاس، إلى جلسة تعقد يوم 5 كانون الاول (ديسمبر) القادم.

## المغرب: محكمة الدار البيضاء تقرر تأجيل النظر في قضية صحافيين للشهر القادم

الرباط - القدس العربي: قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء تأجيل النظر في ملف صحافيين متابعين بنشر اخبار غير صحيحة. وقررت المحكمة الابتدائية بعين السبع بالدار البيضاء امس الاثنين تأجيل النظر في ملف مدير نشر اسبوعية «المشعل» ايريس شحطان، ورئيس تحريرها عبد العزيز كوكاس، إلى جلسة تعقد يوم 5 كانون الاول (ديسمبر) القادم.

## المغرب: محكمة الدار البيضاء تقرر تأجيل النظر في قضية صحافيين للشهر القادم

الرباط - القدس العربي: قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء تأجيل النظر في ملف صحافيين متابعين بنشر اخبار غير صحيحة. وقررت المحكمة الابتدائية بعين السبع بالدار البيضاء امس الاثنين تأجيل النظر في ملف مدير نشر اسبوعية «المشعل» ايريس شحطان، ورئيس تحريرها عبد العزيز كوكاس، إلى جلسة تعقد يوم 5 كانون الاول (ديسمبر) القادم.

## الرئيس الجزائري يستقبل رئيس حركة النهضة التونسية



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال استقباله رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي

## الرئيس الجزائري يستقبل رئيس حركة النهضة التونسية

الجزائر - إي بي سي: أصيب عنصران من شرطة الدرك الوطني بحادث إرهابي في منطقة متفاعة الخطورة بانفجار عبوة استهدفت قافلة عسكرية كانت تقل سجناء. وقالت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية امس الاثنين أن الانفجار وقع في طريق عائد من مدينة الشنتية، 50 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن العبوة التي انفجرت كانت مزروعة بجانب الطريق.

## ميفاتي يحيل تمويل المحكمة الى مجلس الوزراء... ولن يستقبل حزب الله على رفضه... وجنرالات ينصحه بالتعاون تخفيفا للاحتقان

بيروت - القدس العربي: من سعد الياس: ما زالت خطوة رئيس الحكومة نجيب ميفاتي المثبتة بطلب وزارة المال سلفة خزينة لسداد حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية الخاصة به عن العام 2011 محور متابع، ورات أوساط حكومية أن تحويل الموضوع إلى مجلس الوزراء للبت به هو دليل على عزم رئيس الحكومة الجدي في سحس الملف وواقفه من مرحلة الغول إلى الفعل، بحيث يحاول ترجمه وعوده التي قطعها لاوروبا والغرب من طريقين: اما عبر سلفة خزينة يوقعها وزير المال واما عن خلال وزارة العدل، وهو للغاية حرك الجيبين في أن مما الا ان وزير العدل شكيب قزواوي لم يحدد موقفه بعد من سلفة الخزينة، وفي الانتظار تبقى الموازنة معلقة على تمويل يبرز من احتياطي الموازنة وليس منها مباشرة.

## ميفاتي يحيل تمويل المحكمة الى مجلس الوزراء... ولن يستقبل حزب الله على رفضه... وجنرالات ينصحه بالتعاون تخفيفا للاحتقان

بيروت - القدس العربي: من سعد الياس: ما زالت خطوة رئيس الحكومة نجيب ميفاتي المثبتة بطلب وزارة المال سلفة خزينة لسداد حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية الخاصة به عن العام 2011 محور متابع، ورات أوساط حكومية أن تحويل الموضوع إلى مجلس الوزراء للبت به هو دليل على عزم رئيس الحكومة الجدي في سحس الملف وواقفه من مرحلة الغول إلى الفعل، بحيث يحاول ترجمه وعوده التي قطعها لاوروبا والغرب من طريقين: اما عبر سلفة خزينة يوقعها وزير المال واما عن خلال وزارة العدل، وهو للغاية حرك الجيبين في أن مما الا ان وزير العدل شكيب قزواوي لم يحدد موقفه بعد من سلفة الخزينة، وفي الانتظار تبقى الموازنة معلقة على تمويل يبرز من احتياطي الموازنة وليس منها مباشرة.

الجزائر - إي بي سي: أصيب عنصران من شرطة الدرك الوطني بحادث إرهابي في منطقة متفاعة الخطورة بانفجار عبوة استهدفت قافلة عسكرية كانت تقل سجناء. وقالت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية امس الاثنين أن الانفجار وقع في طريق عائد من مدينة الشنتية، 50 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن العبوة التي انفجرت كانت مزروعة بجانب الطريق.

الجزائر - إي بي سي: أصيب عنصران من شرطة الدرك الوطني بحادث إرهابي في منطقة متفاعة الخطورة بانفجار عبوة استهدفت قافلة عسكرية كانت تقل سجناء. وقالت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية امس الاثنين أن الانفجار وقع في طريق عائد من مدينة الشنتية، 50 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن العبوة التي انفجرت كانت مزروعة بجانب الطريق.

الجزائر - إي بي سي: أصيب عنصران من شرطة الدرك الوطني بحادث إرهابي في منطقة متفاعة الخطورة بانفجار عبوة استهدفت قافلة عسكرية كانت تقل سجناء. وقالت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية امس الاثنين أن الانفجار وقع في طريق عائد من مدينة الشنتية، 50 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن العبوة التي انفجرت كانت مزروعة بجانب الطريق.

الجزائر - إي بي سي: أصيب عنصران من شرطة الدرك الوطني بحادث إرهابي في منطقة متفاعة الخطورة بانفجار عبوة استهدفت قافلة عسكرية كانت تقل سجناء. وقالت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية امس الاثنين أن الانفجار وقع في طريق عائد من مدينة الشنتية، 50 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن العبوة التي انفجرت كانت مزروعة بجانب الطريق.



## قالت ان محاكمته يجب ان تتم في ليبيا وميليشيات بدأت تستخدمه كورقة رابحة

# الصحف البريطانية: كل الساسة في الغرب الباحثين عن فرصة كانوا على علاقة مع سيف الاسلام وتمنوا لو قتل



سيف الاسلام القذافي خلال مقابلة تلفزيونية

من خلال محاكمة سيف الاسلام في ليبيا فان المحاكمة الدولية يمكنها عمل مماثل لما فعلته في الماضي. وتنتهي بالقول ان الاطاحة بالبطانة في المنطقة العربية هذا العام كان عملا خارقا ودليلا على ان الملايين ترغب بمستقبل احسن وحرية، ولكن علينا ان لا نكون تحت اية خداع من ان نتيجة هذا الربيع ستكون ما يطمح اليه الملايين من العرب.

من خلال محاكمة سيف الاسلام في ليبيا فان المحاكمة الدولية يمكنها عمل مماثل لما فعلته في الماضي. وتنتهي بالقول ان الاطاحة بالبطانة في المنطقة العربية هذا العام كان عملا خارقا ودليلا على ان الملايين ترغب بمستقبل احسن وحرية، ولكن علينا ان لا نكون تحت اية خداع من ان نتيجة هذا الربيع ستكون ما يطمح اليه الملايين من العرب.

محاكمة سريعة واجراءات مناسبة من اجل تحقيقه، ولكن غياب الاجراءات القضائية ومؤسسته في ليبيا ليس ذنب الليبيين بل نتاجا لحكم 42 عاما للقذافي، وما يعوق تحقيق هذا ان ليبيا ليس لديها حكومة تحظى باجماع شعبي. وتنتهي بالقول ان هناك سوابق تمت فيها محاكمة في انتهاك بجرمات حرب كما في رواندا والبalkan وقد ساعدت هذه في تسريع عمليات المصالحة فيها ولهذا فانه

وتقول ان المجلس الانتقالي سيفقد الكثير من شعبيته لو استجاب للضغوط عليه وسلم سيف للحكمة الجنائية. وتضيف ان الاخيرة انشئت لمحاكمة الجرمين من ارتكبوا جرائم حرب ومن هنا فان الطريقة السريعة التي اتخذت فيها قرارا لاصدار امر بملاحقة القذافي ونجده سيف الاسلام ومدير مختبراته عبدالله السنوسي الذي اعتقل يوم الاحد تعتبر تأكيدا للدور الذي تلعبه الحكمة. وتري ان العدل يقتضي

الاسلام ببناء على المعايير الدولية سيكون امتحانا لقدرة حكام ليبيا الجدد على الالتزام بالقانون ومعايير العدل.

لا بد من محاكمته في ليبيا

وفي مقال لصحيفة «التايمز» اشار الى نفس الحقيقة مشيرا الى ان افرادا من العائلة المالكة ايضا سيجرون لو كشف سيف الاسلام اسرارهم، فقد كان على علاقة مع دوق يورك و اقام صداقة وثيقة مع نانانجا وروتنشيد وبيتر ماندلسون.

وفي الحقيقة فان كل القادة الاوروبيين الذين يسارعون اليوم للبيبا للحصول على قطعة من الكعكة تعاملوا مع سيف الاسلام بمن فيهم نيكولا ساركوزي وكوندوليزا رايس وتكلم سيلفيو برسكوني رئيس الحكومة المستقيل. وفي افتتاحيتها اشارت «التايمز» الى ان سيف الاسلام كتب في رسالة للدكتوراة التي قدمها لجامعة لندن عبرا عن اعجابه بالبيبا من اجل انشاء محكمة جنائية لمعالجة من ارتكبوا جرائم ضد الانسانية و اعتقاله يجعله الان اقرب لكي يواصل جهوده في هذا المجال. ساخره منه، وتكررت بالطريقة البشعة التي لقيها والده وعليه ترى ان هناك حاجة ماسة لان يتلقى معاملة حسنة ومحاكمة عادلة.

الانتهاه من وضع النظام القضائي ومحاكمته فيها ويرون ان نقله كما يطالب المجلس الانتقالي الى طرابلس يعني نقله الى بلد اخر، وهناك طرف ثالث يعتقد انه قادر على توفير حماية لسيف الاسلام وتقديمه لمحاكمة عادلة وهي المحكمة الدولية لجرائم الحرب. وتري صحيفة «انديبننت» ان الاب القليل وورثته المعتقل يعني ان حكم عائلة القذافي قد انتهت واكتملت الثورة حيث ظلت المخاوف تدور حول امكانية عودة العنف طالما ظل سيف الاسلام طليقا، وتعتقد انه على الرغم من النصر الذي حققه فانه يضع تحديات على المجلس الانتقالي اكثر مما لو ظل سيف الاسلام طليقا، وتلخص الصحيفة التحديدات في اربع نقاط، فالاولى تتعلق بمكان اعتقاله، حيث وضع في معتقل محلي.

والسؤال المطروح يتعلق فيما ان كانت الميليشيا التي اعتقلته مستعدة لتسليمه للحكومة في طرابلس او تسليمه بعد ان تحصل على الضمن الذي تريده من ناحية حصولها على مناصب عالية في الحكومة الانتقالية التي تاجل اعلانها، مشيرة الى ان الصدامات المسلحة بين عدد من الفصائل داخل طرابلس تجعل من هذا السؤال في محله. ام السؤال الثاني فيتعلق في كيفية معاملته، فوالده عندما اعتقل وهو جريح لم يستطع المجلس الانتقالي منع الغضب وضبط المقاتلين الذين قاموا بسبحه وعرضه اربعة ايام وسحقوا للطواير من الرجال والاطفال لاذخ صور له ولاينه والتصميم ووزير دفاعه ابو بكر يونس، ومن هنا فان التاكيد من معاملة سيف

لندن - «القدس العربي»:

كان الكثيرون في بريطانيا والعواصم الغربية يفضلون لو قتل سيف الاسلام القذافي بدلا من اعتقاله نظرا لانه يحمل الكثير من الاسرار وهو مطلع على الكثير من الصفقات والمحاياة التي قدمت لساسة بريطانيايين وجامعات، وهم الذين تسابقوا عندما أعلنت الثورة في 17 فبراير وظهور بعد يومين وهو يهدد الثوار بابعاد انفسهم عنه، فمحاكمة له في ليبيا تعني فتح المخيا وكشف الاسرار.

وترى صحف بريطانية التي تجادل في بيها اسرار محاكمته ومكانها ان فضح الاسرار احسن من دفنها مع سيف الاسلام، واختلفت الصحف الليبية في البقية عندما طالب بمحاكمته في ليبيا لانه البلد الذي ارتكب فيه جرائمه على الرغم من تحفظاته الكثيرة على النظام القانوني في مرحلة ما بعد القذافي. وهناك حس كما ورد في افتتاحية «انديبننت» ان الثورة اكتملت وطويت صفحة القذافي وعائلته التي اصبت بين مشرد وقتيل سيف العرب والعصم وخميس والاب ومعمر ومعتقل وحيد وسيف الاسلام، وفي الوقت الذي تكاثرت الروايات التي نقلتها الصحف حول ظروف اعتقاله يوم السبت في الزنتان، وتناقض كالعادة الا ان هناك مخاوف من معركة داخلية بين المعارضة التي اصحت في الحكم وفصائلها لاستخدام القذافي الابن كورقة للمفاوضة حيث يطالب ثوار الزنتان بابقائه في الاسر لرحين

## قيادة جديدة للاخوان المسلمين في ليبيا

بنغازي (ليبيا) - اف ب: اعلن الاخوان المسلمون في ليبيا الذين تعرضوا للاضطهاد اiban النظام السابق، مساء الاحد اختيار قيادة جديدة لهم «لواجهة متطلبات» مرحلة ما بعد معمر القذافي.

وفي ختام اول مؤتمر علني لها داخل الاراضي الليبية، انتخبت الجماعة بشير الكيتي مسؤولا عاما له وق ما أعلن سلفه سليمان عبد القادر في مؤتمر صحافي، وتم التجديد ايضا لجلس شورى الجماعة. ويختر الكيتي في بنغازي (شرق) مهد الانفاضة الشعبية التي اطاحت بالقذافي، وكان يقبع منذ 33 عاما في الولايات المتحدة وعاد الى ليبيا قبل ستة اشهر. وصرح الكيتي للمصاحفين «لا شك ان المرحلة الجديدة لها متطلباتها، ما دعا الى اقامة دولة عصرية، حديثة، دولة مؤسسات وقانون». وواضح انه بخلاف الاسلاميين في تونس ومصر اللتين شهدتا ثوراتين شعبيتين، فان الاخوان المسلمين الليبيين لا يتوون حتى الان تاسيس حزب لكهم يدعون اعضاءهم الى المشاركة في الحياة السياسية. وقال «الجماعة لن تؤسس حزبا سياسيا اخوانيا، لكنها تشجع اعضاءها على مشاركة غيرهم من الوطنيين في تكوين حزب وطني ذي مرجعية اسلامية». و اضاف ردا على سؤال ان «القوات في هذا البلد كبلد اسلامي لا بد ان لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية»، مشددا على ضرورة ان تكون الشريعة «المصدر الاساسي للتشريع». وكرر الكيتي «اختيار الجماعة لا تكون حزبا سياسيا»، معتبرا ان هذا القرار ينسجم اكثر مع المرحلة الراهنة.

من جهة، اوضح عبد القادر ان «اقامة دولة حديثة يتقدم على تاسيس حزب. والتنافس السياسي يأتي في مرحلة لاحقة»، وكانت الجماعة افتتحت مساء الخميس اول مؤتمر علني لها في ليبيا. وكان اعضاءها يجتمعون بانتظام اiban النظام السابق ولكن في شكل سرري خشية الاضطهاد، وفي المقابل، كانت الجماعة تنظم مؤتمرات علنية في الخارج. وينظر الى الاسلاميين بقوة سياسية مساعدة في ليبيا في مرحلة ما بعد القذافي.

## رئيس المجلس العسكري للمدينة يطالب بمحاكمته فيها

# احتفاظ الزنتان بسيف الاسلام القذافي مؤشر على الانقسامات في ليبيا

الذين يريدون الانتقام، وقام يوم الاحد عبد الله المهدي المقاتل من الزنتان وقائد الطائفة العسكرية وسوسة الصنعة التي نقلت سيف الاسلام الى الزنتان باستضافة طاقم طائرته في عدد من المقاتلين الذين ساءموا في القبض على سيف الاسلام في بيته الريفي فوق الجبل المطل على البلدة. ودار الحديث بين الجماعة وسط دخان السجائر واقفا القهوة عن اليوم الماضي. وقال الطيار «سيف اخبرني انه يريد الجئ الى الزنتان. هو يعرف انه سيكون يمان هنا». واتسقت المهدي (4ما 2011) عن القوات الجوية الليبية في وقت سابق من هذا العام ليتمض إلى معارضي القذافي على اطراف الزنتان ومقاتل في صفوفهم. وفي مقابلات سابقة بدا المهدي غاضبا وهو يتذكر صفقات القذافي لئلا امه في الزنتان لكنه بدأ أكثر هدوء واستغراقا بعد ان امسك بنجل الدكتوراتور. وقال «قصة سيف الاسلام مأساة. ابوه مات

## رئيس المجلس العسكري للمدينة يطالب بمحاكمته فيها

# احتفاظ الزنتان بسيف الاسلام القذافي مؤشر على الانقسامات في ليبيا

الذين يريدون الانتقام، وقام يوم الاحد عبد الله المهدي المقاتل من الزنتان وقائد الطائفة العسكرية وسوسة الصنعة التي نقلت سيف الاسلام الى الزنتان باستضافة طاقم طائرته في عدد من المقاتلين الذين ساءموا في القبض على سيف الاسلام في بيته الريفي فوق الجبل المطل على البلدة. ودار الحديث بين الجماعة وسط دخان السجائر واقفا القهوة عن اليوم الماضي. وقال الطيار «سيف اخبرني انه يريد الجئ الى الزنتان. هو يعرف انه سيكون يمان هنا». واتسقت المهدي (4ما 2011) عن القوات الجوية الليبية في وقت سابق من هذا العام ليتمض إلى معارضي القذافي على اطراف الزنتان ومقاتل في صفوفهم. وفي مقابلات سابقة بدا المهدي غاضبا وهو يتذكر صفقات القذافي لئلا امه في الزنتان لكنه بدأ أكثر هدوء واستغراقا بعد ان امسك بنجل الدكتوراتور. وقال «قصة سيف الاسلام مأساة. ابوه مات

## الزنتان (ليبيا) - من اوليفر هولز:

يعكس قرار معتقلي سيف الاسلام القذافي بنقله الى مكان سرري في بلدة الزنتان الجبلية الليبية بلان العاصمة طرابلس مشكلة اوسع بين ميليشيا محلية قوية والحكومة المركزية الضعيفة. وقال اسامة الجوالي رئيس المجلس العسكري في الزنتان لريورتن ان سيف الاسلام سيقفي في بلدة لانها مكان آمن بالنسبة له وانه لن يغادر البلدة في المستقبل الاضاحي، و اضاف انه يعتقد ان سيف الاسلام يجب ان يرحل من الزنتان ايضا. ولم تعلن الحكومة الليبية الجديدة حتى بعد ثلاثة اشهر من فرار معمر القذافي من العاصمة ويواجه رؤساء الوزراء المكلف ضغوطا من قادة ميليشيات الثوار الذين يتنظرون الفوز بجزء من الكعكة السياسية. وكان مقاتلو الزنتان هم من القوا القبض على نجل القذافي وورثته ونقله طيار من الزنتان جوا إلى البلدة التي تقع بالجبل الغربي او جبل نفوسة

## سوزان رايس تجري مباحثات مع عدد من المسؤولين الليبيين في طرابلس

# عبد الجليل يثني على مساعدة امريكا الفعالة في إسقاط القذافي ويقول إنه لا يملك أدلة قاطعة على اعتقال السنوسي



رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل يصافح مندوبة الامم المتحدة سوزان رايس

طرابلس - وكالات: اثنتى رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، أمس الاثنين، على مساعدة امريكا الفعالة في إسقاط نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، مشيرا الى أنه المخابرات السابق عبد الله السنوسي. وقال عبد الجليل عقب لقائه مندوبة امريكا لدى الامم المتحدة سوزان رايس في طرابلس، ان اللورد الذي قامت به امريكا لسانعة ضد القذافي «مميز وفعال»، مشددا على ان الدعم الامريكى شمل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية. واعتبر ان امريكا «اسهمت بفعالية» في إنجاز انتفاضة الليبيين ضد حكم القذافي من خلال تدبير طائراتها الحربية لترسانته العسكرية، التي قال انها «كانت مخصصة لايادة الشعب الليبي». و اشار الى أنه جدد التأكيد امام رايس التزام بلاده يسما سبق وان تعهدت به منذ تشكيل المجلس حيال بعض القضايا المشتركة بين الجانبين». وناقش عبد الجليل مع رايس المتطلبات المالية التي سبق وان طلبتها بلاده من امريكا والمتعلقة بالاموال الليبية المجمدة لديها.

وبريطانيا و الامم المتحدة بالاعلان عن كل الاسلحة الكيميائية الليبية والبده في تدميرها. وقال مسؤول امريكى آخر ان حكومة القذافي «كانت تخفي اثناء لم تكن مؤمنة والعالم لم يعلم عنها». و اضاف مسؤول ان إيران قد تكون باعت القذافي الى ليبيا بعد انتهاء حربها مع العراق التي استمرت 8 سنوات التي استخدم خلالها القوات الجوية لهما وغارات الاصحاب ضد عشيرات الالاف من الجنود الإيرانيين. وقال مسؤول ان ليبيا حصلت على القذافي خلال عدة سنوات. وكان مسؤولون في وزارة الدفاع ( البنتاغون ) ووكالة الاستخبارات الامريكية سسي أي-بي، قالوا ان إيران أطلقت قذائف مدعية كيميائية على جنود عراقيين بعد 1988 وهي معلومات دعمتها وثائق ترسانة التي عثر عليها في العراق بعد سقوط بغداد.

## «واشنطن بوست»: واشنطن تحقق في تزويد إيران لنظام القذافي بقذائف خاصة بأسلحة كيميائية

إيران من أجل ليبيا. وقال مسؤولون امريكويون ذكرت الصحفية انهم مطعون على معلومات سرية انه يوجد «لق جدي» من ان تكون إيران قد زودت ليبيا بالقذائف قبل عدة سنوات. واشارت الصحفية الى ان إثبات إنتاج إيران لهذه القذائف سيندب الضغوط المفروضة على الاتهامات الموجهة لها بالسعي لإنتاج سلاح دمار شامل. غير ان رئيس مجلس حقوق الإنسان في إيران محمد جواد لاريجاني نفى في رسالة الكترونية التهم، وقال «اعتقد ان الولايات المتحدة تفكر هذه التصريحات لإتزام وصولها بالبرهان فوبيا في المنطقة وحول العالم، وبالتالي هذه قصة أخرى من دون أساس لإظهار الجمهورية الإسلامية في إيران كمشيطان». وتناقض الترسانة التي عثر عليها في ليبيا مع الودع الذي قطعه العقيد الراحل معمر القذافي في 2004 لولايات المتحدة

## فوز تاريخي للحزب الشعبي المحافظ في اسبانيا وتخوف في أوساط المهاجرين من تشدد الحكومة المقبلة

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي حقق الحزب الشعبي المحافظ فوزا عريضا في الانتخابات التي شهدتها اسبانيا يوم الأحد بينما تراجع الحزب الاشتراكي الحاكم بصورة كبيرة كضحية جديد لأزمة اليورو، ورغم التركيز على الملف الاقتصادي الطاغى في التحالف، فالهاجرون المغاربة ينتابهم تخوف من اجراءات ادارية تمسهم من طرف الحكومة الجديدة بينما تترقب الرباط الخطوات التي سيقدم عليها رئيس الحكومة المقبل ماريانو راخوي. وكما كان متوقعا، فقد حصل الحزب الشعبي على فوز تاريخي بكل المقاييس بتحقيقه 186 مقعدا من أصل 550 لتكون للبرلمان قرابة 45 % من الأصوات، اي الأغلبية المطلقة بدون منافسة. ومعقد ما يقربا 16 نقطة على منافسه المباشر الحزب الاشتراكي الحاكم اليمينى 110 مقاعد بنسبة 29 % . وحصل حزب الائتلاف والوحدة على 13 مقعدا ثم اليسار الموحد على 11 مقعدا والحزب السياسي منظمة ايثا، حزب ايمابور بسيعة مقاعد وحزب اتحاد التقدم والديمقراطية على خمسة مقاعد. ورغم الحديث القوي عن الفوز التاريخي للحزب الشعبي بزعمه ماريانو راخوي في هذه الانتخابات التي شارك فيها قرابة 72 % من الناخبين، فقد حصل على 400 ألف صوت زيادة عما حققه في انتخابات 2008، في حين فقد الحزب الاشتراكي قرابة أربعة ملايين صوت مقارنة مع 2008 ذهبت الى الأحزاب

## مؤتمر حول «اعادة تنظيم» الجيش الليبي في بنغازي والكيب: تشكيل الحكومة الجديدة سيعلن اليوم

وخلال النزاع، حمل الاف المدنيين السلاح ضد قوات النظام السابق وعمد احيانا ضباط منقشون من الجيش الى تدريبهم. لكن بعض هؤلاء الثوار ينظرون الى الجيش السابق بحذر وربما بشي من العدا، والخميس، واجتمع 150 ضابطا وضابط صف في مدينة البيضاء (شرق) واختاروا الجنرال خليفة حفتر رئيسا جديدا لاركان الجيش في محاولة لاجراج المجلس الوطني الانتقالي وتعجيل عملية اعادة بناء الجيش في شكل رسمي. وعلق وزير الدفاع جلال الدغلي الذي كان يحضر المؤتمر ان «رغبات اليوم لن تكون واقعا. التعيين سيتم في وقت لاحق بعد احياء القانون (...) خلال بضعة ايام». لكن احد الضباط الذين حضروا واجتماع البيضاء ناصر بوسني





## عصر الإسلاميين

د- رؤويين باركو

■ كلما اقترب موعد الانتخابات في مجلس الشعب تشرى ان يقترض أن تجري في الثامن والعشرين من تشرين الثاني، حاولت حتى المدة الأخيرة جميع الجهات السياسية ومنها الحكومة المؤقتة والجيش من جهة و الإسلاميون من جهة أخرى، حاولوا التأثير في صورة الدستور اللبيل والبرلمان الذي سينتخب في المستقبل. وهذا قبل أن يتجه المجهارير الى صناديق الاقتراع. صاغت هذه القوى السياسية اقتراحات دستورا كان يفترض أن يدخل بعضها حيز التنفيذ قبل الانتخابات او التأثير في مسارها.

قدّم نائب رئيس الحكومة الذي مثّل كما يبدو المصلحة المشتركة للجيش بقيادة «النشور» الطنطاوي و الحكومة المؤقتة برئاسة عصام شرف، والنية التي تلوح بتطبيقه قبل الانتخابات، فسرتّها الدوائر الإسلامية ومن تحركهم من الجماهير انها محاولة لتأسيس «مجمع مدني» في مصر أي: مجتمع لا يجعل الشريعة الإسلامية في مركز طريقة الحكم، بل يطعم الي مهادنة الثورة واستعمال التسويق وفتح الجيش في المقابل حصانة وإمتيازاً في نطاق العلاقات المتبادلة للحكومة. ورات ان قصد السلمي هو ان يمكن الجيش من مكانة دستورية عظيمة القوة بضادة للديمقراطية ليصبح «دولة داخل دولة» باعتباره حاميا للسلطة، وفي مواجهة الحكومة المستقبلية وفي مواجهة الإسلاميين. ويريد الإخوان المسلمون من جهةهم والسلفيون وسائر «قوى التقدم الراديكالية» ان يصوغ الدستور بعد الانتخابات

فقط، التي يتوقعون فيها أن يفوزوا بأكثرية. وهذه السيارات تنظر بغضب الى المقترحات المنحوية من الحكومة والجيش، ولانه لم يجز حتى الان اعداد أي اجهزة رقابية على الانتخابات القريبة، ويفسرون هذا بأنه مؤامرة لتأبيد الاجهزة التي هي صلة لحكم مبارك مع استعمال التسويق و تاجيل الانتخابات، وانضم مرشحون مستقلون كعمرو موسى ومحمد البرادعي أمس ايضا الي المحتجين على توجهات الحكومة المؤقتة والجيش، واتهما الجهات الامنية باستعمال قوة زائدة دون أي سبب، وهكذا يحافظان على مشايعة غوغائية لـ«الجهة المضمونة». في جهد لتسكين الجماهير عقدت أمس جلسة بين كبار الحكومة المؤقتة والقيادة العسكرية العليا وصدر عنهم اعلان مشترك مطمئن يقول ان الانتخابات ستجرى في موعدها. ولما كانت اصوات تدعو الي استقالة الحكومة وانشاء حكومة مؤقتة ذات اجهزة مرحلية تعد الاجراءات المطلوبة للانتخابات في موعد متاخر. ومن جهة اخرى تمّ خوف من ان تفضي اقالة الحكومة في فوضى لا يمكن الخروج منها، وان تستغل اللجان الشعبية التي اخذت تتبلور استعدادا للانتخابات، التي تتعنى القوى السياسية المتعارضة. ان تستغل عدم وجود اجهزة الرقابة المؤسسية التي كان يفترض أن تعينها الحكومة التي تلي اعمالها وان يتدهور الشارع في حرب اهلية. ان الشارع في هذه الاثناء يطالب باستقالة النشور الطنطاوي وهو مجمعة اخرى في طريق عناب «الربيع العربي».

اسرائيل اليوم 21/11/2011

## الخطر سيأتي من سيناء

إلياح شوفال

■ على أثر الثورة في مصر لتضعف الوضع الامني في الجنوب سينشئ ه الجيش الاسرائيلي كتلية لتجميع المعلومات الاستخبارية الجديدة توضع على حدود اسرائيل مع مصر. يجري على جنود الكتيبة اعداد ليكونوا محاربين وطلب اليهم ان يحملوا على اجسامهم اوزانا كبيرة وان يستعملوا وسائل استخبارية محكمة وتستمثل الكتيبة على محاربات ايضا وتستعمل ايضا في جزء من الحدود مع الاردن ايضا.

بينوا أمس في جهاز الامن ان عدم اليقين في مصر كبير لانه ليس من الواضح أي حكومة ستنشأ بعد الانتخابات، وكم ستقوى مكانة الاخوان المسلمين. هذا الي انه قد ثار خوف من أن تغيير الوضع في مصر قد يمكن فيه اخطار أكبر تشمل زيادة محاولات القيام بعمليات

في قيادة الجنوب يسرعون في المدة الأخيرة بناء الجدار على حدود اسرائيل مع مصر، لصد المتسللين ولتخ العنليات. وقد قال رئيس الأركان الفریق بيني غانتس أخيرا ان الحدود بين الدولتين ستكون مغلقة حتى نهاية سنة 2012. وقد قال الفریق غانتس في جلسة لجنة الخارجية و الامن التابعة للكنيست التي انعقدت في الاسبوع الماضي ان «ليست هذه حدود عدو. انها حدود ذات خطر يزداد».

وعلى ذلك وضع الجيش الإسرائيلي في قيادة الجنوب، قيادة لواء آخر برئاسة اللواء تال روسو.

سيقطح الشوارع 12 المؤدي الي ايلات والذي غلق على اثر العملية في تضافيم في أب الاخير للحركة بعد ان كان مغلقا مدة طويلة امام سيارات مدنية وقد جرى على الشوارع تطوير كبير. و اقيمت على طوله مواقع مراقبة وعازل امنستية وحواجز من اجل حمايته.

اسرائيل اليوم 21/11/2011

الايوزاع في مصر قد تنتدهور الي حرب اهلية اذا لم تجر الانتخابات في موعدها القريب

## ما الذي بقي من الثورة بعد 11 قتيلا؟

آخر تنظيمت نفسها. فالإخوان المسلمون من جهتهم يطالبون إجراء الانتخابات في موعدها ويتهمون الحركات العلمانية بالمبادرة الى الاخلال بالنظام ليثبتوا بذلك ان الوضع الامني في الدولة غير مستقر ولا يمكن من إجراء انتخابات.

لكن الصفوف غير موحدة بين الحركات العلمانية ايضا. فيعضها يتطلب ان يحدد الجيش برنامجا زمنيا قريبا حتى نهاية نيسان لنقل السلطة الي رئيس منتخب، والبعض الآخر يطلب ان يصاغ في البدء دستور جديد وان تجري الانتخابات بحسبه. والجيش والحكومة من جهتهما لا يزالان يصران على ان تجري الانتخابات في موعدها. وقد قضى اعضاء المجلس العسكري الاعلى أمس بان المسؤولون عن المظاهرات الأخيرة «جماعات صغيرة من المخلين بالنظام، وانه لا يمكنه عدم قوات الامن في السيطرة عليها. لكن يبدو في هذه الاثناء ان جميع الاطراف برغم التهم الموجهة على الجيش تريد الحفاظ على مكانة الجيش باعتبارها حاميا للثورة السلي اذ تم الحفاظ على هذا الموقف فسيتبلج مصرا انتخابات مجلس الشعب في موعد ويهدوء نسبي. وستستطيع ان تستعد للنضال القادم من اجل الرئاسة.

بميدو في هذه الاثناء ان جميع الاطراف برغم التهم الموجهة على الجيش تريد الحفاظ على مكانة الجيش باعتبارها حاميا للثورة السلي اذ تم الحفاظ على هذا الموقف فسيتبلج مصرا انتخابات مجلس الشعب في موعد ويهدوء نسبي. وستستطيع ان تستعد للنضال القادم من اجل الرئاسة.

هارتس 21/11/2011

اوباما قلقن من المشروع النووي الايراني ولكنه يعتقد ان الهجوم العسكري سيضعف الاستقرار في المنطقة ويضر بالاقتصاد العالمي

## بين تموز وبتانز

معطيات الاستخبارات الاسرائيلية وشحن المفاعل القريب بفضبان اليورانيوم المصنّب بدرجة عسكرية. في 12 شباط 1991، بعد نحو من عشر سنين من العملية في العراق، حينما أطلق صدام حسين صواريخه على الجبهة الاسرائيلية الداخلية وكان يبغين يكت منطويا على نفسه في بيته، توجه عضو الكنيست يغال هورفيتس الي سائر اعضاء الكنيست السـ119 وطلب اليهم ان يوقعوا على رسالة تعبر عن شكر لبغين لكصفه المفاعل. «يمكن اليوم ان ننخيل مضادا با يحدث لنا لولا تلك العملية التي افضت الس القضاء على التطوير الذري العراقي او الي تاجيله. جنّنا لتيارك ولنشكر الحكمة والشجاعة اللتين أبديتهما آنذاك»، ورد في الوثيقة.

ورفض التوقيع اثنتان من معارضي الهجوم البارزين هما عيزر وايزمن وشمعون بيرس. وفي مقابلهما وقع على الوثيقة عدد من المشاركين في اللجنة السياسية ممن انضما الي بيرس في معارضة الكصف ومنهم موتي غور وباييم بارليف واسحق راين.

قال راين: «وقعت بكامل الرضى». ربما كاتفا بذلك يبغين تائيد بلاء تردد عليه اطلاق الرهاشن من عنتيبة في ولاية راين الاولى برئاسة الحكومة. أو ربما كان ذلك ببساطة تعبيرا عن الندم لمعارضته آنذاك.

يديعوت 21/11/2011

القانون المتضمن اقراران اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي سيزيد التوترات بين اليهود والعرب ويسيء الى سمعة اسرائيل

## هنا دُفن الكلب

وقد كان لكل واحد منهم حساب شخصي مع صحفي أو مع وسيلة اعلام. قزومهو أو اهانومهو أو قالوا عنهم كلاما بعيدا عن الحقيقة في رايمهم. فيحثوا عن طريقة للانتقام.

ان اقتراح القانون يزيد الغرامة على التضفير الذي ليس فيه اضرار بالدمي، ستة اضعاف. ساعطي مثلا: اذا كتب انا عن عضو الكنيست ياريف لفين مثلا، رئيس لجنة في مركز الليكود. وبرغم هذا يستطيع ان يرفع دعوى عليّ وان يحصل على مبلغ يصل الي 300 ألف شاقل. واذا برهن على انني لم اكتب منه ردا على انني اسميته «مطفا»، فيستطيع ان يحصل على مليون ونصف مليون شاقل احرى. يُطرح هذا القانون للتصويت عليه في فترة صعبة جدا من جهة اقتصادية على وسائل الاعلام الاسرائيلية. فاكتر وسائل الاعلام، في الصحف المطبوعة والتلفاز، تخسر مالا وتخطي نفقاتها بصعوبة. فاذا اجيز هذا القانون فسخراج وسائل الاعلام من عقود عملها المادة التي تضمن للتصفيح الاتفاق على الدفاع عنيه في المحاكم. ولن يستطيع أي صحفي أن يسمح لنفسه بالمخاطرة وهكذا يُقصى على التحقيقات الصحفية. ويُقصى على الجدل الحر مع اصحاب المناصب في السياسة والاقتصاد. ان المتحررين فقط أو الصحافيين الذين تقبلت عليهم جهات فاسدة سيسمحون لأنفسهم بتجاهل هذا التهييد.

قال لي عضو الكنيست لفين في الاسبوع الماضي، انه يؤيد اقتراح القانون لانقاذ الشخص البسيط من التحقير. فقلت له اذا كان هذا قصدا فكل ما يجب عليك ان تفعل هو ان تقول ان القانون الجديد لا يشمل اشخاص الحياة العامة كما تقضي قوانين التضفير الامريكية (ويشمل اشخاص الحياة العامة). عدا الساسة، الصحافيين والقائمين ووظفي الدولة والاجانب وغيرهم). اذا كان الحديث عن حماية كرامة الجارة التي تكرت بغير ذنب منها بينما تمت القمامة من الشرفة. أو شاب تدّر اسمه خلف بانه دخن الغراس، فلتسن الكنيست القانون ولتقق كرامتهم.

لا احتمال لذلك لأن اعضاء الكنيست يريدون الحصانة لأنفسهم لا لـ«الشخص البسيط»، فالنصف البسيط، أي ناخبهم، يههم كالتلج من العام الماضي.

يديعوت 21/11/2011

تسفي برثيل

السبب المباشر للمظاهرة المليونية التي تمت يوم الجمعة هو وثيقة المبادئ التي صاغها نائب رئيس الحكومة علي السلمي، التي ترمي الي اقرار الاسس التي سيقوم عليها الدستور الجديد. وقد اشارت الوثيقة التي ازلت عن الجيش كل انتقاد ثنائي ومنحته صلاحية تحديد التهديدات الامنية (ومنها التهديدات السياسية) غضب الاخوان المسلمين، الذين خضوا من ان تعرفهم هذه المادة على انهم تهديد قومي، من جديد. وحددت مادة أخرى صورة انتخاب لجنة صياغة الدستور وقالت انه يجب على ثلثي اعضاء مجلس الشعب ان يوافقوا على تركيبتها. وهذه المادة ترمي كما يتراب الاخوان المسلمون والحركات العلمانية الي تعويق صياغة الدستور زمنا طويلا لانه سيصعب على مجلس الشعب في تقديرهم ان يصوغ اكثرية كبيرة كثيرا تؤيد تركيب اللجنة.

لكن معارضة وثيقة المبادئ التي جرت عليها في اثناء ذلك تعديلات مهمة، تغطي على اختلاف شديد بين الحركات السياسية بعضها مع بعض، ولا سيما بين الاخوان المسلمين والحركات العلمانية.

والشعور هو بان الاخوان المسلمين ليسوا كبارا وايضن من الثورة فقط بان تحولوا من حركة محظوة بحسب القانون الي حركة شرعية تستطيع ان تنشئء بل ان انتشأ احزابا سياسية، بل انها قد تكون الفائزة الكبرى في الانتخابات. يظلم بعض الحركات الليبرالية في ذلك تأخير إجراء الانتخابات لمجلس الشعب التي توقعوا ان تجري بعد ثمانية ايام قصد ان تحظى في زمن

السياسية هي التي توجع للهيب في الميدان.

اسرائيل اليوم 21/11/2011

شلومو تكدمون

■ في المكان الذي يقوم فيه اليوم رئيس الحكومة نتتياهو، في حين أخذت تقترب لحظة الحسم في مواجهة ايران، قام قبل ثلاثين سنة مناخيم بيغن. كانت الظروف آنذاك مختلفة والأخطار ايضا. لم يُجر نقاش عام قط لكنه وجد اختلاف في الرأي في الغرف المغلقة. وكان القرار آنذاك كما هو اليوم ملقى على كتفي شخص واحد.

وصف بيغن عظم المعضلة في خطبة خطبها بعد وقت قصير من مهاجمة المفاعل الذري في العراق في شهر حزيران 1981. قال: «لنفتخر ان انشا لم تفعل أي فعل. ماذا سيكون مصير ابنتنا حينما يكون صدام حسين قنبتلان أو ثلاثا على شاكلة هيروشيميا وناغازاكي؟ ومن جهة ثانية ماذا سيكون لو ان الصواريخ المضادة للطائرات العراقية اسقطت طائراتنا وقتل طيارونا أو أسروا والعيان باله؟».

يمكن ان ننخيل فقط عظم المعضلة التي واجهتها نتتياهو. في 1977، حينما نقل اسحق راين برئاسة الحكومة الي بيغن، حدثه عن جهود العراق لانتاج سلاح ذري- وكانت معلومة أيها رئيس «أمان» في تلك المرحلة غريبت-ومن اجهة عدم وجود منتج دبلوماسية اولى بدأها وزير خارجيته يغال اون. أخذ بيغن هذا الشأن ليعتني به، وبدأ تحت اشرافه ثلاث حلقات عمل:



تقرير الوكالة الدولية للطاقة لم ينجح في تجنيد روسيا والصين لعمل قوي ضد ايران

تصرف مركز الاهتمام عن ايران الي اسرائيل وتضرر بالصلحة الاسرائيلية.

اسرة التحدير هارتس 21/11/2011

لم ينجح تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي ندد بايران في تجنيد روسيا والصين لعمل قوي عليها. والارباثيون يستطيعون ان يتشجعوا: فبعد قعدة كلام باراك أصبحوا أقوى مما كانوا قبلها وبغيرها. ان ثرثرة وزير الدفاع الخليج الفارسي.

بالاقتصاد. ان الشتاء الامريكي الذي تتعلق رفاهة المواطنين فيه بأسعار وقود التدفئة والسفر، ليس موعدا سهلا للمس بقوة كبيرة لانتاج النفط. ورودها على منتجات اخرى في الخليج الفارسي.

■ تولى وزير الدفاع اهود باراك عمله قبل نحو من اربع سنين. وفي مدة ولايته عملت اسرائيل على مواجهة المنشأة الذرية السورية وخرجت في عملية «الرصاص المصبوب» في غزة. و على اثر انشاء حكومة بنيامين نتنياهو، التي انضم باراك اليها متخالفا عن وعوده لتناخي حزب العمل، بدأ الزواجان نتنياهو وباراك يسعيان الي هجوم على البنية التحتية الذرية في ايران. في البداية تم ذلك سرا لكن أصبح باراك في المدة الاخيرة متحدثا بصوت عال مؤيدا لعملية عسكرية. وهو الآن يقول، بخلاف رأي خيرة جهاز الامن انه بقي للعمل اقل من سنة.

على حسب الرد العالمي، يبدو ان السيف الذي يشذّه باراك هو سيف ذو حدين. اذا كان يمكن قبل ذلك الايمان بوجود تنسيق اسرائيلي امريكي عسكري في هذا الشأن واتجاهات مشتركة بين المستويات السياسية الرفيعة، فانه يبهرز منذ بداية حملة باراك العلنة الفرق بين القيادتين.

تبرز على نحو خاص العلاقات المتوترة بين بنيامين نتنياهو والرئيس باراك اوباما، الذي جرى التعبير عن رايه الحقيقي والسلي يمكن يدين في الوقت نفسه وبقدر اكبر ان رئيس الحكومة بحديث عارض مع رئيس فرنسا نيكولا ساركوزي، لكن توجد فروق واضحة ايضا بين موقف باراك وموقف وزيري الدفاع الامريكيتين - وروبرت غيبس في البداية، وليون بابتنه بعد استقالته.

لا يكمل بابتنه عن قوله ان المشروع الذري الايراني مقلق حقا وان اوباما لن يُسلم له لكنه يدين في الوقت نفسه وبقدر اكبر ان الهجوم العسكري، بخلاف عقوبات اقتصادية، سيضعف الاستقرار في المنطقة ويضر

## نازيون جدد

الداد باك – برلين

■ علمت قبل بضع سنين بيشان شاب اسرائيلي من اصل شرقي في هاجمه وأهانته رجال شرطة المان عند مدخل مرصق في واحد من مدن المانيا. ما كنت لأذكر أصل الشاب، لولا تأثير سحتنه في استقرار رأي رجال الشرطة الامان على التنكيل به. بعد اقتعدوا انه عربي و«متفلسو» ايضا برمي كتاب صلاة كان في حوزته في حاوية القمامة.

توجهت الي شرطة نمة لتلك الوثيقة لأحصل على ردها على اليد. وحقيقة فخر هذا الرد بذرائع مختلفة وغريبة، نشرت في هذه الصحيفة أمر الهجوم. بعد ذلك فقط وبصورة فورية اصدرت الشرطة الامانية اعلان انتكار تام. واخترت وكالة الأنباء الامانية ان تتناول ذلك السلبيية في جهاز العلاقات العامة المزميت لـ«المانيا الجديدة»، الذي يرمي لآن يروج على العالم لعكرة ان المانيا لم تكن قطن «المانيا» مختلفة.

صعب على وزير الداخلية الالماني جدا في نهاية الاسبوع ان يُخرج من فمه اعتذارا لعائلات ضحايا النازيين الجدد. وكان من المخرج ان نراه يتلوى في كرسيه ويمتعت عن ان يقول الكلام البسيط جدا: «اخطانا واجرمتنا فالعذرة»، وكان أسهل من ذلك بكثير ان يلقي على تلك العائلات وصمة شبيهة ان الضحايا الصعبة بل ان يشغل نفسه بالعلاقات العامة نازية جديدة اخرى. وقد فشتل اجهزة الامن الداخلي التي كانت تعلم هوية اعضاء الخلية، في اعتقالهم حينما كان عندهم معلومات دقيقة عن مكان وجودهم و.الم تنجح، بعد ذلك في ان تجد الارهابيين الهاربين، فضلا عن ان تتعلم أنه قد تكون مئة صلة دودية بين جميع افعال القتل. وليس واضحا الي الآن هل عمل بعض اعضاء الخلية مخبرين للسلطات الالمانية، ولم يتبين الي الآن شان اشد اثاره للخوف هو هل

لم تتعلم المانيا شيئا من ماضيها الاسودى ببناء نصب ومواقع ذكري ترمي هي ايضا في اساس الي تحسين صورتها في نظر العالم. فحينما تبدأ المانيا تطوير توجه يعي مشكلاتها الصعبة بل ان يشغل نفسه بالعلاقات العامة فقط فليربم يبدأ التغيير آنذاك.

يديعوت 21/11/2011

## غوغائية ديختر

اقتراحهم سينجح المحكمة العليا، وعلى نحو تناقضي، صلاحيات واسعة جدا. فام ماادة شمولية مثل (19). تقضي بان كل واحد من سكان اسرائيل بلا فرق في الدين والقومية، يجب له ان يعمل في الحفاظ على ثقافته وتراته ولغته وويته»، فتفتح بابا واسعا بلا تحفظ لدعاوى ترفع الي المحكمة العليا من قبل جماهير واسعة في الدولة، ومن اليقين أن يكون هذا من قبل الجمهور العربي أو اجزاء منه. فهؤلاء وغيرهم يستطيعون عراقق الجهاز القضائي بدعوى لا تحصى تقوم على الصيغ الغامضة في هذا القانون الاساس. والامر مشابه ايضا فيما يتعلق بضمون المادة (18) وهو أنه في جميع «ومؤسسات التربية التي تخدم جمهورا يهوديا في البلاد سيدرسون تاريخ الشعب اليهودي وتراته وتقاليده». ولما كانت هذه المصلحات بعيدة عن كونها مفهومة من تلقاها نفسها أو مقبولة عند الجميع، فمن شبه المؤكد ان ما سيدحت هو ان تحدد المحكمة العليا البرنامج الدراسي.

تجعل حرية الوصول الي الاماكن المقدسة لأبناء جميع الاديان حقا دستوريا. ستمتع كما ينبغي ان تفرغ، الشرطة من وضع قود على دخول يهود الي جبل الهيكل، وستمنح امكانية تقييد دخول مسلمين الي المسجد على حسب السن.

اي فائده، وضرره عظيم. يمكن ان ندرك ان من الصعب على الكنيست ديختر ان يتخلى عن اقتراحه تاتا. لكن لما كان ذا شعور وطني فينبغي ان نأمل ان يصفع عن كرامته وان يُزيل اقتراحه عن جدول الاعمال. فليس له مكان في البرلمان الاسرائيلي. فاسرائيل دولة الشعب اليهودي وهي دولة ديمقراطية بغير هذا الاقتراح الفرض ايضا.

هارتس 21/11/2011



## في مرسوم رافع الناصري:

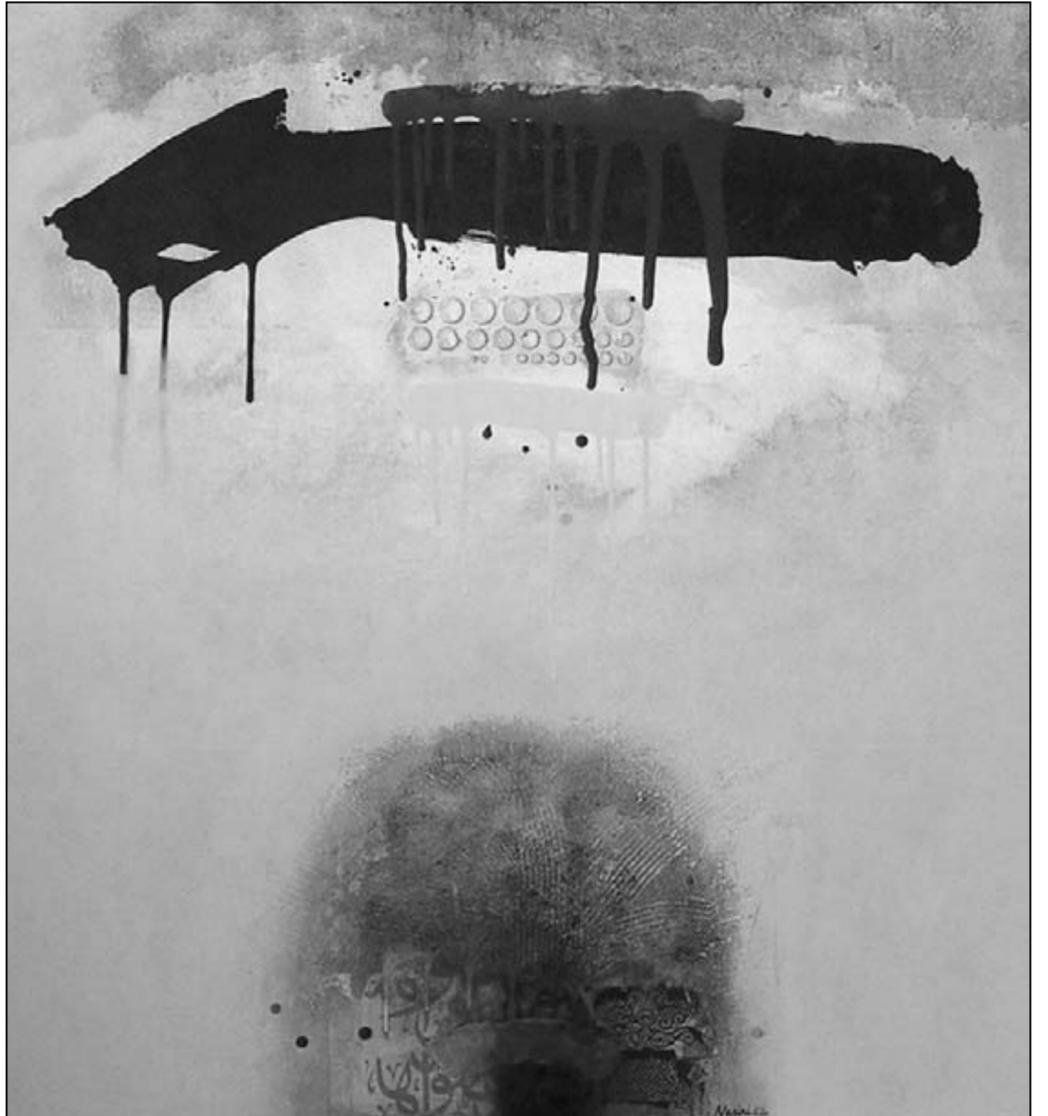
# الثناء على طبائع الطبيعة والرسم معا

فاروق يوسف \*

كانت هناك سلسلة حديدية ناعمة تفصلنا عنه في مرسمه ببغداد، لا أحد يتخطى ذلك الحاجز. الرسام هناك وحده، نظرة منه تكفي لكي يحل الصمت، إنه يعمل، ما الذي يفعله الرسام حين يعمل؟ كنت أنظر إلى رافع الناصري من بعيد، لم يكن هو نفسه دائماً، يبدو منتشياً كعادته، متأنقا لبوحي بان الاضرار ليست كبيرة، فعل التقييد يعيد ترتيب الخطوات المتأينة، الخطوة التي فوق قد تنزل إلى تحت، يحدث العكس أيضاً، لا أحد يدري، الرسام يفتح الأطلس ليعثر الخراط على المنضدة، يضع قدماً على الهند الصينية فيما تقع قدمه الأخرى على الأرجنتين، كان الناصري بالنسبة لي دائماً رساما عالمياً، لم تكن رسومه نتاج ثقافة بعينها، كانت رموزه العربية - الإسلامية مستلهمة من لحظة العبور العظيمة، يهوى الناصري أن يكون هناك، في فرشاتة، ما من رسام عراقي يتقن بضربة فرشاتة مطلقاً كان الناصري يفعل، تقع تلك الضربة دائماً في المكان المناسب، بحجمها تماماً يقع الألم المتألم أيضاً، لا

أحد يفكر في الخسائر، ما يجلبه الرسام من العدم لا يمكن تعويضه فيزيائياً ولا مقاربه من خلال الوصف، لا أحد في إمكانه أن يفكر بدلا من الرسام، تخيل إلي أن رافعا يوقف التفكير حين يرسم، فهو يصفي أفكاره قبل الرسم، لا يذهب إلى الرسم إلا خفيفاً، عدته حواسه المباشرة، لا يخونها ولا تخونه، مثلما يذهب التقاة إلى نومهم تماما، ما من أحد يصل في نومهم.

«أقدم لك غدي قبل أن يقع»  
كانت رسومه تتسقى مثل نبوءة، تخلت يده عن تلك العادة حين اضطرت إلى رسم يوميات بغداد، في محاولة منه لرؤية مدينته تحت الكصف، عادت إلى السوراء قبلاً، صارت يده تتذكر في الوقت الذي كانت فيه تتألم، أطلعتني ذات يوم على دفتر يومياته المتأنقة فكانت سفرها حسياً بين لحظات الشهوة الخالدة، يبقينا الناصري كحياء في لحظة لتلخص أسطورة، لحظة تجلس الزمن كله على ركبتيهما لتعلمه أن يكون جميلاً، نحن نرى، ما ذا ما نراه، شيء منه يسبقه ليقول حقيقة ما يفكر فيه، الرسام لا يظعن في السن، رسومه لا عمر لها، ساحتها عن الزمن في وقت لاحق، كلما التقيته يبدو متفانلاً، قبل عشرين سنة أتذكر أنني كتبت عنه



لوحة لرافع الناصري (القدس العربي)



رافع الناصري (القدس العربي)

بأنه تحطى خطيته الكامنة، تعمل الرسوم على تنظيف روح متلقياً مثلما تنظف ذاتها، حتى في لحظة الحرج العاطفي تبدو تلك الرسوم متأنية في الانصات إلى لغتها الرسولية، تسعى دائماً إلى أن تدورن سلمها الموسيقي بما يجعلها قوية في مواجهة أي ارتباك محتمل، كان عمله الموسوعي (الويابات) سلسلة من الخصائص الشعرية التي تهب المكان ملمحاً تاريخياً، هو أقرب إلى الرؤيا منه إلى الواقعية المباشرة، لقد رسم من خلال أثره العابر، مدناً مر بها، لا يكون شاهداً، بل ليخلص إلى فكرته: المدن تزول، اما الرسم فلا، العنسة التي بحث عنها جلعاش يستحضرها الرسم باعتبارها وهماً.

قلق رافع الناصري في انتظار الرسم لا يستمر طويلاً، هذا رسام يعمل، لقد اجتهد كثيراً لكي يتعلم أن يكون صانع رؤى، مبدئياً ظلت علاقته مع الطبيعة قائمة على نوع متشد من الثقة العميقة، بالنسبة للبيض يبدو الناصري رسام مناظر طبيعية، كما بدأ فنسنت بالنسبة لكثير من نقاد عصره، ولا شك أن رسوم الناصري تنطوي على مديح عالي النبرة للطبيعة، لا يؤنسن الرسام ما تلتقطه عيناه، بل يعضي في اتجاه المشهد الطبيعي سعيداً، ظل لسنوات مهتماً في أن يربط الألف باعتباره دعاء إيجابياً، في الحقيقة كانت فرشاتة تعبير عن شكرها المتعفف، ستكون الهبة بحجم الواهب، وكان رافع كريماً في ما جلبه من غنى، يقيم تحت اللغة الحسية المباشرة، غالباً ما كنت أتساءل: ترى هل تغيرت علاقتي بالطبيعة بسبب المدايح التي تسلتل من رسوم الناصري إلى وحي؟ غير أنني صرت على يقين (بعد أكثر من ثلاثين سنة من النظر إلى رسومه) ان الطبيعة نفسها قد تغيرت بتأثير النظر إلى تلك الرسوم، أتذكر أنني كتبت ذات مرة ان الطبيعة تقلد الرسوم، وكنت أقصد رسوم الناصري بالتحديد.

في إمكان حقيقة علاقة رافع الناصري بالرسم أن ترشدنا إلى السر، كما أرى فإن هذا الرسام قد اهدى في وقت مبكر من حياته إلى الطبائع التي تشكل عنصر الهام دائم، للنبيء ولما يوحي به ولن يراه، نجاح الناصري في أن يفتح الباب التي تفصل بين طبائع الطبيعة وطبائع الرسم على مصرعا، فكان يتزود بقوته الروحي طازجاً، نصراً ولينا من الجهتين، لم يكن وسيطاً كما هي حال الرسامين الانطباعيين، بل كان رجل أسئلة، حامل الغاز، منفعل بالبركة التي هيبت عليه، في مواقع كثيرة نجاهه يمارس فعل الثناء على طبائع الطبيعة، غير أن الأثر الذي تركه فينا تلك المدايح تقود إلى الثناء على طبائع الرسم.

من بين كل الرسامين العرب كان رافع الناصري استثنائياً في حرصه على أن يكون الرسم خالصاً، لجا إلى طبائع الطبيعة بالقوة نفسها التي لجا فيها إلى طبائع الشعر وكذلك إلى طبائع الموسيقى، من المؤكد أن خبرته باعتباره رساماً شرقياً (درس الناصري الرسم في بكن بعد بغداد) قد جعلته قادراً على أن يري الشعر في الطبيعة والعكس يصح أيضاً، غير أن الناصري لم يقف عند حدود هذه الثنائية، بل ذهب بعيداً، حين صار يستدعي خبرة المواد المستعملة لتكون له عوناً على ما يراه، فيحل ما لا يرى محل الذي يري، من غير أن تخلل المعادلة البصرية، لقد ترغ رافع الناصري لمزاجه التصوري، هناك حيث غنى المادة يعوض ما تفقده الطبيعة من مجال، الآن بعد كل هذا الزمن يمكنني أن أفهم ما الذي يفعله الرسام حين يعمل، إنه يقاوم الطبيعة من أجل أن يراها بطريقة أفضل.

رسوم رافع الناصري وهيبتنا علماً يمكن تخيله جميلاً.

\* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

## تداعيات تحولات اللامرئي

رحاب أبو هوشر \*

■ قصة طاقية الإخفاء، الشهيرة في أدب الأطفال، استحوذت دائماً على أفكاري ومخيلتي، قرأتها المرة تلو المرة في طفولتي، أما الطاقية ذاتها فقد لازمتني كما جسّ زماناً طويلاً، ولم أزل أتوق في لحظات دقيقة خائفة، لا متلاكها هي وكثير من المستحيلات التي يبتكرها الخيال البشري، رغبة وعجزاً معاً.

في شطحات خيالي، كنت أعثر عليها كمن وقع على سر لن يفصح عنه لأحد، أردتها، وما إن تمسني كضربة ساحر، حتى يتلاشى كياني المادي فوراً، وأتمتع بسفورة اللامرئي بين مرثيين، وأصبح بالنصر: أنا الآن حرة، أعبر الحواجز الزمنية والمكانية، أخترق الأسوار العالية، أفتح الأبواب الموصدة، وأشرع الشيايبك على حواف الشمس، اتصلص على العوالم الخبيرة خلف الجدران، أهتك المستور والغامض واللاملوف والمنوع والمراقب والمكروه، وأترك خفتي وقوتي مرة واحدة، دفعة واحدة، في لحظة امتلاك وجه العالم ما خفي منها وما أعلن.

طاقية الإخفاء المشغولة بعجيلة مرفعة، تكلف طاقة اللامرئي الحرة، وهي تنساب برشاقة في مسام المرئي المبعث بالانكسار وهزال المعنى، واقتفاء الدهشة، مثل الأشعة الحمراء وهي تخترق الجسد الصلب، المتفن الخلق، تنزع عنه بشرته، ثم طبقاته كلها، طبقة إثر الأخرى، تجول في الأعضاء بحثاً وتقنياً وتلصصاً، وتتأهب لذات ولوعات، وتتقبض أشمئزازاً وخيبة، تهتك أقصى نقاط عريه حتى العظم، بسطوة وقوة لن يلحظهما جسد محكوم بكيونته المادية المرئية، رايبض في اعتلال حواسه، ولا يكشف أو يقول إلا بأنين مبهم، أو بجرح يدمي التسنج الأخرس، ثم تخرج منه منسلة بخفة، كذلك دون أن يعي، وقد انتزعت اعترافات الألم.

كلما أوغلت القيود في المرئي، صار الإنسان مأخوذاً بسحر الطاقية، ونشوة التخفي، تغريه لعبة تبديل المواقع، واختيار الأدوات بين مرثي ولا مرثي، والوقوف في فخاخهما، في مداراته الشقية للحرية.

تنزع الطاقية، ونضعها في حقائبنا عند السفر، على سبيل الاحتياط! إلا إذا كان المكان الآخر موثوق الغربة، لا وجه فيه نعرفها وتعرفنا، وملاحها على الأرجح لا تشبه ملامحنا، ولا أماكن تركنا فيها ماض من الذكريات واللحظات، في المكان الغريب، متمسح رجب للامرئين، ستغفو أجسادنا أكثر خفة في فضائه، وزمننا أسرع، والسير في الشوارع متحرر من أعباء أمانتنا، تدخل وتخرج من مقر إقامتنا، كما لو كنت شبحاً، لن يستوقفك أو يدق في ملامحك أحد، وفي الزحام قد يصطدم كتفك بأخر، سيعتذر بشكل آلي، ويمضي، وفي المقهى، تتناول قهوتك الصباحية، وحيداً صامتاً، وعلى مقربة منك جماعات تتسامر، ولا يبتني شيء أنها تلحظ وجودك، إلا إذا ارتكبت حماقةً لتلتاذك أنك محض شبح! في المكان الغريب، هامش للامرئين، قد يبدأ متمسكاً للهاربين من وطأة المرئي، ثم يضيّق حد الاختناق، تتفقد أعضاءك وتود الصراخ: إنني هنا بينكم، كائن مرثي.

في قيعان المدن وشوارعها المعتمة، وفي أزقة الأحياء العشوائية، المقفورة إلا من الشخف والبرد والندام العدالة، وفي الغرف الموصدة المخفية عن الأنظار في المنازل الفاخرة، وفي طوابق التسوية في الأحياء الراقية، ثمة لامرئيون، ستثيرهم سخرتهم قصة طاقية الإخفاء، يعيشون عزاء أو شبه عزاء من إنسانيتهم، اهترأت جلوههم البشرية أو جردوا منها، خرمشوا بشرة واقع، عبت نظامها الاجتماعي بأعضائهم وخياراتهم ومصائرهم منذ لحظة لا يتذكرونها: أطفال شوارع، متمسولون، متشردون، عاهرات، جانحون، لقطاء يضرسون حصرم أبائهم وأمهاتهم، مجانين، مرضى، منبوذون، لفظهم النظام وأعوانه، هامشيون أكثر مما يحتمل هامش وضع خارج إطاره «المحترم». لا يراهم أحد، وينكرهم تواطؤ الجميع، مهما ارتفع صراخهم، ومهما بالغوا في قسوة عريهم، لكي يكشفوا عريناً الأخلاقي، أو ليحظوا بالتقاط صورة بالوان حقيقية، إنهم لا مرئيون بوجه يفوق احتمالات طاقية إخفاء.

وأخطر اللامرئين، جهاز سلطمة يرسل أدوات قمعها، كاللحاسة الضوئية على حيوات الشعوب، يصادها ويبرهبا، ويجمد الكلمة في أفواهها، لتصاب بشلل الخوف وتتعايش مع عاعة اليكم.

جهاز شبخي هائل، لم يكن بإمكان الناس تحديد موقعه، أو وصف ملامحه، بعد أن نجح في بث نذيبات الرعب في أرواحهم، وصر اليهم أقرب من حبل الوريد، كم يشبه الموت إن! له مذاق الجليد في الأسماك، ورعشة الكبرياء في الأوصال.

ولكن ثمة فرق بين جهاز يومه باستحالة الإمساك به ورؤيته، وما بين شعب لا مرثي بصفة الحقيقة لا الوهم، ذلك هو التبريد الوحيد لقتل الشعب السوري اليومي بدماء باردة، ثم الاحتفال والرقص فوق الجثث، ثم إنكار القتل.

لم ير الجهاز القاتل الناس منذ خمسين عاماً، فهو من ابتدع صفة الأرقام للناس، معتقلين ومقتولين، أرادهم دائماً كتلة بشرية غامضة، تمضخ الخوف والصمت، أو تصفق وتهلّل، أو تموت، واليوم يريدهم كتلة مضرجة، لكن الدماء مرئية كما لم يتوقع وفوق احتمالها أيضاً.

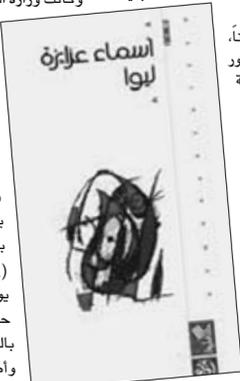
\* كاتبة من الاردن

## فضاءات

# صدر المجموعة الشعرية «ليوا» لأسماء عزايزة

عمان - «القدس العربي»:

صدرت حديثاً المجموعة الشعرية «ليوا» للشاعرة أسماء عزايزة، عن دار الأهلية للنشر - عمان ومؤسسة عبد المحسن القطان، بعد أن حصلت المجموعة على جائزة مسابقة الكاتب الشاب في حفل الشعر التي نظمتها المؤسسة العام 2010، وجاء في بيان لجنة التحكيم التي منحت الجائزة للديوان وأوصت بنشره، أن «ليوا» هي «مخطوطة مبدعة تتّم عن موهبة يمكن أن تتضح أكثر وأكثر في كتابات قادمة، وتقدم صوتاً إنشوائياً فيه فزادة في شعرنا العربي والفلسطيني، بعيداً عن فحولة القصيدة ونكورتيتها، هذا الانفتاح والتعاطي مع التراث الأدبي العالمي، واختلاط الأنا بحبيبتها وعدوها في آن، وهذا الخيال اللغوي والعمق النفسي الذي يحول المثل الشعبي إلى فلسفة وحكمة وأضاف البيان «أن قصائدها القصيرة تلامس الغموض أحياناً، لكنها لا تنغلق على الفهم في صور غنية جداً، ولغة شديدة العصرية متماسكة وسليمة، إن قصائد هذه المخطوطة تُثَقِّف اللغة والإيقاع الداخلي والصورة، فهي موجزة وكثيفة وتعنتي بالتفاصيل الصغيرة»، ويقع الديوان في 117 صفحة من القطع الصغير ويتضمن خمسة فصول شعرية بعنوان: «ليوا»، «عربة نوم بلاستيكية»، «حسك»، «وصايا إميل»، «تركت العنوان في السمكة»، يشار إلى أن عدداً من قصائد المجموعة تُرجمت إلى



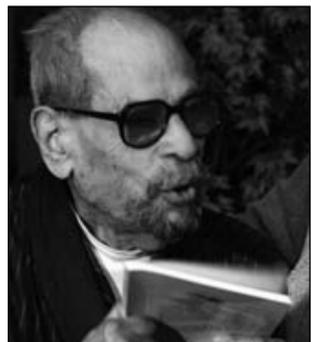
الإنجليزية والألمانية والفارسية والعبرية، ونشرت في مجلات وأنطولوجيات مختلفة. يذكر أن أسماء عزايزة تعمل صحفية في حقول الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية كمعدة ومقدمة أخبار وبرامج ثقافية، وتنشط في جمعيات أهلية ومشاريع ثقافية، منها موقع qadita.net، حيث تحرر قسم الشعر فيه.

## مكتبة الإسكندرية تحتفل بمئوية نجيب محفوظ والطبيب المشرف على ولادته

■ القاهرة - (رويترز): تحتفل مكتبة الإسكندرية الشهر القادم بمرور 100 عام على ميلاد الروائي المصري نجيب محفوظ (1911-2006) إضافة إلى رائد أمراض النساء والولادة في مصر الدكتور نجيب محفوظ الذي أشرف على ولادة الكاتب الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1988.

وكانت وزارة الثقافة المصرية أعلنت العام الماضي أن 2011 سيكون عام نجيب محفوظ ولكن اندلاع الاحتجاجات الشعبية الحاشدة في عموم البلاد يوم 25 يناير كانون الثاني الماضي أجل الاحتفالات على الرغم من خلع الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط الماضي.

وقال خالد عزب مدير إدارة الإعلام بمكتبة الإسكندرية أمس الاثنين في بيان إن الاحتفال الذي يحمل عنوان «إعادة اكتشاف نجيب محفوظ» سيبدأ يوم 11 ديسمبر كانون الأول ويستمر حتى نهاية الشهر نفسه في بيت أثري بالقاهرة. وأضاف أن الاحتفال يتضمن معرضاً



نجيب محفوظ

للصور الفوتوغرافية التي تمثل مراحل حياته المختلفة والملصقات الأصلية للأفلام التي كتب لها محفوظ السيناريو وعرض أبرز هذه الأفلام وتنظيم ندوات نقدية عقب كل فيلم ومعرضاً للمؤلفات والكتب التي صدرت عن أعماله. وقال إن الاحتفالية ستضم معرضاً موازياً للدكتور نجيب محفوظ (1882-1972) رائد علم أمراض النساء والولادة في مصر والذي حمل الأديب الراحل اسمه. ويتضمن المعرض مراحل حياته والجوائز التي حصل عليها. وتقول مصادر إن محفوظ الطبيب أشرف عام 2011 على ولادة متعسرة وحمل المولود اسم الطبيب ثم صار شهيراً مثله. و محفوظ الطبيب الذي حمل لقب «باشا» اختير في الثلاثينيات عضواً شرفياً في الكلية الملكية للأطباء ببريطانيا والأكاديمية الطبية بنيويورك. ومنحه الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر عام 1960 جائزة الدولة التقديرية في العلوم وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.

# ما المدينة إن لم تكن «عدن»؟

مبارك سالمين \*

ما المدينة إن لم تكن أثني، إناء حمم؟ إن لم تكن عدن.

إيقاعها: جمل الماء وهرولة الورادين، وعضلاتهم المتجهجة

لهات الصهاريج وهي تغني: التوابل والماء والنار

عدن الابنة البكر الحارة للأرض

أمومة الريح هي بذرة الصيادين وشباكهم وهي تكافح الرصاص

وله الأيضا، ومد الأخدود ونخاله الطيب قمر الحورية

سيدة الجنوب مرأة الحمام وهو يرضع بالطلق

ما المدينة إن لم تكن كبح الملح في الفصول الغارقة في التجريف

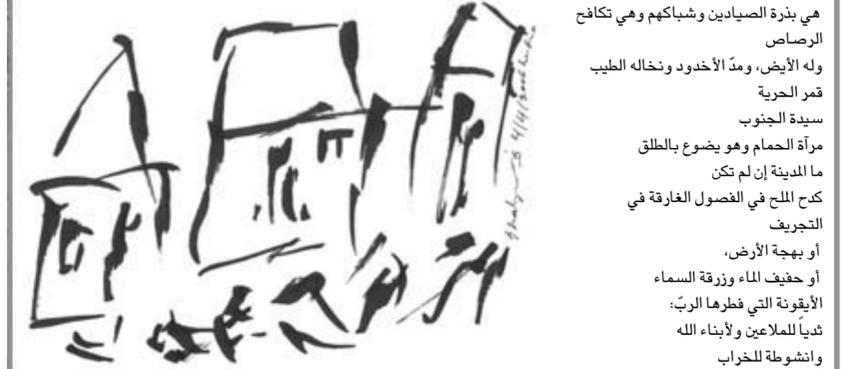
أو بهجة الأرض، أو حفيف الماء وزرقة السماء

الأيقونة التي فطرها الرب: ثدياً للملائك وأبناؤه الله

وانشودة للحراب

في صناديق الإقراض...  
البهية في الأهات  
البهية في الوجد  
البهية في الأشجان  
البهية في الطوابير الحميمة وغناء الطيور  
في محطة الباصات  
البهية في البارات  
البهية في ملاحاتها وإشارات أحلامها  
البهية في «ناسها»، في شوارعها  
البهية في «زغاططيتها» المقفورة المبخرة  
في الحليب الصباحي والشاي  
البهية في أربعينيتها  
ما المدينة يا صاحبي إن لم تكن هذه المائدة  
المبروكة  
الأم الرؤوم،  
الوشم في الخيال، مستيقظ منذ الأزل.  
ما المدينة إن لم تكن عدن ...

\* شاعر من اليمن



## 24 فنانا عربيا بينهم كاظم الساهر ولطيفة وصابر الرباعي ومروان خوري وشيرين عبد الوهاب: العرض العالمي الأول لأغنية «بكر» في احتفال ضخم بدبي



لطيفة



صابر الرباعي



شيرين

معززين رايعهم بقدرة العمل على حصد أكثر من مليون مشاهدة على اليوتيوب خلال أقل من أسبوع. في الجانب الآخر كان هناك بعض الآراء التي لم تفرق العمل شيئاً جديداً وأنه لم يحمل أي إضافة مميزة وبيان ما سبقه من حديث إعلامي وتغطية جعلهم ينتظروا من العمل شيئاً أهم وأقوى مما أوردوا فاعتقدوا أنه كان مخيباً للآمال وأقل من المتوقع. استطاعت المجموعة الفنية التي رافقت العمل بصوتها أن تلقى القبول لتمييزها بتنوع الأصوات وانسجامها، وإن كان هناك أيضاً آراء عدّة رأيت في مشاركة بعض الأصوات الفنية غير ضرورية لعدم تمكنها من تقديم أي إضافة وأنه كان من الأفضل استبدالها بأصوات أخرى تكون لائقة أكثر مثل هذه الأعمال، مع وجود اجماع على جمالية حضور بعض الفنانين المشاركين كحضور القيصر كاظم الساهر الذي ترك بالمقاطع التي قدمها بصوته الرائع وقعا ميمراً من حيث الكلمة أيضاً التي كانت للشاعر المبدع كريم العراقي» والشاعرة «نشوى جرار»، وثالث ذلك الفنان صابر الرباعي إعجاب الكثيرين بحضوره اللامع إضافة للفنانة أسماء النور شيرين ولطيفة. رغم اختلاف الآراء وتفاوتها سواء أكان ذلك من جانب إعلامي، فني أم من جميع من شاهد العمل يقدمهم المشاهد العربي بين متعجب وبين من وجد دون المستوى لأسباب تنوعت واختلفت فهذا لا يلغي أهمية ما نادى به «بكر» واجادة اختيار التوقيت المناسب لعرضه في فترة قد يكون فيها المتلقي العربي خاصة بأمنس الحاجة لأمم وغد ما زال يبحث عنه فرسه له «بكر» بكلماته.

وتكمن أهمية هذا العمل بما احتواه من طرح يشكّل مجمل بعيداً عن أي تفاصيل فنية قد يدخل معظمها تحت النقد الفني دون التقليل من أهميتها، فجعل منه ذلك عمل فني مميز يستحق أن يعرض على فضائيات كثيرة ويخضع مكاناً هاماً بديلاً عن أعمال «فنية» ان صحّ تسميتها بذلك ذات مستوى هابط ومبتذل كلمة وصورة.

متمنين أن يتّك «بكر» بصمة فعلية لما نادى به وبأن تصل رسالته الإنسانية ولا ينضم إلى سجل كبير من الأعمال الفنية الجماعية التي بقيت رهينة التمنّي ولم يُسمع لصداها أثر...

ليس فيه الكثير من الفذلات، هي نغمة مكرّرة، يكرها كل واحد من المغنين المشاركين، وكل واحد يقول بصوته جملة فيغنيها بالتتويع».

وأضاف «هناك نغمات أضفها كاظم الساهر وهي التي غناها كما اعتقد بصوته وهي إضافة للعمل بشكل عام».

وحول الجدل الذي أثير حول تسميتها بعد اعتراض كثير من الأشخاص على عدم امكانية وضعها تحت عنوان «أوبريت»، مع الإشارة إلى أن أغنية «بكر» فور إصدارها ومن خلال مشاهدة النسخة الاصلية العربية التي تم طرحها عبر «اليوتيوب» اتخذت لقب «أغنية» ولم تطلق الجهة المنتجة لقب «أوبريت» على عملها، على غرار ما تم تداوله وحول هذه النقطة عقب الناقد هذه أغنية وليست أوبريت فهي مجرد كلام أغنية تحكي عن الأمل والأمني، وليس فيها قصة وملحمة وحكاية لها مشكلة وحل وموضوع ولا فيها حوار غنائي، بل هو مجرد كلام يكره الجميع أو يتقاسمه الجميع فيغني كل واحد منهم جزءاً محمداً».

وعن صاحب الحضور اللافت والأقوى فنياً في هذا العمل أجاب «ليس هناك حضور قوي وحضور ضعيف، هو عمل نال كل واحد حقه وحقق حضوره الخاص، والخطة جميلة بل سحرية، فيها كل النجوم بشخصياتهم الفنية الحقيقية».

وبأن الصورة كانت ذات بصمة حضورية قويّة فقال «الحضور القوي برايسي كان للأطفال الذين التقطهم الموهوب مالك العقاد، حيث التقط صور الأطفال بأحلى لحظات إبتساماتهم».

من ناحية أخرى تنوعت الآراء على صفحات الانترنت وربما كان أبرز نقاط النقاش وأكثرها تكراراً هو في الصوت الذي افتتح الأغنية، فرغم جمال صوت الفنان «فايز السعيد»، إلا أن كثيرين اعتبروا أن مقطع البداية كان من الأنسب أن يكون لفنان آخر مثل كاظم الساهر أو صابر الرباعي بحجة أن أصواتهم مناسبة أكثر لهذا المقطع.

ووصف البعض العمل بـ«الراقي» و«الناجح جداً» وبأنه استطاع «دخول القلوب بسرعة» ما يحمله من تفاؤل طالما بحثوا عنه، فاستطاع هذا العمل برأيهم توصيل رسالة إلى الكبار والصغار في العالم العربي

**تمارا محمد ومها القيم:**

انطلق مؤخراً العرض العالمي الأول لأغنية «بكر» خلال احتفال ضخم في دبي، حضره 400 من كبار الشخصيات ونجوم عالمية وعربية في يوم 2011/11/11، «بكر» عمل فني غنائي جمع 24 فنانا عربياً من بلد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من ضمنهم: كاظم الساهر، لطيفة، صابر الرباعي، مروان خوري، شيرين عبد الوهاب، تامر حسني، أسماء المنور، وبمشاركة الفنان العالمي AKON. «بكر» هي النسخة العربية من أغنية «كونسي جونز» الذي تعاون مع رجل الأعمال الإماراتي «بدر جعفر» في هذا العمل وهو من إنتاج المنتج الموسيقي الغربي «ريد ون»، كتب كلمات الأغنية الفنانة ماجدة الرومي بمشاركة كل من الشاعر كريم العراقي والشاعرة نشوى جرار، كما قام الفنان كاظم الساهر بإعادة توزيع الحان النسخة الأجنبية حيث أضاف بدوره بعض الجمل الموسيقية الساهرة ليأخذ اللون الشرقي الرائع الذي ظهر به، في حين كان الإخراج للمنتج مالك العقاد بصورة عكست جمالية هذا الغد والأمل الذي تتناغم بحضور كان رمزه الأقوى «الأطفال».

علمنا أن إيراتات الأوبريت – كما نُشر – عائدة لما يخدم الأطفال، حيث يجمع الصدوق العربي للثقافة والفنون (أفاق) التبرعات لصالح برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون وذلك لتمويل برامج تعليمية موجهة للأطفال في مجالات الموسيقى والفنون والثقافة.

**أصداء وراء**

تنوعت الآراء واختلفت ما بين تنوع مصادرهما من نقاد، صحافيين ومواقع التواصل الاجتماعي التي باتت محفلاً يجمع عدداً كبيراً من الآراء ولا يمكن إهمالها كمصدر مهم يعكس آراء شريحة كبيرة ومهمة وذلك واختيارنا أهم ما جاء فيها وتم الحديث عنه بشكل متكرر.

كان من ضمن هذه الآراء إجابية، جمال فياض عند سؤاله عن العمل فقال: «الأغنية جميلة جداً، ولحنها

## «فرصة مريم» فيلم يناقش حكاية امرأة خجولة تخشى المجازفة ضمن مشروع «أفلام بديلة»

وترى بطلة الفيلم سناء أيوب، أن شخصية مريم، تعد غنسانة كثيراً ما نشاهدها في حياتنا، وهي إنسانة تعيش وحدها، حياتها روتينية، لديها ما يشبه عقدة الأمن، أو الخوف، وعندما تأتيها الفرصة، تضعها، لكنها تتغير.. في الفيلم.. وهذا ما سنشاهده في الفيلم.

وسناء التي درست الإخراج والتمثيل في أمريكا، والتي تقوم بتمثيل أول فيلم لها في الأردن، سبق لها أن شاركت في أمريكا ببطولة عدة أفلام للناظر في يتعرفوا على أفلام بديلة تكسر احتكار الأفلام التجارية التي تعتمد بأغلبها الساحقة على المؤثرات والتقنية، لا الإبداع واللغة والقصة والضمون، فهي فرصة للتعرف على تجارب ورؤى سينمائية جديدة، وفرصة للإعجاب بفيلم لسبب غير الانبهار، وهذه النوعية من الأفلام قيد الإنتاج «الروائية»، و«الوثائقية»، تتضمن أفلاماً تتناول العلاقات وقابليتها الشديدة للكسر والتحديات التي تواجهها المساومات التي تتضمنها، وتتواصل على مدار السنوات المقبلة.

وترى دروزة أن المنير للاهتمام في ما مشروع «أفلام بديلة»، أنه ينتج أفلاماً تتناول زوايا تختلف عن وعي كامل وسبق إصرار وترصد، تتنازل إلى ضرورة الثقافة – ومنها السينما – لحياة الناس هنا، وبحاولات القيمة على المشروع للنهوض به ثقافياً، وعرضه قريباً جداً، على محبي السينما في الأردن.

وتزيد: إنها سينما بديلة، تخترق حسابات السوق» وتهدف إلى تطوير العلاقات بين المشاهد وما يرى، بعيداً عن الأفلام التجارية، وهي سينما مختلفة عما اعتاد المشاهد عليه، تماماً كما يحدث في مهرجانات السينما التي تحاول ترسيخ نوعية مبدعة من أفلام بديلة (غير تجارية) طرحاً فكرياً وصورة ترتقي بثقافة الجمهور وتثني ذوقه تجاه قضايا وموضوعات تتحرر من شروط الإنتاج النمطية وأثرانها السوق، وتسبح بخيال المنفرد القادم، وتساعده في أن يتعرف على حقيقة ما يراه ويتأثر به.

وأشارت سناء أيوب مديرة الإنتاج في الرواد للصوتيات والريثيات، أن أن مصطلح «أفلام بديلة» بدأ يظهر مؤخراً بصورة لافتة، فهي فرصة مهمة للناس لي يتعرفوا على أفلام بديلة تكسر احتكار الأفلام التجارية التي تعتمد بأغلبها الساحقة على المؤثرات والتقنية، لا الإبداع واللغة والقصة والضمون، فهي فرصة للتعرف على تجارب ورؤى سينمائية جديدة، وفرصة للإعجاب بفيلم لسبب غير الانبهار، وهذه النوعية من الأفلام قيد الإنتاج «الروائية»، و«الوثائقية»، تتضمن أفلاماً تتناول العلاقات وقابليتها الشديدة للكسر والتحديات التي تواجهها المساومات التي تتضمنها، وتتواصل على مدار السنوات المقبلة.

وترى دروزة أن المنير للاهتمام في ما مشروع «أفلام بديلة»، أنه ينتج أفلاماً تتناول زوايا تختلف عن وعي كامل وسبق إصرار وترصد، تتنازل إلى ضرورة الثقافة – ومنها السينما – لحياة الناس هنا، وبحاولات القيمة على المشروع للنهوض به ثقافياً، وعرضه قريباً جداً، على محبي السينما في الأردن.

وتزيد: إنها سينما بديلة، تخترق حسابات السوق» وتهدف إلى تطوير العلاقات بين المشاهد وما يرى، بعيداً عن الأفلام التجارية، وهي سينما مختلفة عما اعتاد المشاهد عليه، تماماً كما يحدث في مهرجانات السينما التي تحاول ترسيخ نوعية مبدعة من أفلام بديلة (غير تجارية) طرحاً فكرياً وصورة ترتقي بثقافة الجمهور وتثني ذوقه تجاه قضايا وموضوعات تتحرر من شروط الإنتاج النمطية وأثرانها السوق، وتسبح بخيال المنفرد القادم، وتساعده في أن يتعرف على حقيقة ما يراه ويتأثر به.



لقطة من فيلم «فرصة مريم» (القدس العربي)

## بعد نعتها بـ«الضنانة الاسرائيلية»: سيدر زيتون الفلسطينيون يدافعون عن هويتهم أمام العرب والاحتلال معا

**رام الله - فلسطين -**  
من توفيق العيسى:

عبرت الفنانة الفلسطينية سيدر زيتون عن استيائها مما نشرته قناة السبي أن أن الأمريكية وتناقلته مواقع الكترونية عربية وصفتها بالفنانة الاسرائيلية، وأضحت زيتون في بيان لها جاء فيه: «يؤلني ويؤسفني بل ويجزني ما يتعرض له هذه الأيام من هجوم وصل حد التشكيك في هويتي العربية الفلسطينية، كان آخرها ما نشر اليوم على وكالة انباء cnn العربية حول هويتي الوطنية، فقط تكوني كغيري من مئات الاف العرب الفلسطينيين الصادين منذ احتلت فلسطين في العام 1948، نحمل قسراً وليس انتماءً الجنسية الاسرائيلية التي فرضت على كافة الفلسطينيين المزروعين في أرضهم، رغم ديكتاتورية الاحتلال الغاصب»، وأضافت البيان: «نحن نشهد حركة تحول عربي، من المفترض أنها اطاحت بعدد من المفاهيم والقرارات العربية المحقة في حقنا نحن فلسطينيي ال 48 الداخل المحتل»، وتساءل البيان: «أهذا هو الدعم العربي للصمود الفلسطيني؟».

وأوضحت زيتون أن في كل مرة يتعرض فيها الفلسطينيون في الداخل المحتل مثل هكذا هجوم وجب عليهم أن يدافعوا عن هويتهم ووطنيتهم أمام أبناء جلدتهم، كما أمام الاحتلال الغاصب، وقالت زيتون: «والله أني أختلج أن أضطر في كل مرة للقول: أنا سيدر زيتون فلسطينية من أصل فلسطيني وأعتز وأفتخر بهويتي شاء من شاء وياي من ابي». وكرت زيتون أنها غنت للشاعر سميح القاسم، وهو أيضاً من أصل فلسطيني ويحمل الهوية



### سودوكو

**الحمل:** حب جديد يسعد أوقاتك، الحظ يقف إلى جانبك فاستفد من الفرص المؤاتية، لا تحاول التهرب من بعض المسؤوليات.

**الثور:** تصرف بحكمة ولا تدع مشكلاتك العاطفية تؤثر على مجرى حياتك، أفكارك جيدة ولكن عليك ألا تتسرع باتخاذ قرار قد يؤثر على سير أعمالك.

**الجوزاء:** حاول أن تتحاشى المناقشات الحادة، النجاح سيحالك في النهاية، تبعد قلقاً بسبب المشكلات التي تصادفك.

**السرطان:** لا تقلق ولا تدع الهواجس تسيطر عليك، فالأيام القليلة القادمة كفيلة بحل العقد التي تعترضك.

**الأسد:** أفكارك بناءة فحاول الاستفادة منها قدر الإمكان، هناك رغبة تريد أن تحققها بأي ثمن، اصبر قليلاً وستنال ما تصبو إليه.

**العذراء:** حاول أن تكون أكثر ليونة في تعاملك مع الحبيب، يسيطر عليك الخمول والكسل في هذه الفترة، تحسن طيراً على أحوالك المادية.

**الميزان:** لا تقلق فأنت مرهق وبحاجة إلى فترة راحة لتستعيد نشاطك، لا تتسرع إلى مساعدة في هذه الفترة.

**العقرب:** لا تقم بأي عمل سوى الذي يمليه عليك عقلك، أعمالك في النهاية ستنتج بالنجاح الذي طالما حلمت به.

**القوس:** يوم متعب على صعيد العمل، تسرعك الدائم بسببك لزامات أنت بغنى عنها، أفكارك متطورة لكنها بحاجة إلى تنظيم.

**الجدي:** لا تهمل من تحب لأسباب تافهة، مشروع تجاري مفاجئ تجني منه أرباحاً طائلة، أنت محظوظ والكل ينظر إليك نظرة حسد.

**الدلو:** علاقة عاطفية جديدة تسعد أيامك، مشكلات كثيرة ستصادفك ولكك ستغلب عليها بحلمك وصبرك، ابتعد عن الجدل العقيم.

**الحوت:** حب جديد يغير روتين حياتك، لا ترفض مساعدة تقدم إليك لأنك بحاجة إلى مساعدة في هذه الفترة.

6	4		9		3	7
			3	7		
	7	2			6	
4		2	1	7		
			9	4		
			2	6	4	9
	5			2	7	
			3	5		
3	2		6		5	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من ال 1 الى 9 شرط استخدام رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق:**

6	8	2	5	3	1	9	4	7
5	9	1	2	4	7	3	8	6
7	4	3	8	6	9	5	2	1
9	2	4	3	7	6	8	1	5
3	7	5	1	8	4	2	6	9
1	6	8	9	2	5	4	7	3
4	3	6	7	5	2	1	9	8
2	5	9	6	1	8	7	3	4
8	1	7	4	9	3	6	5	2



## في ظل إجماع السياح والمستثمرين من المجيء إلى مصر بلومبيرغ: احتجاجات القاهرة الأخيرة قد تسحق الاقتصاد المصري المتعثر



عناصر من الشرطة المصرية تفرق متظاهرين في القاهرة

مثل تلك التي حصل عليها أولئك الذين رحلوا. وقال إنهم «أرادوا ثورتهم الخاصة بهم حتى يرغم أنهم شاهدوا العمل يتباطأ وكانوا لا يزالون يحصلون على أجورهم». وقال العطار الذي يوظف أكثر من مئة عامل أنه «يدعو أن تنتهي الانتخابات دون مشاكل... أريد أن أشعر بالأمان. أريد حكومة قوية. نريد أن تكون مصر مستقرة من أجل أن يعمل الناس ونريد أن تعود السياحة».

قال رجل أعمال بدعي رفيع عباسي إنه اضطر إلى خفض عدد العمال بصنعه للمجوهرات من 450 إلى 150 عاملا، مضيفا أنه اضطر إلى إغلاق المصنع بالكامل عندما رفض العمال الباقون استئناف العمل إلى حين حصولهم على حزمة مكافأة نهاية خدمة

جنيه (334 مليون دولار) من أصل 2705 مليون جنيه (3.5 مليار جنيه بسعر فائدة بلغ 14.705 بالمئة). وقال رجل أعمال بدعي رفيع عباسي إنه اضطر إلى خفض عدد العمال بصنعه للمجوهرات من 450 إلى 150 عاملا، مضيفا أنه اضطر إلى إغلاق المصنع بالكامل عندما رفض العمال الباقون استئناف العمل إلى حين حصولهم على حزمة مكافأة نهاية خدمة

قال وزير المالية حازم الببلاوي يوم الجمعة الماضي إن مصر قد تطلب قرضا من صندوق النقد الدولي بقيمة 3 مليارات دولار كانت ترفضته هذا العام بعد أن قفزت تكاليف الإقراض الحلية. وارثقت عوائد آتون الخزينة المصرية لأجل تسعة أشهر لأعلى مستوى في خمس سنوات على الأقل أمس الأحد عقب إعلان الببلاوي. وباعمت البلاد آتون بقيمة ملياري

شباط (فبراير) بعد ثمانية عشر يوما من احتجاجات شعبية ليتنازل عن السلطة إلى مجلس عسكري تعهد بتوجيه البلاد نحو الديمقراطية. وقام المجلس بحل البرلمان وتعليق الدستور قائلًا إنه يهدف إلى تسليم السلطة إلى حكومة منتخبة ديمقراطيا في غضون ستة أشهر أو عند إجراء الانتخابات. وعلمية الاقتراع التي ستبدأ الأسبوع القادم هي الأولى من بين ثلاث مراحل تنتهي في كانون الثاني (يناير) لاختيار 498 عضوا منتخبا في مجلس الشعب. الشورى في آذار (مارس)، وسيختر البرلمان لجنة لوضع دستور جديد يتم عرضه للاستفتاء قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، وسيظل المجلس العسكري في سدة الحكم إلى حين ذلك. كان عشرات الآلاف من المحتجين تدفقوا على ميدان التحرير بوسط العاصمة القاهرة في الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) للمطالبة بنبال سريع للسلطة لحكم مدني. وعزز المظاهرات مدونة لإرشادات دستورية مدعومة من الحكومة تشمل سياسيا للجيش وتحمي ميزانيته من التدقيق والمراجعة المدنية. ولدى الجيش المصري مصالح اقتصادية خاصة به يسعى لحمايتها. ووفقا لسياسة الشركات التابعة للجيش ومواقع الكترونية لها، قالت بلومبيرغ إن الشركات التي يديرها الجيش تغطي مجموعة واسعة من الأعمال بدءا من إدارة الفنادق إلى خدمات النظافة والصيانة إلى إنتاج الأجهزة المنزلية ومكافحة الآفات والطعام.

قال إنه «بالنسبة للاقتصاد له اعتبارات مهمة جدا وملحة كالاقتصاد المصري وفي ظل متطلبات تمويل مرتفعة، يكون لذلك الاحتجاجات والإضرابات اليومية تأثير ضخم على تصورات المخاطر»، مضيفًا أن «الانتخابات البرلمانية مهمة لكنها ليست بالتحديد نهاية لحالة عدم اليقين». في حين، عزز خالد السيد، أحد أعضاء ائتلاف شبابي ساهم في تنظيم الانتفاضة التي أنهت حكم مبارك، المشاكل الاقتصادية إلى فضل الحكومة في استعادة الأمن وليس بسبب المظاهرات أو الإضرابات العمالية. وأضاف السيد المرشح في الانتخابات البرلمانية أن «الاقتصاد المصري في حالة جيدة» و«لن يكون هناك أزمة» إلا إذا عانى (الاقتصاد)، فإنه لن يضر بالمواطن العادي». وقال إن «كل هذا الحديث يروح له المجلس العسكري ووسائل الإعلام الحكومية والحكومة كي يعادي الشعب الثورة ومطالبيها». والى كريم مهني رئيس مجلس إدارة «ناهي للصناعات البوابية»، واحدة من أكبر شركات تصنيع الأدوية في مصر فترة العمل المسائية في معظم مصانع إذ أنها أصبحت غير آمنة بالنسبة للعامل.

وقال إن حراس أمنه صنعه تعرضوا في حزيران (يونيو) لإطلاق نار من جانب «خارجين عن القانون». ذكرت بلومبيرغ نقلا عن مهني الذي انضم إلى أحد الأحزاب الكبيرة التي نشأت بعد الثورة، أنه لا يزال يأمل في أن التورات قد تخمد في نهاية العملية الانتخابية التي وصفها بأنها «خطوة نحو الاستقرار». وأصبح مبارك في الحادي عشر من

فيه التوتر بين الناشطين السياسيين والمجلس العسكري الحاكم. وانكسرت المشاعر المحلّي الإجمالي بمعدل سنوي بلغ 4.2 بالمئة في الربع السنوي الممتد حتى آذار (مارس) الماضي، ونما بنسبة بلغت 1.8 بالمئة فقط في العام المالي المنتهي في حزيران (يونيو) الماضي، في أبطأ وتيرة خلال عشر سنوات على الأقل. نقلت الوكالة عن منى منصور الرئيس المشارك لوكالة الدراسات لدى البنك الاستثماري «سي أي كابيتال»، الزراع الاستثماري للبنك التجاري الدولي، قولها إن الإنفاق الخاص الذي يشكل أكثر من ثلثي الاقتصاد نما بمعدل 3.5 بالمئة في الربع السنوي السابق متراجعا من 9.9 بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي. وتراجع المؤشر القياسي للبورصة المصرية بنسبة 44 بالمئة هذا العام أي أكثر من ضعف التراجع الحاصل على مؤشر «إم إس إس آر» للأسواق الصاعدة، فيما تدفع الحكومة المصرية للاقتراع لمدة تسعة أشهر من السوق المحلية فائده تبلغ حوالي 15 بالمئة في أعلى مستوى منذ خمس سنوات على الأقل. هوت أسهم شركة أوراكوم تليكوم الفايزة، أكبر شركة لتفصيل شبكات الهاتف المحمول في شمال أفريقيا، بنسبة 29 بالمئة هذا العام. وقال رضا فاخري الخبير الاقتصادي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى مصرف رويال بنك أوف سكاتلاند في لندن إن «أحد ما جسدنا الرئيسية بالنسبة للمستثمرين بعد الاحتجاجات وخروج مبارك من المشهد يتعلق بطول الادة الانتقالية واستمرارها».

قالت الوكالة في تقرير إن الاحتجاجات التي تسبق الانتخابات البرلمانية المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) قد تسحق الاقتصاد الجديدة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين قد تدمر الاقتصاد الذي يكافح بالفعل من أجل تحقيق التعافي.

قالت الوكالة في تقرير إن الاحتجاجات التي تسبق الانتخابات البرلمانية المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) قد تسحق الاقتصاد الجديدة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين قد تدمر الاقتصاد الذي يكافح بالفعل من أجل تحقيق التعافي.

قالت الوكالة في تقرير إن الاحتجاجات التي تسبق الانتخابات البرلمانية المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) قد تسحق الاقتصاد الجديدة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين قد تدمر الاقتصاد الذي يكافح بالفعل من أجل تحقيق التعافي.

قالت الوكالة في تقرير إن الاحتجاجات التي تسبق الانتخابات البرلمانية المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) قد تسحق الاقتصاد الجديدة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين قد تدمر الاقتصاد الذي يكافح بالفعل من أجل تحقيق التعافي.

قالت الوكالة في تقرير إن الاحتجاجات التي تسبق الانتخابات البرلمانية المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) قد تسحق الاقتصاد الجديدة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين قد تدمر الاقتصاد الذي يكافح بالفعل من أجل تحقيق التعافي.

## أرامكو السعودية تنفي عرض بناء مصفاة في بنغلادش

داكا - رويترز: نفت شركة أرامكو السعودية أنها تدرس بناء مصفاة لتكرير النفط في بنغلادش بعدما قال مسؤول بارز في قطاع الطاقة في دكا اليوم الاثنين إن الاقتراح قدم الأسبوع الماضي. وصرح خالد الفالح الرئيس التنفيذي لرامكو للصناعات البترولية في بنغلادش. لا تجري مناقشات على الإطلاق لبناء أي مصفاة في بنغلادش. وقال المسؤول في وقت سابق إن اقتراح بناء مصفاة بتكلفة تقدر بنحو 2.5 مليار دولار قدم خلال زيارة قام بها وفد من أرامكو السعودية إلى دكا الأسبوع الماضي حيث التقى مسؤولين في وزارة الكهرباء والطاقة. وأبلغ المسؤول رويترز طلبا عدم نشر اسمه «ستدرس الوزارة المقترح وتتخذ قرارا في أقرب وقت ممكن». وحين أبلغ بنمي أرامكو تمسك المسؤول بتصريحه السابق وقال إن وزير الدولة للطاقة طلب من الوزارة دراسة الخطة.

وقال المسؤول في وقت سابق إن الشركة مورد منتظم للنفط الخام إلى بنغلادش. وتبلغ طاقة مصفاة بنغلادش الحالية التي تديرها الدولة في مدينة تشيتاجونغ الساحلية 1.4 مليون طن من الخام سنويا. وستضاف بنغلادش واردات النفط إلى حوالي 6.5 مليون طن في السنة المالية المنتهية حزيران (يونيو) 2012 لتفصيل محطات كهرباء تعمل بحرق الزيت وتلبية طلب متزايد من الشركات الصناعية. ويتنوع طلب بنغلادش عن زيت الوقود أكثر من ستة بالمئة سنويا حسبما يقول مسؤولون.

## البورصة المصرية تنهوى وتفق 10 مليارات جنيه مع استمرار الاشتباكات

القاهرة - من إيهاب فاروق: واجهت الأسهم المصرية موجة من الترنح والتساقط السريع خلال معاملات الاثنين وسط مبيعات كثيفة من الإيجاب على الاسهم القيادية على وقع تجدد اشتباكات عنيفة بميدان التحرير في قلب العاصمة المصرية. وسجلت البورصة المصرية أمس اندي مستوياتها منذ آذار (مارس) 2009 مع انعدام طلبات الشراء على كثير من الأسهم وفقدت القيمة السوقية للأسهم 10.1 مليار جنيه (1.7 مليار دولار) لتواصل الهبوط الجلجلة التاسعة على التوالي ويصل إجمالي الخسائر الراسمالية لها إلى نحو 17 مليار جنيه في جيلستين. وواصل النشاط المصريون أمس الاثنين لرايع يوم على التوالي احتجاجاتهم المطالبة بأن يسلم المجلس الأعلى للقوات المسلحة السلطة إلى مجلس مدني.

وتشهد العديد من المحافظات المصرية اضطرابات وصادمات بين محتجين وقوات الأمن والجيش. وهو ما يؤثر الرئيسي بنسبة 4.04 بالمئة إلى 3861 نقطة في حين تراجع المؤشر الثانوي بنسبة 5.23 بالمئة مسجلا 420-1 نقطة. وأوقت البورصة المصرية التداول أمس على

عامين ونصف العام مع دخول اشتباكات عنيفة بين محتجين والسلطات في القاهرة يومها الثالث. وبعد انتفاضة 25 كانون الثاني (يناير) وقعت الحكومة الدعم على بعض السلع ووافقت على رفع رواتب العاملين في الدولة في وقت تراجع فيه الإيرادات الضرائب بسبب انهيار السياحة والاستثمارات الأجنبية. وتهاوت أسهم البورصة المصرية بشكل عنيف وسط مبيعات من الجانب واخفاها طلبات الشراء على كثير من الأسهم رغم أسعارها الجاذبة لطائف للشراء ولكن يبدو أن التورات القائمة للقطاع المسلحة الذي يدير شؤون البلاد يشجع السلطة في نيسان (أبريل) المقبل والاحتجاج على مبادئ دستورية اقترحتها الحكومة تتيج للمجلس حصة من رقابة البرلمان على صرف ميزانية الجيش.

وقال بدره «لا بد أن يخرج مسؤولي الدولة على جميع المصريين ويوضحون سوء الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه بسبب التورات السياسية والاقتصادية والمطالب الفئوية». وقفزت تكلفة التأمين على ديون مصر لخمس سنوات من خطر التخلف عن السداد 60 نقطة أساس اليوم الاثنين مسجلة أعلى مستوياتها في

70 سهما بعد انخفاضها خمسة بالمئة. وقال مصطفى بدره الخبير الاقتصادي «أنا حزين جدا عما يحدث. السوق في حالة سيئة للغاية. الوضع السياسي خلق الاقتصاد والاستثمار في مصر». ومنذ بدء محاولات فض اعتصام ميدان التحرير الذي بدأ في الجمعة قتل نحو 33 شخصا وأصيب المئات في هجمات للشرطة والجيش على المحتجين في ميدان التحرير بوسط القاهرة وسط تحد النشاط لساعي الحكومة المتواصلة لإنهاء الاعتصام. ويطلب النشاط المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد تسليم السلطة في نيسان (أبريل) المقبل والاحتجاج على مبادئ دستورية اقترحتها الحكومة تتيج للمجلس حصة من رقابة البرلمان على صرف ميزانية الجيش.

وقال بدره «لا بد أن يخرج مسؤولي الدولة على جميع المصريين ويوضحون سوء الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه بسبب التورات السياسية والاقتصادية والمطالب الفئوية». وقفزت تكلفة التأمين على ديون مصر لخمس سنوات من خطر التخلف عن السداد 60 نقطة أساس اليوم الاثنين مسجلة أعلى مستوياتها في

## الاتصالات السعودية تستثمر 50 مليون دولار في الشركات الناشئة

الرياض - د ب أ: أعلنت مجموعة الاتصالات السعودية الاثنين أنها تستثمر 50 مليون دولار في صندوق متخصص في مجال الاتصالات. أعلنت المجموعة عن استثمارها في صندوق رأس المال الجريء المخصص لاستثمار في الشركات الناشئة والصغيرة والتوسعة الحجم التي تعمل في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات بالسوق السعودية والأسواق العالمية الأخرى.

وقال مسؤول في وقت سابق إن الشركة مورد منتظم للنفط الخام إلى بنغلادش. وتبلغ طاقة مصفاة بنغلادش الحالية التي تديرها الدولة في مدينة تشيتاجونغ الساحلية 1.4 مليون طن من الخام سنويا. وستضاف بنغلادش واردات النفط إلى حوالي 6.5 مليون طن في السنة المالية المنتهية حزيران (يونيو) 2012 لتفصيل محطات كهرباء تعمل بحرق الزيت وتلبية طلب متزايد من الشركات الصناعية. ويتنوع طلب بنغلادش عن زيت الوقود أكثر من ستة بالمئة سنويا حسبما يقول مسؤولون.

## السعودية تستشعر تهديدا من ثورة النفط الصخري

الرياض - من ريم شمس الدين: قالت شركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة الإثنين إن دورها المهم في معروض النفط العالمي تغير بسبب احتياطيات كبيرة جديدة في أمريكا الشمالية مما يجعل تطوير احتياطيات المملكة أقل إلحاحا.

وقال خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو بأن إنتاج النفط من المصادر غير التقليدية سيغير ميزان القوى في مجال الطاقة ويقلل اعتماد الولايات المتحدة على نوع الشرق الأوسط وهو أول تصريح من هذا القبيل يصدر من المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم.

## النعمي يدعو «أوبك» للدفاع عن مصالحها

الرياض - يو بي أي: دعا وزير النفط السعودي المهندس علي بن إبراهيم النعمي منطبة مؤتمر البترول ودار الحديث حول أوضاع السوق البترولية الدولية». كما تطرق النقاش بين الجانبين إلى «التعاون بين المملكة ووكالة الطاقة الدولية، وأهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين في الجانبين، بما في ذلك تعاون الدول المصدرة والمستهلكة للنفط، وسعي المملكة من أجل استقرار السوق النفط الدولية».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## الحكومة العراقية تؤكد ان الاستثمارات الاجنبية «مضمونة ومحمية»

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## السعودية: «عناية» تطرح 16 مليون سهم للإكتتاب و«جرب» تزيد رأسمالها إلى 600 مليون ريال

الرياض - يو بي أي: وافقت هيئة السوق المالية السعودية على طرح 16 مليون سهم للإكتتاب العام تمثل 40 بالمئة من أسهم شركة «عناية» السعودية لتأمين التعاوني، كما وافقت على زيادة رأسمال شركة (جرب) إلى 600 مليون ريال. وقالت الهيئة على بيان صحافي الاثنين إنها وافقت على طرح 16 مليون سهم للإكتتاب العام تمثل 40 بالمئة من أسهم شركة (عناية) السعودية لتأمين التعاوني بـ10 ريلات للسهم الواحد خلال الفترة من 19 إلى 25 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وأضافت أنها ستعتمد نظرة الإصدار قبل موعد بداية الإكتتاب بوقت كاف، تحتوي على المعلومات والبيانات التي يحتاج المستثمر إلى الاطلاع عليها قبل اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه بما في ذلك البيانات المالية للشركة ومعلومات اقية عن نشاطها وإدارتها. وأشارت الهيئة إلى أنها وافقت على طلب شركة (جرب) للتسويق لزيادة رأس مالها من 400 مليون ريال إلى 600 مليون ريال، وذلك بمنح سهم مجاني مقابل كل سهمين قائمين بملكها المساهمون القيدون بسجل المساهمين بنهاية تداول يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية، على أن تسدد قيمة الزيادة في رأس المال عن طريق تحويل 529.000-122 مليون من بند الأرباح المستبقاة و مبلغ 471.000-77 من بند الاحتياطي الختامي.

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سومو: بلوغ صادرات العراق النفطية 8.64 مليون برميل الشهر الماضي

واوضح ان «قانون الاستثمار يعطي ضمانات وافعان من التورات والرسوم لمدة عشر سنوات ويؤمن انتقال الاموال والارباح من العراق ويعطي للمستثمرين الحق في توظيف العمالة الأجنبية». وخاطب ممثلي شركة جنرال الكتريك قائلا ان المستثمرين في العالم لان الفرص الاستثمارية الوفيرة في العراق تمثل فرصا حقيقية لتبادل المنافع». واعتبر ان «هذا الملتقى الاستثماري سيضع العلاقات العراقية الامريكية في مرحلة جديدة».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».

## سورية تحظر التعامل مع شركة أمريكية لها «مبويل صهونية»

دمشق - د ب أ: حظرت السلطات السورية التعامل مع شركة أمريكية نظرا «لبولها الصهونية» على حد تعبير وسائل الإعلام الرسمية الاثنين. نقلت صحيفة الشؤون الحكومية السورية في عددها الصادر أمس أن وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أصدر قرارا حظروا بموجبه التعامل مع الشركة الأمريكية تينيفال لبولها الصهونية مع التجاوز عن تطبيق مبدأ الإنذار بحقها».



## تجار: الإمارات تريد 1.3 مليون طن من البنزين لعام 2012 بدء تشغيل خط إماراتي لأنابيب النفط في كانون الاول

■ أبو ظبي- دبي - من ستانلي كارفالو وحميرة باموك: أعلنت أربعة مصادر بصناعة النفط ورويتز الإثنى أن خطا إماراتيا لأنابيب النفط سينتجب المرور بمضيق هرمز اكتمل تقريبا ومن المقرر تدفق الخام فيه لأول مرة الشهر المقبل مع تصاعد الحديث عن عمل عسكري يستهدف إيران. ومن شأن مشروع خط أبو ظبي للخام الذي يمتد 480 كيلومترا بطاقة تصل إلى 2.5 مليون برميل يوميا أن يتيح للإمارات عضو منظمة أوبك تقادي الطريق البحري الخطير وتعزيز صادراتها من ميناء الفجيرة على خليج عمان. وقال مصدر مطلع «قد يبدأ ضخ النفط في خط الانابيب في نهاية كانون الأول (ديسمبر) بواقع مليون برميل يوميا في باء الأمر ترتفع تدريجيا إلى مليوني برميل». وتابع بقوله «هناك اهتمام ببدء التشغيل سريعا مع تصاعد التهديدات بشأن ضربة عسكرية ضد إيران». وتصادعت حدة التوتر بشأن برنامج إيران النووي منذ أن أوردت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الثامن من الشهر الجاري أنه يبدو أن طهران عملت على تصميم قنبلة نووية وربما لا زالت تواصل العمل. ومضيق هرمز أهم ممر ملاحى لنقل البترول في العالم ويعبر نحو 15.5 مليون برميل أو نحو ثلث النفط المحمول بحرا في عام 2009 حسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وتوجب السفن الحربية الأمريكية المنطقة لضمان سلامة الممر الملاحي. ويعبر معظم النفط الذي تصدره السعودية وإيران والولايات المتحدة والكويت والعراق إلى جانت كل صادرات قطر من الغاز الطبيعي المسال تقريبا المضيق بين عمان وإيران ويبلغ عرضه 6.4 كيلومتر. ويرتبط خط الانابيب حقول حيشان الخاصة بشركة بترول أبو ظبي الوطنية (اندوك) بميناء الفجيرة أحد أكبر

الاروبية اقترحها هذا الاسبوع في نظر البعض، بمثابة حل ممكن للارزمة لكن المستشارة الالمانية بددت تلك الامال صباح الاثنين. وقال ناطق باسم برلين أن الاثنى في بروكسل بين رئيس الحكومة اليوناني الجديد لوكاس باباديموس والمسؤولين الاروبيين. وتنتظر اليونان من شركائها ان يمنحوا مساعدة حيوية بمغماية مليارات يورو بحلول منتصف كانون الاول (ديسمبر) لكن وزراء مالية منطقة اليورو طالبوا الحكومة اليونانية بضمانات خلية حول تطبيق اجراءات التقشف والاصلاحات الهيكلية قبل دفع هذه المساعدة لكن انطونيس ساماراس زعيم الحزب المحافظ (الديمقراطية الجديدة) العضو في الائتلاف الحكومي اليوناني وجد السبب معارضته تقديم هذه الضمانات كتابيا. وبالتالي بانت السندات الاروبية التي تريد المفوضية

## الاسواق المالية لم تمنح اسبانيا مهلة ومنطقة اليورو تبحث عن منقذ

2.7 بالمئة في نفس التوقيت رغم فوز الحزب الشعبي (يمين) الذي يشكّل زعيمه ماريانو راخوي حكومة مدريد الجديدة، وقد حصل الحزب الشعبي على الاغلبية المطلقة مكبدا خصمه الاشتراكي افنح خسارة منذ عودة اسبانيا الى الديمقراطية. وفي سوق قروض الدولة ارتفعت مجددا النسب الاسبانية لمدة عشر سنوات وبلغت قبل الظهر نحو 6.5 بالمئة مقابل 6.3 بالمئة الجمعة. وفي سوق قروض الدولة الاربعة من جهةها تلقت بورصة باريس تحذيرا من وكالة موديز للتصنيف الائتماني التي اعتبرت صباح الاثنين ان ارتفاع نسب الاصول الفرستية وفاق النمو الاقتصادي السلبية قد تكون لها عواقب سلبية

الثلاثي في ستراسبورج بفرنسا. اصاف زايرت انه «يمكننا القول ان كل شي ستم مناقشته خلال هذا الاجتماع». وقال ان المانيا تستمر في اصرارها على ان فكرة اصدار سندات مشتركة حل خيالي لازمة ديون اليورو وان من الافضل التصدي للأسباب. وتعرض المانيا لهجوم من دول اخرى في الاتحاد الاروبي تقول إنها تتجنب اتخاذ اجراء ضروري في الوقت الذي تدعو فيه إلى التغيير. وفي معرض رده على سؤال بشأن تصور ميركل لاقتراحات باروسو

انه «غير مطمئن أكثر» مما كان قبل شهرين. وحذر من «مخاطر كارثة اقتصادية تاريخية قد تؤدي كازمة انكماش الثلاثينيات الكبيرة، الى الزج بأوروبا في الحرب». وفي هذا السياق لم يغير فوز اليمين في اسبانيا نهاية الاسبوع الماضي شيئا. واستمرت البورصات الاروبية في الانخفاض فيما تظل المؤسسة الوحيدة القادرة، حسب رايها مع بعض الحكومات، على اتخاذ العلة الموحدة. واعلن وزير المالية البولندي ياتشك روتوفسكي في مقابلة نشرتها الاثنى صحيفة فرانكفورتر «اننا امام خيار رهيب، وفي ترتيب الامور المروعة الخيار هو التالي، اما تدخل مكثف من البنك المركزي او الكارثة». وقال الوزير البولندي الذي توقع في ايلول (سبتمبر) نزاعا مسلحا في اوروبا اذا اذات ازمة اليورو التي تشنت الاتحاد الاروبي، الاثنين

## ميركل تعارض سندات اليورو لكنها ستردس اقتراح باروسو

اللائية أنجيلا ميركل اعترضها على إصدار سندات مشتركة من جانب حكومات دول منطقة اليورو، لكنها ستردس اقتراحا لإصدار سندات قدمه جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية وذلك حسبما قال المتحدث باسم ميركل امس الاثنين. قال المتحدث شتيفن زايرت للصحفيين ان السندات سيتم بحثها الخميس القادم عندما تلتقي ميركل بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء الإيطالي الجديد ماريو مونتي، وسي عقد الاجتماع

للسندات الجديدة، قال إن الحكومة ستعلن عن وجهة نظرها عندما تدرسها بالتفصيل. ذكرت صحيفة «سودويتشه تسايتونغ» الألمانية إن باروسو ينوي الكشوف بعد غد الأربعاء عن ثلاث اطروحات مختلفة بشأن الفكرة. وستشمل تلك الاطروحات إصدار سندات تقليدية ذات مسؤولية مشتركة تماما أو سندات ذات مسؤولية تصل إلى حد معين أو إصدار سندات تكون كل دولة عضو في منطقة اليورو حصة من المسؤولية الإجمالية.

## مسؤول البنك الأوروبي: أزمة منطقة اليورو تمتد لدول الوسط

■ دبلن- رويتز: حذر يورغن ستارك المسؤول بالبنك المركزي الأوروبي الإثنى من ان أزمة الديون السيادية امتدت الى أطراف منطقة اليورو إلى وسطها وأنها ستؤثر على اقتصادات خارج أوروبا. وأضاف في كلمة امام معهد الشؤون الدولية والاروبية الايرلندي في دبلن «انها اوقانا صعبة، تصاعدت حدة أزمة الديون السيادية مرة اخرى وتمتد لدول اخرى بما في ذلك دول في وسط المنطقة». انها ظاهرة جديدة». وتابع «لا تتركز أزمة الدين السيادي في أوروبا معظم الدول المتقدمة تواجه مشاكل خطيرة بشأن الدين العام».

## هل يخفض التصنيف الائتماني لامريكا بعد فشل «اللجنة السوبر»

■ واشنطن- من: ماركو ميكه: لم تعد كلمة «سوبر» تدخل السعادة على قلب أحد في الولايات المتحدة هذه الأيام وذلك لأن الفئالين انفسهم لم يعد لديهم شك في أن هذه اللجنة التي سميت «اللجنة السوبر»، لدى تأسيسها قبل عدة أشهر وكلفت بالبحث عن حل لازمة الديون الأمريكية قد فشلت في هذه المهمة. وتآلف اللجان من ستة من أعضاء الحزب الديمقراطي وممثل من الحزب الجمهوري. ولم يستطع أعضاء اللجنة ما يبدو تجاوز الخلافات الموجودة بين حزبيهما والاتفاق على اجراءات لمواجهة هذا العجز الهائل في الموازنة مما جعل القائمين على الأمر في أمريكا يفتكرون أكثر من مرة قبل السماح بانفاق أي دولار من الأموال العامة. وبدأت علامات الاستياء على كيري وعبدت انهم الجمهوريين بمحاولة تحقيق امتيازات ضريبية للأغنياء عبر اللجنة والحد في سبيل ذلك من الإنفاق الاجتماعي. وفي مقابل ذلك قال الجمهوري جيب هينزاريغ، مساعد رئيس

اللجنة السوبر إن الديمقراطيين لم يريدوا ترشيح النفقات بحق بل أرادوا رفعها مضيفا: «هذه ليست اتهامات بل حقائق». ويبدو أن الحقيقة في مكان ما بين هذين التصريحين. والجدير باللاحظة في حرب الأيديولوجيات في العاصمة الأمريكية واشنطن أن النزاع ليس بشأن هدف التقشف بل يتعلق بسبل هذا التقشف. كان على اللجنة التوصل لكيفية ترشيح ما لا يقل عن 2.2 تريليون دولار من الموازنة خلال السنوات المقبلة. وستكون نتيجة فشل اللجنة سيئة للغاية. وبدون إنقاذ، أي أن هدف التقشف سيحقق ولكن الناس لا تعرف في حساب من سيكون هذا التقشف. وإذا صدقت توقعات معهد غاردوي، فإن الموازنة المتعدّل فإن هذا التقشف الإجباري يمكن أن يطال الكثير من الأمريكيين بشكل مباشر.

الاداء غير القوي للسياسة الأمريكية. وهكذا تقيم اسواق المال الاقتصاد الأمريكي ببدء «اللجنة السوبر» كمؤشر على مدى فطرة أمريكا في التعامل مستقبلا مع التقلص الضروري للعجز في الموازنة. وحسب مصرف جولدمان زاكس في تحليل له مؤخرًا فإن أداء هذه اللجنة مؤشر على مدى نجاح العملية السياسية. ويرى، مارك زاندي، كبير اقتصادي وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن فشل اللجنة أمر سلبي جدا لأنه لا يؤدي بشكل مباشر إلى خفض الدرجة الائتمانية للولايات المتحدة. وحسب زاندي فإن الأهم من ذلك بكثير هو أن نتج واشنطن بشكل أو بآخر في خفض عجز الموازنة بواقع 4 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة وهو ما يستدعي حسب رايه إلغاء الامتيازات الضريبية المؤقتة والساعات المالية التي اعتمدتها أمريكا لحفز الاقتصاد ضيفا بدون أي نوع من التهم: «إذا لم يفعل المشرعون شيئا فسننتج في ذلك».

## رئيس البنك الدولي لا يتمنى أبدا رؤية الولايات المتحدة في موقع منطقة اليورو

■ لندن- رويتز: هبط الذهب اكثر من واحد بالمئة امس الاثنين مدفوعا بصعود الدولار وهبوط الاسواق المالية مع تفاقم المخاوف بشأن مستويات الديون الحكومية في أوروبا والولايات المتحدة. وإلى جانب المخاوف بشأن إيطاليا ودول منطقة اليورو المتعثرة الأخرى تحولت الانتظار أيضا إلى الولايات المتحدة حيث من المنتظر ألا تلحق لجنة عليا بالكونجرس وتراجعت الأسهم في أوروبا 2.1 بالمئة لادنى مستوى في ستة أسابيع لتبلغ خسائرها أكثر من 17 بالمئة هذا العام. وتراجح النفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين للبريل. وانخفض سعر الذهب في السوق

والتي شارك فيها الأمريكي زوليك. وقال «أذا كان هناك من شعور مازال يراودني فهو أنني لا أتمنى ابدا رؤية الولايات المتحدة في الموقع الذي كانت فيه أوروبا في تلك القمة». وأضاف «لقد تأثرت كثيرا (...)

عندما رأيت الدول الناشئة جالسة حول الطاولة تنظر إلى الأوروبيين وهم عاجزون تماما عن تنظيم امورهم وهي تقول في نفسها: حسنا، ها هي الدول التي كانت تحتلنا بالدروس». وتابع «بالنسبة لي هناك امر مزعج أو غير منطقي في أن تذهب أوروبا حيث متوسط دخل الفرد

## الصين وأمريكا توقعان 5 إتفاقيات اقتصادية تجارية

■ بيجينغ- يو بي أي: وقعت الصين والولايات المتحدة الاثنى 5 إتفاقيات تجارية واقتصادية في ختام الاجتماع الـ22 للجنة الأمريكية - الصينية المشتركة حول الاقتصاد والتجارة التي عقدت في جنوب الصين. وافادت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الجانبين الأمريكي والصيني وقعا في ختام الاجتماع الذي عقد في مدينة شنغجو 5 عقود تتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتكنولوجيا والإحصائيات التجارية والطاقة والتعاون في مجال الأعمال. وخلال الاجتماع منح وزير التجارة الأمريكي جون بربسون، الذي شارك في ترؤسه، مجلس الصين للترويج للتجارة الدولية «ميدالية التجارة»، تعارفاً بالجهد الذي بذلته للترويج للتجارة الأمريكية. أيضا، أشار إلى أن هذه الميدالية تمنح تعارفاً بإنجازات المنظمات أو الأفراد في مجال توسيع الصادرات الأمريكية وجذب الإستثمارات في الخارج. ويذكر أن قيمة التجارة بين الصين

وأمركا بلغت في العام الماضي 385.3 مليار دولار. وكان نائب رئيس الحكومة الصينية وانغ تشي شان قال خلال الاجتماع السنوي امس الاثنى، إن التعاون في مجال الاقتصاد العالمي أفضل من الركود المتوازن، معرباً عن إستعداد بلاده للتعاون الاقتصادي الأوثق والأوسع مع الولايات المتحدة. وأضاف أن تحقيق التعافي الاقتصادي غير المتوازن سيكون للوسع الاقتصادي العالمية الراهن، مضيفاً أن التقدم الثابت للبلدين سيقدّم مساهمات إيجابية للعالم. وأعرب عن إستعداد بيجينغ للقيام بتعاون اقتصادي أوثق وأوسع مع الولايات المتحدة. ودعا واشنطن إلى تحقيق تقدم حقيقي في مجال التخفيف من الضوابط المفروضة على صادرات التكنولوجيا الغربية إلى الصين، والإعتراف بوضع السوق الاقتصادية الصينية، والتعاون بالمثل في ما يخص

## الصين: النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي قائمة

■ تشنغو- رويتز: حذر وانغ تشي شان نائب رئيس الوزراء الصيني خلال محادثات مع مسؤولين أمريكيين الاثنى من أن حالة الاقتصاد العالمي ما زالت تبدو قاتمة وأن التعافي غير المتوازن، ربما يكون الخيار الأفضل. وجاء التحذير خلال الاجتماع السنوي للجنة التجارية الصينية الأمريكية لصناعات بمدينة تشنغو بجنوب غرب الصين وهو تكرار للمحادثات التي مطلع الاسبوع التي قال فيها إن حدوث ركود عالمي طويل الامد أمر مؤكد وأن على الصين أن تركز على مشاكلها الداخلية. وقال وانغ في بداية محادثات اليوم الثاني للجنة «ظروف الاقتصاد العالمي قاتمة والأولوية القصوى لضمان الانتعاش الاقتصادي».

■ واشنطن- اف ب: اكد رئيس البنك الدولي روبرت زوليك في مقابلة نشرتها الاثنى صحيفة «ول ستريت جورنال» انه لا يتمنى ابدا رؤية الولايات المتحدة في الموقع الذي كانت فيه أوروبا في تلك القمة». وأضاف «لقد تأثرت كثيرا (...)

## برنت فوق 107 دولارات وسط مخاوف متزايدة بشأن الإمدادات

■ كوالالمبور- رويتز: ظلت العقود الآجلة لخام برنت فوق 107 دولارات اللميريل اليوم الاثنى لخلاف من أن تؤدي تصرفات بشأن البرنامج النووي الإيراني وأحداث عنف في مصر وسورية تعطيل الانتاج من الشرق الأوسط مع نمو الطلب على الوقود قبيل الشتاء في نصف الكرة الشمالي. وأدت حالة عدم اليقين لعزوف المستثمرين عن بيع عقود النفط في الوقت الذي تهدد فيه أزمة ديون منطقة اليورو بتباطؤ النمو الاقتصادي وبالتالي استهلاك الوقود. وبحلول الساعة 0617 بتوقيت جرينتش انخفض خام برنت 16 سنتا إلى 107.40 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة على مدى الجلسات الثلاثة الماضية مقلصتها مكاسبها إلى 14 بالمئة منذ مطلع العام. وانخفض الخام الأمريكي الخفيف 57 سنتا إلى 97.10 دولار للبرميل.

■ لندن - رويتز: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الاثنى ان الأزمة في منطقة اليورو لها «تأثير شديد» على الاقتصاد البريطاني. وادلى كامبرون بهذا التصريح لدى عرضه خطة تبلغ تكاليفها 400 مليون جنيه استرليني (630 مليون دولار) للمساعدة في تعزيز قطاع بناء المنازل. ومن المرجح ان تكون هذه المبادرة إحدى سلسلة اجراءات اعلمت في الوقت الذي تهدف فيه الحكومة البريطانية التي يقودها المحافظون الى بث الحياة في اقتصاد يخاطر بالعودة الى الركود مع توقف النشاط في منطقة اليورو التي

## كاميرون يقول ان أزمة منطقة اليورو لها «تأثير شديد» على بريطانيا

■ لندن - رويتز: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الاثنى ان الأزمة في منطقة اليورو لها «تأثير شديد» على الاقتصاد البريطاني. وادلى كامبرون بهذا التصريح لدى عرضه خطة تبلغ تكاليفها 400 مليون جنيه استرليني (630 مليون دولار) للمساعدة في تعزيز قطاع بناء المنازل. ومن المرجح ان تكون هذه المبادرة إحدى سلسلة اجراءات اعلمت في الوقت الذي تهدف فيه الحكومة البريطانية التي يقودها المحافظون الى بث الحياة في اقتصاد يخاطر بالعودة الى الركود مع توقف النشاط في منطقة اليورو التي

ويلقى وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن بيانه الخريفي امام البرلمان في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) ليترامز مع تخفيض توقعات النمو من «مكتب مسؤولية الميزانية» المستقبل. وجعلت الحكومة الائتلافية التي تتولى السلطة منذ 18 شهرا خفض العجز في الميزانية والذي وصل الى ذروته ليصل الـ 11 في المئة من الناتج الوطني اوليوتها وحدث من الاموال المتاحة لمشروعات الحكومة. وخصصت الحكومة تمويلًا سخيا لتعزيز بناء المنازل في بريطانيا والذي هبط الى ادنى مستوى له خلال زمن السلم منذ العشرينات. وارتفع متوسط سن المشتريين لأول مرة مع

تعاني من الازمة. وقال كاميرون في مقتطفات لكلمة يلقيها امام جماعة سسي بي اي للضخ التجاري ان «الشلل في منطقة اليورو يسبب قلقا في الاسواق وله تأثير شديد على الاقتصاديات في دول كثيرة من بينها بلندا. «عندما تكون الاخبار المسائية عن زيادة اسعار الفائدة في أوروبا والغموض بشأن المستقبل قلن يكون أمرا مفاجئا أن يؤثر هذا على ثقة الشركات والمستثمرين.. أنني واضح تماما بشأن الاجابة السليمة على الاقتصاد البريطاني. يمكن لتخفيضها في عبارة واحدة.. اننا نحتاج لمعالجة ديوننا والمضي الى النمو».









## من يتآمر على سورية؟

الياس خوري



بعد تفكك خطاب الإمارات السلفية والعصابات المسلحة، وظهور تهافته، لجأ النظام السوري إلى خطاب المؤامرة الاستعمارية، وخصوصاً بعد قرار الجامعة العربية. وهو خطاب يلاقي الكثير من الهوى عند بعض القوى السياسية لأنه يغطي خطاياها الغثوي بمسألة مبدئية تتعلق بالتصدي للقوى الكولونيالية الطامعة في ثروات المنطقة العربية، ويوجد بعض الرواج في أوساط متقفيين ينتمون إلى التيار القومي أو اليساري، لأنه يشكل مهرباً من ضرورة مواجهة كسلفهم الفكري، أمام متغيرات كبرى ليست مألوفة في قواميسهم العتيقة. شرط تشكل خطاب المؤامرة هو فقدان الذاكرة، وهذا يقتضي محو الوقائع التي صنعت بدايات الثورة الشعبية السورية؛

الحقيقة الأولى هي محاولات أولية قامت بها مجموعات صغيرة تنتمي إلى اليسار العلماني للحرك في دمشق، وقد وجهت التحركات الصغيرة التي قام بها هؤلاء بعنف شديد، منعها من التحول إلى ظاهرة تعدد أوساط المتقفيين.

الحقيقة الثانية، هي مأساة اطفال درعا، الذين كتبوا على الحيطان شعار «الشعب يريد اسقاط النظام»، نتيجة تأثرهم بالناخ العام الذي صنعته الثورتان التونسية والمصرية. تحول هذا الحدث الصغير الذي صنعه الأطفال، إلى تعبير صارخ عن واقع مزدوج الدلالات، فقد عبّر عن جهة عن جرة الأطفال على التعبير حين صممت الكبار حورفاً أو تحسباً، كما كشف من جهة ثانية طبيعة النظام المخابراتي الوحشي الذي يحكم سورية منذ أربعة عقود. بدلاً من ان يعترض النظام عن تعذيب الأطفال ويعاقب مرتكبي هذا الفعل الشنيع، استمر في اعتقالهم، واهان اهلهم الذين ذهبوا للتوسط اليه عبر سمسهم في شرفهم واعراضهم، ما اشعل شرارة الثورة في حوران، التي امتدت إلى سورية كلها. إلى ان وصلت الأمور إلى تحول الطفل الشهيد حمزة الخليل بجسده الممزق إلى رمز وايقونة.

الحقيقة الثالثة هي الاستخفاف بمطالب الشعب، وقيام رأس النظام باستبدال تعبير «الجرذان» الذي استخدمه القذافي، بتعبير «الجرثيم»، من أجل وصف المتظاهرين، مظهراً التعنت والصلف والكبرياء، وهي سمات جعلت من القمع الذي لا يرحم الوسيلة الوحيدة لمواجهة الحركة الشعبية، بحيث صارت المظاهرات حقولاً للقتل والجريمة.

هذه الحقائق الأولية يجب ان تكون اساس اي كلام عن الوضع السوري الراهن. قبل ان يتحدث النظام عن مؤامرة أمريكية - قطرية - سعودية لاسقاطه، وقبل ان يتحدث معارضوه عن ظاهرة التمسك الاسرائيلي ببقائه، على التحليل ان ينطلق من هذه الحقائق الثلاث كي يتلمس وسيلة لفهم الثورة السورية، باعتبارها ثورة عفوية قام بها الشعب ياساً من النظام، ودافعاً عن كرامته الانسانية التي ديست بالبطوات العسكرية، ومن دون ان ينتظر معارضة مَهْمَهَا القمع وهَمْشَهَا.

من الصعب ان نقتنع بفرضية المؤامرة العفوية؛ فهذا النوع من الكلام البائس ينتمي إلى الماضي، ولم يعد قادراً على مخاطبة احد، فكيف يُقنع السوريين الذين شاهدوا آلة القمع التي تطنحنهم وهي تتمزج بألة الكذب التي تعمل على تحطيم صورة بطولة نضالهم ونبله.

الانتفاضة الشعبية العفوية لم تفاجيء النظام الاستبدادي وحده بل فاجأت المعارضة الديمقراطية ايضا، كما فاجأت العالم بأسره، والارتباك الدولي الذي شهدنا فصوله مع الأيام الأولى للثورتين التونسية والمصرية، تكرر في سورية على مدى ثمانية اشهر كاملة، هذا لا يعني بالطبع ان لا وجود لاحتمالات تأميرية على المنطقة. المؤامرة وجدت حين بدأ النظام المصري في التهاوي، جبرى تركيب ديكتاتورية مقنعة من أجل اجهاض الثورة. كما ان المؤامرة في الحالة الليبية لم تكن ممكنة لو لا عناد الديكتاتور الأحق، الذي استجلب التدخل الخارجي، وقاده الهوس بنفسه إلى قرار تدمير الوطن كتمن لسقوطه عن عرشه الوهمي.

الفاجة بالثورة لا تعفي الثوريين وقوى المعارضة من المسؤولية، وحدها الثورة من يستطيع حماية سورية من التفكك الذي يهدد الوطن، بسبب السياسة الرعناء للنظام، التي تستند إلى الدعم الخارجي، ولا تتورع عن تحطيم كل شيء.

الخطوة السورية في شهرها التاسع تواجه أربعة اخطار: الخطر الأول هو الانحزاز إلى الممارسات الطائفية. هذا هو الغخ الأكبر الكفيل بتحطيم كل القيم التي سقطت الألف دفاعاً عنها. لا للانتقام الطائفي مهما كانت الأسباب، ومسؤولية المجلس الوطني وجميع قوى المعارضة اداة هذا السلوك، والا تكون الثورة قد سقطت في العنصرية، وبدأت تحفر قبرها بيديها.

الخطر الثاني هو استخدام السلاح. هناك انشقاقات في الجيش، وتشكيلات عسكرية متعددة تقول انها تنتمي إلى الجيش الحر. يجب ان يخضع هذا الجيش لاستراتيجية تضعها القيادة السياسية، كي لا يتحول أداة يستخدمها الخارج. ويجب على العسكريين ان يفهموا ان الثورة السورية هي ثورة شعبية سلمية وليست انقلاباً.

الخطر الثالث، هو الترويج للتدخل العسكري الخارجي، هذا التدخل هو مقتل الثورة لأنه يشجع على سيادة الوهم بأن الدول الغربية الاستعمارية ستأتي لانقاذ الشعب من سطوة نظام احترف الانحشاء وتقديم الخدمات للخارج، في مقابل تأييد سلطته. التدخل العسكري الخارجي لن يأتي، هذا اذا أتى اصلاً. اللحظة ترشح النظام عشية سقوطه، وهو بهذا المعنى سيكون بلا معنى، وسيعرض سورية للوقوع في فخ المؤامرة.

الخطر الرابع، هو عدم ايلاء العمل السياسي كامل الاهتمام. النظام يناور ويخادع، لكن هذا لا يعني ان لا يستمر الضغط السياسي عليه. لكن الضغط العربي والدولي على ايمته، لن يحل المشكلة. المشكلة يحلها الشعب السوري الذي حين يخوض معركة من أجل الديموقراطية، فهو لا يخوضها من ضمن عقلية المحاور العربية، وليس من أجل تخفية الاستبداد النقطي، بل من أجل حرية سورية والعرب. مسؤولية انقاذ سورية من المؤامرة التي يقودها اليها جنون النظام ومشروعه الانتحاري، تقع على عاتق المعارضة ومناضلي التنسيقيات. الطريق قد يكون صعباً وطويلاً، لكنه طريق الحرية الذي رسمته كرامة الناس وهي تتصدى للاذلال والقمع.

\*\*\*

ميدان التحرير عاد الميدان إلى أصحابه، وعاد ثوار مصر إلى ميدانهم. لم تعد الديكتاتورية المغتعة حيناً والسادرة حيناً آخر ممكنة. المجلس العسكري يتغلب على الثورة قبل تحقيق اي من انجازاتها، ويعود إلى اساليب القمع.

عاد الشباب إلى الميدان من أجل كتابة صفحة جديدة في ثورتهم. لا تستطيع الثورة ان تتوقف في منتصف الطريق، منتصف الطريق يفتح الباب واسعاً أمام الثورة المضادة، ويسمح للمؤامرة افراغ الثورة من مضمونها بأن تنتصر.

وهذا ما يبيع شباب مصر وهم يواجهون الرصاص نفسه وفي الميدان نفسه.

انهم يحملون وطنهم في جناحهم المرحومة بصيحات الحرية، وفي قبضاتهم المرفوعة إلى الأعلى.

لهم الحب والتحية والتضامن.

## تناول الرجل طعاماً صحياً قد يعزز نجاح التخصيب الصناعي؛

### متوسطو الطول.. الأكثر انجاباً

وبالإضافة إلى ذلك تراجمت معدلات زرع الاجنة والحمل بشكل كبير عندما تناول الرجال في تلك التجربة قدراً كبيراً من اللحوم الحمراء.

وعلى الجانب الاخر فقد ارتبط تناول قدر اكبر من الحبوب مثل الفصح او الشوفان او الشعير بتحسّن تركيز السائل المنوي و قدرته على الحركة، وارتبط تناول الفواكه بزيادة سرعة وخفة حركة الحيوانات المنوية.

وقال بورجيس ان هذه النتائج تتفق مع فكرة ان تناول فيتامينات ومعادن واحماض امينية معينة قد تساعد في الحفاظ على جودة السائل المنوي أو تحسينها في حين ان تناول قدر كبير جداً من الكحوليات ومهرومونات معينة في اللحوم المصنعة قد يكون مضراً للسائل المنوي.

في دورية الخصوبة والعقم ان تركيز السائل المنوي يتأثر سلباً بمؤشر كتلة الجسم وتعاطي الكحوليات ويتأثر ايجابياً بتناول الحبوب وعدد الوجبات في اليوم.

«قدرة الحيوانات المنوية على الحركة تتأثر سلباً ايضا بمؤشر كتلة الجسم وعادة تعاطي الكحوليات والتدخين في حين انها تتأثر بشكل ايجابي بتناول الفواكه والحبوب».

ومؤشر كتلة الجسم هو مقياس للوزن مقابل الطول. وظهرت الدراسة ارتباط زيادة الوزن وتعاطي الكحوليات وانخفاض تركيز السائل المنوي وقدرة الحيوانات المنوية على الحركة والسباحة في حين ارتبط التدخين بالتأثير السلبي فقط على قدرة الحيوانات المنوية على الحركة.

الطول يحصلون على شريكة قبل نظرائهم قصيري أو طويلي القامة».

غير ان الباحثين قالوا ان تأثير الطول قليل نسبياً إذا ما قورن بأهمية الدخل المالي أو الثقافة.

وقالت دراسة برازيلية ان تناول الرجل طعاماً غنياً بالفواكه والحبوب والاقلام من تناول اللحوم الحمراء والكحوليات والقهوة يزيد من فرص نجاح التخصيب الصناعي.

وعلى الرغم من ان مشكلات الانجاب لدى المرأة مرتبطة بوزن الجسم بالإضافة إلى التدخين وشرب الكحوليات لم يكن واضحا قبل الان ما اذا كان نفس الامر يسرى على الرجل خلال العلاج بالتخصيب الصناعي.

وقال ايدسون بورجيس من مركز الاخصاب في ساو باولو

واشنطن- يو بي اي: أظهرت دراسة نشرت في الولايات المتحدة أن الرجال ذوي الطول المتوسط ينجبون العدد الأكبر من الأولاد.

وأوضح باحثون من جامعة «غرونينغن» الهولندية في دراسة نشرت في دورية «البيئة السلوكية والبيولوجيا الاجتماعية» الامريكية ان الرجال الذين يبلغ طولهم حوالي 178 سنتمتراً انجبوا بمعدل عام أكثر من ولدين.

وعزا الباحثون هذه الظاهرة إلى احتمال أن يكون الرجال ذوي الطول المتوسط يتزوجون في وقت مبكر.

وقال الباحثون إن الدراسة تعكس الاعتقاد السائد بأن الرجال الأطول أفضل في إنجاب الأطفال.

وقال الباحث غيرت ستولب «يبدو أن الرجال متوسطي

## أول مبادرة من نوعها في العالم؛

### تعبئة السجائر في عبوات

#### موحدة بلون أخضر في استراليا

ستويا يتعرض للهجوم في استراليا منذ مئة عام تقريبا. وقد أدى ارتفاع الضرائب وحظر الإعلانات وفرض قيود على المبيعات لخفض معدلات التدخين لسنوات يدخل ضمن أدنى المعدلات في العالم، وتبلغ نسبة المدخنين نحو 16% بين الرجال و 14% بين النساء مقارنة بـ 40% و 32% على التوالي عام 1983. وتعددت شركات التبغ باتخاذ إجراء قانوني ضد ما تقول إنه انتهاك لحقوق العلامة التجارية الدولية وحقوق الملكية الفكرية.

وقالت الحكومة إنها وافقة من فشل أي طعن قانوني ضد المبادرة.

سيدني- د ب ا: من المقرر ان يتم تعبئة السجائر في عبوات موحدة خضراء ابتداء من كانون أول/ديسمبر 2012 وذلك بمقتضى تشريع لمكافحة التدخين من المقرر أن يبدأ العمل به في استراليا الاثنى عشر.

وستحتفي الشعارات والعلامات التجارية المميزة للشركات المنتجة للسجائر من على العبوات في إطار أول مبادرة في العالم تهدف لإزالة آخر مظهر علني للدعاية للسجائر.

وسيتيم وضع اسم الشركة بخط صغير تحت تحذيرات كبيرة وواضحة بشأن التأثيرات الدمرية للتدخين.

ويشار إلى ان التدخين الذي يقال به يقتل 15 ألف استرالي



من ميتركات مصمم الأزياء البوليفي ماريون ماسيدو عرض هذا التصميم المصنوع من الورق في عرض اقيم في «لاياز، بيوليفيا».

## أكثر من 700 امرأة في ألمانيا

### يقاضين طبيبا بدعوى تصويرهن سرا أثناء الفحص

من هذه الحالات وسؤال أصحابهن عما إذا كن يردن تقديم دعوى ضد الطبيب لا «هناك نسبة بسيطة جدا ممن لا يردن تقديم دعوى ضد الطبيب».

كما تقدم عدد اضافي من النساء بدعوى ضد الطبيب. وعشر المحققون في وقت سابق لدى الطبيب على أكثر من 35 ألف صورة التقطت للمرضيات أثناء الفحص للطبيب.

ويعاقب القانون الألماني كل من ينتهك حرمة الخصوصية بالتقاط صور لمناطق العورة بشرطه ان تكون هناك دعوى من قبل الشخص الذي وقع عليه هذا الجرم.

فراكتنتال (ألمانيا) - د ب ا: تقدمت أكثر من 700 امرأة بمدينة شيفرشتات بألمانيا بدعوى ضد طبيب الأمراض النسائية الذي يتعالجن عنده بتهمة فيها بتصويرهن سرا أثناء الفحص الطبي.

وقال لوتار ليبيج، وكيل المدعي العام بمدينة فراكتنتال القريبة من مدينة شيفرشتات، إن التحقيقات في الدعوى سستعرق وقتا بسبب العدد الكبير للصور.

ويتهم طبيب النساء بتصوير نحو ثلاثة آلاف امرأة سرا أثناء خضوعهن للفحص في عيادته.

وقال ليبيج إن المحققين انتهوا بالفعل من تحديد هوية 800

## سروال محمد علي كلاي

بأكثر من 170 ألف دولار

لاغونا تيغيل- يو بي اي: بيع السروال الرياضي الذي ارتداه الملاكم الأمريكي الشهير محمد علي كلاي في مباراته الأولى ضد منافسه جو فريزر في ما عرف بـ«مباراة القرن» بأكثر من 173 ألف دولار في مزاد في كاليفورنيا.

وتكرر موقع «باتش» الإلكتروني أن سروال محمد علي الذي ارتداه في مباراته الأولى ضد جو فريزر في 8 آذار/ مارس عام 1971 بيع في دار مزاد «سي سي بي» في مدينة لاغونا تيغيل في كاليفورنيا مقابل 173102 دولارا.

وجذب السروال 19 مزاد.

وقال منظمو المزاد إن السروال «هو أهم التذكارات في عالم الملاكمة التي تعرض في مزاد».

وقال مدير دار المزاد ديفيد كوهلير إن «علي بعد خسارة المباراة أمام جو فرايزر لم يرتدي سروالاً أحمر مجدداً».

## تجميل أنثى تمساح

استعداداً لموسم.. التزاوج

كانبيرا، استراليا - يو بي اي: خضعت أنثى تمساح لورشة تجميل، لتقيد خالها كل عناية مثل تجميل وطلاء الأظافر ونزع الجلد القاسي، وكل ذلك استعداداً لموسم تزاوج التماسيح.

وأفادت شبكة «ان تي نيوز» الأسترالية ان لوان غراسمير مديرة مركز تجميل في مدينة داروين الأسترالية تجيد لفت الانتباه وأخر صيحاتها استنجاز تمساح أنثى من مركز أبحاث تماسيح وتحضيرها لموسم التزاوج.

وقالت غراسمير ان «موسم التزاوج على الأنواب والتماسيح الذكور تقتال للوصول إلى الأمان المحددة للاختيار الإناث».

إيطاليا.



في وفاة والده.

شارك د. وائل الرُّبَيْضي باسم جامعة آل البيت، ود. سناء الشعلان باسم الجامعة الأردنيّة في مؤتمر «الواقع والواقعية في مدن العصور الوسطى» الدولي في دورته الـ 57 الذي عقد في جامعة ترويس في في

## صحن «ناطق» ينبئه

عند التهام الطعام بسرعة

لندن- يو بي اي: «جاء خفّ سرعة أكله»، عبارة ينطق بها الصحن الجديد الذي طوره باحثون سويديون سلاح جديد لحاربة السمّة. وتذكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية أن الصحن «ماندوميتز» يراقب كميّة الطعام التي تؤكل ويدعو المستخدم الذي يلتهم الطعام لتخفيف سرعة الأكل.

ويستخدم الجهاز البالغ ثمنه 1500 جنيه استرليني، بمبادرة من جهاز الصحة الوطني البريطاني لمساعدة مئات العائلات التي تعاني من السمّة للتخفيف من الوزن.

ويتألف الجهاز من جزئين، وهو ميزان يوضع تحت الصحن وشاشة كمبيوتر صغيرة تظهر رسماً بانياً للطعام الذي يتناقص تدريجياً مع تناول الشخص له.

ويظهر على الشاشة خط أحمر يوضّر على سرعة تناول الطعام، وخط أزرق يظهر المعدل الصحي، وفي حال ابتعد الخط الأحمر عن الخط الأزرق كثيراً ينطق الجهاز داعياً المستخدم لتخفيف سرعة الأكل.

كما تظهر رسائل على الشاشة تقول «هل شعرت بالشبع؟»، لتذكير الشخص إن كان أكل ما يكفي من الطعام.

## كلب وفي يحرس قبر صاحبه

بكين- يو بي اي: لم يتقبل كلب وفي في الصين وفاة صاحبه، فانتقل للعيش قرب قبره لبحرسه من كل من يقترب منه.

وتذكرت تقارير اعلامية ان سكان قرية بانجياتون في إقليم شاندونغ في وسط الصين تأثروا كثيراً لرؤية الكلب يعيش منذ نحو أسبوع بالقرب من قبر صاحبه التوفي ويحرسه من أي شخص قد يقربه.

ونقلت القناة عن قسرويين ان رجلاً يدعى لاو بان توفسي بداية تشرين الثاني/نوفمبر عن عمر 68 عاماً من دون ان يتزوج قط، وقد ربي كلباً.

ونظف جيران لاو منزله بعد وفاته ولاحظوا فقدان الكلب واعتقدوا انه هرب، ولكنهم ذهلوا حين وجدوه بعد أسبوع يجلس قرب قبر صاحبه ويرفض المغادرة حتى بعد محاولة إجباره على ذلك.

وقد اصطحب الجيران الكلب إلى القرية لإطعامه ولكنه أخذ الطعام وعاد به إلى المقبرة.

وقال القرويون إنهم يجلبون الطعام إلى الكلب بانتظام لشدة تأثرهم بوفاته.

## أم تعترف بالقاء طفلها

من نافذة الطابق الخامس

برلين- د ب ا: اعترفت أم ألمانية بالقاء طفلها الذي لم تض على ولادته سوى ساعات قليلة من نافذة الطابق الخامس بمنزلها.

أكد متحدت باسم شرطة مدينة برلين الإثنين بأن الطفل الذي عثر على جثته في وقت سابق توفي في السقوط.

ومن المقرر ان تمثل الأم التي تبلغ من العمر 40 عاما أمام قاضي التحقيق في وقت لاحق.

وأفرت الشرطة عن ابنة المرأة/15 عاما/ وشريك حياة المرأة وهو رجل في الرابعة والأربعين من عمره.

وحسب الشرطة فإن المرأة ولدت الطفل مساء أمس الأول السبت في شقتها ثم ألقت به من النافذة.

واكتشف أحد السكان جثة الطفل بعد نحو عشر ساعات من ميلاده.

وقادت آثار الدماء الشرطة إلى مسكن المتهممة وقامت قوة خاصة باقتحامه.

ولم تعرف دوافع الإلقاء وراء الجريمة حتى الآن.

وأكدت الشرطة أن شريك المرأة معروف لديها باستخدام العنف. وتذكرت تقارير إعلامية أن المرأة المعنية أجنبت طفلها قبل عامين واعتته لأسرة تبنته.

## أحوال الناس

● صدرت بالرباط الطبعة الثانية لكتاب «من كتعان إلى إسرائيل» مؤلفه محمد الأمين الفشتالي والذي يورخ فيه لأهم المراحل المؤلمة التي أدت إلى اغتصاب فلسطين والتكبير بشعبها لصالح تنفيذ المشروع الصهيوني.

● يطلق مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي التاسع والعشرين، في التاسعة والنصف من صباح اليوم، في مقره بمؤتمر «اللغة العربية ووحدة الأمة» بمشاركة د. حسن ناعمة من مصر، حول «اللغة العربية والأمن القومي العربي والقرار السياسي».

● الكاتبة السعودية أزوى عاشور وقعت في جناح المؤسسة العربية للدراسات والنشر، أحدث اصدار أدبي لها بعنوان «ثورة امرأة» وذلك في معرض الشارقة الدولي 30 للكتاب.

● شارك د. وائل الرُّبَيْضي باسم جامعة آل البيت، ود. سناء الشعلان باسم الجامعة الأردنيّة في مؤتمر «الواقع والواقعية في مدن العصور الوسطى» الدولي في دورته الـ 57 الذي عقد في جامعة ترويس في في